



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة -  
قسم اللغة و الأدب العربي



مذكرة تخرج مقدمة لنيل درجة ماستر في الأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية  
العنوان:

## التخطيط اللغوي وتعليمية اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية نماذج من مدارس تبسة

إشراف الأستاذ:

د. مرواني عبد الرحمان

إعداد:

✓ بن سالم عمار

✓ فتح الله خولة

### لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ محاضر-أ-	قسوم يوسف
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر-ب-	مرواني عبد الرحمان
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد-أ-	حمدان لطفي

الموسم الجامعي: 2022-2023

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإهداء

قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ هُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾. الآية 32 من سورة الإسراء.

إلى من قدسهما عز وجل وقرنهما بعبادته وأعطاهما المرتبة العليا في الدنيا و الآخرة.

إلى من وهبني الله إليهما، ونرجو من الله أن يمد عمرهما ويحفظهما

ويرحم من هو تحت الثرى.

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، وحضنتني أحشائها قبل يديها.

إلى الزهرة التي لا تذبل، إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين الصديقة و الرفيقة.... .

أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى الشموع التي تنير لي الطريق أخواتي.

إلى كل من علمني حرفا ووجهني بنصيحة وإلى كل من حملهم قلبي ولم يذكرهم قلبي أهدي

ثمرة جهدي.

# شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ . من الآية 12، سورة لقمان.

انطلاقاً من قوله تعالى ننحني سجوداً لله عز وجل عدد خلقه ورضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته، لك ربي الشكر كله ولك الحمد على نعمتك وعونك على إتمام هذا العمل و الصلاة و السلام على خير خلقك محمد عبدك ورسولك.

بعد الثناء لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر وعظيم الامتتان وخالص التقدير إلى الدكتور

"مرواني عبد الرحمان"

الذي منحنا الكثير وكان لرحاب صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز في متابعة عملنا أكبر الأثر في المساعدة على إتمامه.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من أعاننا كل من موقعه وصفته وكونه.

مقدمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وتشرق بنوره الظلمات وتستقيم بهدأيته وتوفيقه أمور الدنيا والآخرة، والصلاة والسلام على خير خلقه، وخاتم رسله الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق ليُظهِرَهُ على الدين كله وكفى بالله شهيدا، وعلى آله مصابيح الهدى، وأصحابه أئمة التُّقى و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، و بعد:

لعل أكثر المواضيع التي تطرق إليها الباحثون حديثا هي اللسانيات linguistics وهي علم يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينهما، ومنها تتفرغ اللسانيات إلى لسانيات تطبيقية؛ وهي علم اللغة التطبيقي وتعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى والثانية وتعليمهما، كما يعنى هذا الحقل بالتحليل التقابلي بين اللغات للإفادة منه في تحسين ظروف تعلم اللغات وتدريسها، وبدوره يتفرع إلى فروع ومنها اللسانيات الاجتماعية، وتعنى دراسة العلاقة بين اللغة و المجتمع والطريقة التي يستخدم بها الناس اللغة، ومن أساسيات اللسانيات التطبيقية التخطيط اللغوي؛ وهو نشاط ذهني راق هادف يتوفى رسم المسار المستقبلي لوضع اللغة واكتسابها وهيكلها، واستخدامها عبر تشريعات وقرارات وآليات وبرامج طويلة الأجل، توجه سلوك مستخدميها فرديا واجتماعيا، بطريقة معيارية مرنة تعين على حماية بنائها، واحترام سيادتها وتعزيز وظائفها، وتحسين إسهامها في صيانة الهوية، الوحدة، وتقديم العلوم، وتنمية المجتمع، في سياق يتفاعل بروح المبادرة والابتكار مع توارث المعرفة والاتصال والتقنية، ومن هنا يظهر لنا أهمية الموضوع الذي نقوم بدراسته الموسوم بالتخطيط اللغوي وتعليمية اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة بـ: كيف يُسهمُ التخطيط اللغوي في تطوير اللغة الانجليزية وتحقيق التنمية اللغوية لدى تلاميذ الابتدائي ومن هذه الإشكالية تفرعت عدة أسئلة وهي:

- ما المقصود بالتخطيط اللغوي والسياسة اللغوية؟
- هل توجد علاقة بين التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية؟
- كيف تأثر السياسة اللغوية في تطور اللغات؟
- ما دور التخطيط اللغوي وعلاقته ببناء المناهج التعليمية ؟
- ما هي انعكاسات تعليمية اللغة الانجليزية على تعليمية اللغة العربية؟

أما عن السبب في اختيارنا هذا الموضوع، كونه يعد من المواضيع بالغة الأهمية في الدراسات اللغوية الحديثة لدى الباحثين وعلماء اللغة، والدوافع التي تحفزنا إلى خوض هذه الرحلة العلمية واختيار هذا الموضوع، دون غيره نذكر أهمها:

- الرغبة الجامحة في معرفة خبايا هذا الموضوع و التمهيد فيه.
- معرفة آليات التخطيط اللغوي المعتمدة في اللغات الأجنبية خاصة اللغة الانجليزية.
- معرفة انعكاسات تعليمية اللغة الانجليزية على المتعلم واللغة الأم كونها تدرس لأول مرة في المرحلة الابتدائية .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمين آليات التحليل، ووضعنا خطة قسّمنا مادة البحث فيها إلى ما يلي:

- مقدمة
- ثلاثة فصول
- خاتمة

حيث تناولنا في الفصل الأول المعنون ب: التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية وقد احتوى على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مفهوم التخطيط اللغوي، أنواعه، آلياته وخصائصه، تضمن ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأول: مفهوم التخطيط اللغوي، المطلب الثاني: أنواع التخطيط اللغوي ومشاكله، المطلب الثالث : آليات وخصائص التخطيط اللغوي.

المبحث الثاني: نشأة السياسة اللغوية، و علاقتها بالتخطيط اللغوي تضمن أيضا ثلاث مطالب وهي :

المطلب الأول: تعريف السياسة اللغوية ونشأتها. المطلب الثاني: وظيفة ومبادئ السياسة اللغوية و أهدافها. المطلب الثالث : العلاقة بين السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي.

المبحث الثالث: السياسة اللغوية في الجزائر و أثرها في تطور اللغة ،هو كذلك يندرج ضمن ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأول: السياسة اللغوية في الجزائر. المطلب الثاني: أنواع السياسة اللغوية ومجالاتها. المطلب الثالث : أثر السياسة اللغوية في تطور اللغة.

الفصل الثاني والمعنون ب: التخطيط اللغوي وعلاقته ببناء المناهج التعليمية في الجزائر وقد أدرج فيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول والذي تناول مفهوم المناهج التعليمية وهو مجزأ إلى ثلاثة مطالب وهي كالاتي:

المطلب الأول: مفهوم المناهج.

المطلب الثاني: مفهوم التعليمية.

المطلب الثالث: العملية التعليمية وعناصرها.

أما المبحث الثاني من الدراسة فكان بعنوان: أسس بناء المناهج التعليمية و علاقتها بالتخطيط اللغوي حيث تمحورت ثلاثة مطالب فيه على ما يلي:

المطلب الأول: أسس بناء المناهج التعليمية.

المطلب الثاني: التخطيط اللغوي وعلاقته بالمناهج التعليمية.

المطلب الثالث: مراحل تطور المناهج التعليمية.

أما المبحث الأخير في دراستنا النظرية للموضوع فكان موسوما بعنوان: تعليمية اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد خصص هذا المبحث للحديث عن تعليمية اللغة الانجليزية بعدما تقرر تدريسها بدء من العام الجاري وانطلاقا من الصف الثالث للمرحلة الابتدائية، وتم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأول: اللغة الانجليزية و وسائل تدريسها. المطلب الثاني: طرائق تدريس اللغة الانجليزية وانعكاساتها على اللغة العربية ، المطلب الثالث: واقع تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في بعض الدول العربية .

الفصل الثالث كان دراسة ميدانية تطبيقية، تمحورت الدراسة على مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من خلال تحليل لاستبيانات أساتذة اللغة الانجليزية واللغة العربية للصف الثالث وتحليل النتائج الفصلية للمتعلمين.

ثم أنهينا هذه الدراسة بخاتمة تحتوي على خلاصة للنتائج التي توصلنا إليها.

أما عن المصادر و المراجع التي استندنا عليها هذه الدراسة أهمها ما يلي:

- التخطيط التعليمي أسسه و أساليبه و مشكلاته ، محمد سيف الدين فهمي.
- حرب اللغات و السياسات اللغوية لويس جان كالفني .
- عبد القادر الفاسي الفهري ، السياسة اللغوية في البلاد العربية.



- التخطيط اللغوي، الضرورة المعاصرة من كتاب أهمية التخطيط اللغوي، لصالح بلعيد.
  - المناهج الحديثة وطرائق التدريس، لمحسن علي عطية.
  - طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، للدكتور عبد اللطيف بن حسين فرج.
- أما عن الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة، فهي: قلة المراجع خاصة في الفصل الثاني والذي تناول في مبحثه الثالث تعليمية اللغة الإنجليزية، رفض مدراء بعض المدارس لوثيقة الإذن بالدخول من الكلية، وطلب وثيقة من مديرية التربية مما أثر على توسيع مكان الدراسة، ومن الصعوبات أيضا تحليل الاستبيانات.
- رغم كل هاته الصعوبات التي واجهتنا إلا أنه وبفضل الله تعالى وعونه استطعنا تجاوزها، وبفضل إرشادات الأستاذ المشرف - مرواني عبد الرحمان - الذي نتقدم له بكلمة شكر وعرفان خاصة على ما قدمه لنا من مساعدة وتشجيع.
- كما نتقدم بأخلص عبارات الشكر إلى لجنة المناقشة المحترمة التي أخذت على عاتقها مسؤولية قراءة هذا البحث من أجل تقويمه وتقييمه، ونسأل الله التوفيق و السداد و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

# الفصل الأول:

## التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية

- المبحث الأول: مفهوم التخطيط اللغوي أنواعه، و آلياته، خصائصه.  
المطلب الأول: مفهوم التخطيط اللغوي.  
المطلب الثاني: أنواع التخطيط اللغوي ومشاكله.  
المطلب الثالث: آليات وخصائص التخطيط اللغوي.
- المبحث الثاني: نشأة السياسة اللغوية، و علاقتها بالتخطيط اللغوي.  
المطلب الأول: تعريف السياسة اللغوية ونشأتها.  
المطلب الثاني: وظيفة ومبادئ السياسة اللغوية و أهدافها.  
المطلب الثالث: العلاقة بين السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي.
- المبحث الثالث: السياسة اللغوية في الجزائر و أثرها في تطور اللغة.  
المطلب الأول: السياسة اللغوية في الجزائر.  
المطلب الثاني: أنواع السياسة اللغوية ومجالاتها.  
المطلب الثالث: أثر السياسة اللغوية في تطور اللغة.

المبحث الأول : مفهوم التخطيط اللغوي أنواعه وآلياته وخصائصه

يشير مصطلح تخطيط اللغة إلى الجهود الحثيثة للتأثير على سلوك الآخرين بما يتعلق بالتحصيل اللغوي وبنية اللغة وتحديد وظيفتها، يتضمن ذلك تطوير الأهداف والإستراتيجيات لتغيير كيفية استخدام الأشخاص للغة .

ويدل مصطلح التخطيط اللغوي على المتابعة المنظمة الهادفة إلى إيجاد حلول المشكلات اللغوية، وعلى كافة الأنشطة التي تؤديها المجامع اللغوية واللجان المختصة بتطوير اللغة، حيث وضع العلماء مجموعة من التعريفات لمصطلح التخطيط اللغوي لغة و اصطلاحا.

المطلب الأول: مفهوم التخطيط

أ- لغة :

حيث عرف الخليل بن أحمد الفراهيدي التخطيط بقوله "خطط:الخطُ ، أرضٌ تُتَسَبُّ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ . يقال : رِمَاحٌ خَطِيَّةٌ فَإِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ إِسْمًا لِأَرْمًا قُلْتَ :خَطِيَّةٌ وَالخُطَّةُ مِنَ الخَطِّ كَالنَّقْطَةِ مِنَ النُّقْطِ وَالخُطُوطِ :مِن بَقَرِ الوَحْشِ الَّذِي يَخُطُّ الأَرْضَ بِأَظْلَافِهِ .وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخُطُّ الأَرْضَ بِأَظْلَافِهَا فَكَذَلِكَ ، وَالتَّخْطِيطُ كَالتَّسْطِيرِ وَتَقُولُ : خَطَّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ أَي سَطَّرْتُهَا وَ خَطَّ وَجْهَهُ وَ اخْتَطَّ : [ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ ] .

و خَطَّطْتُ بالسَّيْفِ وَسَطَّهُ .وَالخُطَّةُ :شِبْهُ القِصَّةِ . يقال : إِنَّ فُلَانًا لَيُكَلِّفُنِي خُطَّةً مِنَ الخَسَفِ "1

وجاء في لسان العرب لابن منظور "خَطَّ" الخط المستقيمة في الشيء ، خَطَّ القلم أي كتبه ،وَحَطَّ الشيء : يَخُطُّه خَطًّا؛ كتبه بالقلم أو غَيْرِهِ .

والتخطيط :التسطير .التهديب التخطيط كالتسطير نقول خطط عليه ذنوبه أي سطرت عليه ذنوبه " 2 ، حيث يعرف الجوهري مفردة التخطيط بقوله "الخطُّ وَاحِدُ الخُطُوطِ وَالخَطُّ أيضا مُوصَعٌ باليمامة .وهو خط هجر تُنَسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الخَطِيَّةُ .لأنها تُحْمَلُ مِنَ بِلَادِ الهِنْدِ فتقوم به.

1 . أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ترتيب و تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، ط 1 باب الخاء ج 1 ، 1424.2003 ، ص 420 ، 421 .

2 . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الخزرجي المصري الاقريقي، لسان العرب، ط 1 لبنان : دار صادر للطباعة و النشر، جزء 7 ، ص 287 .

وَالْحَطُّ :الْحَطُّ حَطُّ الزَّاجِرِ.وهو أن يَحْطُ بِإِصْبَعِهِ فِي الرَّمْلِ وَحَطَّ بِالْقَلَمِ. أي كتب وكَسَاءَ مُحَطَّطٍ فِيهِ حَطُوطٌ وَالْحَطُوطُ بفتح الخاء :البقر الوحشي الذي يَحْطُ الأَرْضَ بِالْأَطْرَافِ أَظْلَافُهُ وَالْحِطَّةُ بالكسر الأَرْضَ يَحْتِطُّهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وهو يعلم عليها علامة بِالْحِطِّ لتعلم انه قد اختارها ليبقيها دارا وصفه خطط الكوفة والبصرة " <sup>1</sup> ، كما وافق الجوهري تعريفات الخليل لمفردة التَّحْطِيطِ، واتفقت المعاجم اللغوية العربية القديمة على مفهوم التخطيط بأنه :التسطير لشيء ما .

و أضاف المحدثون مفهوما آخر للتَّحْطِيطِ وقد قدَّمه معجم الوسيط على أنه "فكرة مثبتة بالرسم أو الكتابة في حالة خط تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى أو الموضوع؛ ولا يشترط فيها إتقان وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية و التعليمية و الإنتاجية وغيرها للدولة " <sup>2</sup> ، وعرفته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم كالتالي : " التخطيط لغة حَطَّ ، يَحْطُ ، حَطَّطَ ، حَطًّا ، حَطَّ الكتاب بالقلم كتبه ، و حَطَّ وجه الغلام ، امتد شَعْرُ لحيته على عذاريه وَحَطَّ فِي الأَرْضِ : رسم علامة أو خطا " أنها رقعة من الأرض الشاسعة حُطَّت فيها طرق معبدة " ، حَطَّ الشيب : ترك آثارا بيضاء في شعره ، حَطَّ الشيء بيده :تحمل مسؤوليته .

حَطَّطَ ، يُحَطِّطُ ، تَحْطِيطًا ، وضع خطته ورسم منهجه ، وَحَطَّطَ الرَّسْمَ حَطَّةً أو سَطَّرَهُ ، اِخْتَطَّ يَخْتِطُّ اِخْتِطَّاطًا ، اِخْتَطَّ لِنَفْسِهِ دَارًا : ضرب على أرضها حدودا ليميزها عما يجاورها. تخطيط : وَضَعُ حُطَّةً مَدْرُوسَةً لِلنَّوَاهِي الاقتصادية و التعليمية و الإنتاجية وغيرها تنفذ في أجل محدود ، وزارة التخطيط ، تخطيط اقتصادي ، تخطيط لغوي ، تخطيط تربوي " <sup>3</sup> .

نستخلص من التعاريف اللغوية السابقة أن التخطيط هو عملية منهجية تتم ضمن إطار استراتيجي، و بشكل منهجي يهدف إلى تحديد المبادئ و الأهداف، وهو أسلوب يتم التسطير به.

<sup>1</sup> . أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط : بلا ، دار الحديث القاهرة ، 2009 ، ص 328 .

<sup>2</sup> . مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية للطباعة و النشر ، 2014م ، ص 244 .

<sup>3</sup> . المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، المعجم العربي الأساسي ، ط 1 ، تونس ، 1989م ، ص 406 .

ب / اصطلاحا :

تعددت مفاهيم التخطيط واختلفت بين العلماء، حيث يرون علماء الاجتماع أن التخطيط " هو العمل المنظم القائم على التفكير العلمي و البحث الاجتماعي الذي يستهدف أحداث تعبيرات اجتماعية مقصودة في هُدى فلسفة اجتماعية ارتضاها و تبناها المجتمع، بحيث يسير في طريق مرسومة ونحو غاية محددة، تضمن استمراره و تماسكه وتقدمه و تمكنه من تحقيق أهدافه الاجتماعية، وبحيث لا يترك التغيير الاجتماعي الصدفة أو الخضوع أو الاستسلام لقوى ومؤثرات داخلية أو خارجية تعمل على تفككه أو تأخره أو ضياع آماله و أحلامه " <sup>1</sup> .

ويرى علماء الإدارة أن التَّخْطِيطَ هو : " العمل الذهني الذي يسبق إصدار القرار، أو هو مرحلة التفكير و التدبير التي تسبق تنفيذ أي عمل، و التي تنتهي باتخاذ قرارات حول تنفيذ هذا العمل، لذلك فالتخطيط في مجال الإدارة مرحلة أولى من مراحل العملية الإدارية حيث يمثل التخطيط نُقْطَ البدء في سلسلة من عمليات التنظيم و التوجيه و الرقابة، والتخطيط عند رجل الإدارة إذن: أسلوب علمي يستهدف تحديد الأهداف وتدبير الوسائل ورسم معالم الطريق لتحقيق هذه الأهداف، مستغلا مختلف الوسائل بما في ذلك وضع القرارات أو رسم السياسات أو تحديد الإمكانيات لوضع الأهداف موضع التنفيذ " <sup>2</sup> .

التخطيط عرفه هوغن: " التخطيط هو النشاط الذي يقوم بتحضير إملاء وقواعد ومعاجم نموذجية لتوجيه الكُتَّاب و المتكلمين في مجتمع لغوي غير متماسك ، فالتخطيط يستتبع محاولة توجيه تطور اللغة في الاتجاه الذي يرغب فيه المخططون " <sup>3</sup> أي أن هوغن في تعريفه يعني تطوير اللغة بالبحث في قواعدها وقوانينها .

وعرفه فيشمان: " التخطيط اللغوي قادم جديد إلى أسرة تخطيط التطور الوطني، و المحاولات الإرادية الهادفة إلى تغيير اللغات أو إلى الحفاظ عليها وعلى استخدامها، يمكن أن تكون قديمة قدم السياسة الاقتصادية " <sup>4</sup>

<sup>1</sup> . محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي أسسه و أساليبه و مشكلاته ، ط 1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2008 ،

ص 21

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ، ص 20 ، 21 .

<sup>3</sup> . ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، مؤسسة ثقافية للتأليف الترجمة و النشر، ط1 ، لبنان، 1993، ص 10.

<sup>4</sup> . خولة طالب الابراهيمى، الجزائريون و المسألة اللغوية، بلاط، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر، 2007، ص190.

يرى فيشمان أن التخطيط اللغوي هو التنفيذ والتطبيق لسياسة لغوية ما.

كما عرفه جان لويس كالفي : " التخطيط اللغوي هو البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضع التنفيذ"<sup>1</sup>.

أما الباحثة خولة طالب الإبراهيمي تربط بين التخطيط اللغوي و السياسة التربوية في قولها : " أن التخطيط اللغوي هو محاولة بسط كل نوع من النفوذ بقصد التأثير بصورة سريعة وأكثر كثافة واطراد وهو منهجية لتنظيم اللغات الموجودة و تحسينها و إنشاء لغات مشتركة ، جهوية أو وطنية أو دولية"<sup>2</sup>.

وقد عرف معجم اللسانيات الحديثة التخطيط اللغوي : " بأنه نشاط يشير إلى العمل المنتظم على الصعيد الرسمي أو الخاص الذي يحاول حل المشاكل اللغوية في مجتمع من المجتمعات ويكون ذلك عادة على المستوى القومي ، ومن خلال التخطيط اللغوي يكون التركيز عن التوجيه أو التغيير أو المحافظة على اللغة المعيارية أو الوضع الاجتماعي للغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة ، وبمعنى آخر هو عمل يهدف إلى تحقيق التجانس بين المستويات و اللغات العاملة في الواقع اللغوي بتحديد وظائفها ومناطق نفوذها"<sup>3</sup>.

انطلاقا مما سبق من تعاريف نستنتج أن التخطيط اللغوي هو جملة من التدابير المحددة والإجراءات التي تُتَّخَذُ بغية تنفيذ هدف معين ، وهذا يعني أن مفهوم الخطة يحدده عنصران: أولهما: الغاية أو الهدف المراد الوصول إليه.

ثانيها: مجموعة التدابير الموضوعية و المحددة والوسائل المرسومة لبلوغ هذا الهدف.

فالتخطيط هو محاولة علمية تعريبية للارتقاء بواقع الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه لتحقيق أهداف مسطرة في فترة زمنية محددة .

1 . عبد الله البريدي ، التخطيط اللغوي ، تعريف نظري ونموذجي ورقة بحثية أقيمت في الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية ، الرياض مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، مايو 2013، ص05،06.

2 . خولة الطالب الإبراهيمي،الجزائريون والمسألة اللغوية، ط3 ،الجزائر، 2007، ص190.

3 . لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية،تر: حسن حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2008، ص221، 225.

المطلب الثاني: أنواع التخطيط اللغوي ومشاكله

أ- أنواع التخطيط اللغوي

للتخطيط اللغوي ثلاثة أنواع متداخلة ومتراصة فيما بينها وهي كالاتي:

أولاً: تخطيط هيكل اللغة:

هذا النوع من التخطيط يشغل على الأبعاد الداخلية للغة ذاتها ، حيث يعنى بالجوانب اللغوية و الصرفية ،ومن ذلك كل ما يتعلق بالقواعد و الأساليب و الكلمات و المصطلحات و المعاجم ، و الإبداع و الاقتراض اللغوي ، بما في ذلك الاعتراف الرسمي بالكلمات الداخلية، نحو ذلك؛ ويعد اللغويون و اللسانيون الأقدر على هذا التخطيط نظرا لانطوائه على أبعاد لغوية تخصصية<sup>1</sup>.

ثانياً : تخطيط وضع اللغة:

يركز هذا النوع من التخطيط على الأبعاد الثقافية و المجتمعية ذات الصلة بوضعية اللغة ومكانتها وقيمتها في المجتمع و منسوب احترامها، ويدخل في ذلك ما يتعلق بوضع اللغة ودرجة إلزامية استخدامها وكونها اللغة الرسمية أو اللغة المستخدمة في هذا المجال أو ذاك؛ كما يمكن للسانيين و علماء الإدارة و النفس و الاجتماع، أن يقدموا إسهامات ملموسة في هذا المجال التخطيطي.

ثالثاً : تخطيط اكتساب اللغة:

ويتمحور هذا الضرب من التخطيط على العوامل المتصلة بمسائل اكتساب أو إعادة اكتساب اللغة (الأولى أو الثانية) و المحافظة عليها و صيانتها، وهذا التخطيط هو ميدان المتخصصين في اللسانيات و اللغة و التربية و علم النفس<sup>2</sup>.

ب- مشاكل التخطيط اللغوي شاعت كلمة التخطيط في العصر الحديث شيوعاً واسعاً، و ارتبطت بالأعمال الكبيرة الناجمة ، وقد بدأ التخطيط اللغوي بالظهور في ستينيات القرن الماضي في إطار علم اللغة الاجتماعي المتفرغ عن علم اللغة التطبيقي.

<sup>1</sup>. ينظر: محمد بن عبد الله المحمود ، زكي أبو النصر البغدادي: تخطيط المتن اللغوي في اللغة التركية، ( استقرأ تاريخي)، ص 188.

<sup>2</sup>. عبد الله البريدي ، التخطيط اللغوي ، تعريف نظري ونموذجي ، المرجع السابق، ص08،09.

يكتسب التخطيط اللغوي أهمية خاصة، إذ واجه مشكلات لغوية في التعليم أو التنمية أو غيرها، وعلى نحو خاص في الدول المتعددة القوميات واللغات واللهجات، أما في البلاد ذات اللغة الواحدة والتي تكون غالبيتها تتحدث هذه اللغة، فعلى الأغلب لا تحتاج إلى التخطيط، والعربية كذلك هي لغة الغالبية العظمى في الأقطار العربية ولغة القرآن، ولغة الكثير من المسلمين، فما مبررات الدعوة للتخطيط للغة العربية؟

إلا أن الأسباب هي هيمنة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية على البحوث العلمية التطبيقية<sup>1</sup>، ولهذا السبب أصبحت اللغة العربية بحاجة ماسة للتخطيط للتغلب على هذا الخلل المستعجل في جامعاتنا وهنا يستحسن أن نشير إلى ما اقترحه هوجن من معايير لتخطيط اللغة وهي<sup>2</sup>:

- سهولة التعليم والاستخدام
- الكفاية: أي مقدرة صيغ التراكيب اللغوية على نقل المعلومات بالدقة المطلوبة
- القبول: أي نوع من الممارسة اللغوية الخاضعة لعملية التخطيط يجب أن يقبلها المجتمع الذي يخطط فيه.

يعد التخطيط اللغوي مسألة مبدئية موضوعة للتفكير في حل المشكلات اللغوية على مستوى أفراد المؤسسات الاجتماعية، وذلك باقتراح خُطَطٍ علمية محكمة واضحة محددة الأهداف لمشكلات ذات الصبغة اللغوية، والتفكير في الحلول العلمية والعملية، وفق برنامج محدد وذلك من خلال الدراسات اللغوية، والأبحاث العلمية ذات الصلة بالموضوع، وعادة ما يقوم بهذا مجلس على مستوى الوطن، ويكون الهدف دائماً هو ترقية اللغة وحمايتها من التحديات المحيطة بها. إن التخطيط اللغوي نشاط يتم من خلاله وضع الأهداف، اختيار الوسائل والتكهن بالنتائج بصورة واضحة ومنظمة، ويرتكز التخطيط على المشكلات اللغوية التالية<sup>3</sup>:

- وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد .
- ملائمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.

<sup>1</sup> . ينظر : ميشال زكريا ، قضايا ألسنية تطبيقية ، المرجع السابق، ص 13 .

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ، ص 13،14.

<sup>3</sup> . ينظر: هدى عبد العزيز الشمري، أهمية التخطيط اللغوي في ازدهار واقع اللغة العربية وتجاوز التحديات التي تواجهها، المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الخامس، ماي 4414، ص42 .



- عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الدولة.
  - اختيار لغة التعليم .
  - ترجمة الأعمال الأدبية.
  - اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي.
  - المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي.
  - القيود الموضوعية على الاستعمال اللغوي في بعض المجتمعات .
  - التنافس بين اللهجات والارتقاء بلهجة إلى مرتبة اللغة الرسمية .
- مما سبق نستنتج أن التخطيط اللغوي يتطلب الاختيار الأنسب بين خيارات متعددة ويهدف إلى حل المشكلات اللغوية التي تعترض المجمع ، ويساعد المسؤولين على اتخاذ القرار المناسب .

### المطلب الثالث : آليات وخصائص التخطيط اللغوي

#### أ- آليات التخطيط اللغوي:

إن تقوية اللغة وتنميتها والمحافظة عليها مسؤولية جماعية يضطلع بها السياسيون واللغويون ومستعملو اللغة والمربون والآباء، باعتبارها الحاملة لثقافتنا وحضارتنا لذا يعد التخطيط اللغوي مكونا ضروريا لتقوية لغة مجتمع ما، من خلال تطوير الأهداف والاستراتيجيات والآليات التنفيذية، إلى تكفل تطبيق التخطيط اللغوي ونجاحه وفق إجراءات وأساليب وآليات معينة إذ يركز التخطيط اللغوي على مجموعة من الإجراءات والتدابير والآليات التنفيذية التي يشترط فيها البرمجة المسبقة .

إن آليات التخطيط اللغوي ووسائله كثيرة ومن أهمها: التعريب، المدرسة، وسائل الإعلام والاتصال ولكل وسيلة دور وأهمية في المحافظة على اللغة وترقيتها، وهي كالتالي <sup>1</sup> :

✓ **التعريب** : إن التعريب حركة يجب أن تصاحب اللغة العربية دائما أثناء تطورها وتعود أهميتها إلى تسميات حديثة، فالتعريب وسيلة من وسائل إثراء اللغة العربية

<sup>1</sup> . محمد الحراث ، التخطيط للغة العربية ، الواقع و التحديات ، ضمن استكتاب جماعي ، محمد العربي ولد خليفة ، أهمية التخطيط اللغوي ، اللغات ووظائفها ، الجزائر : منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2012 ، ص 152 .

بما يحتاج إليه الباحثون والكتّاب، إذ هو وسيلة تجعل اللغة العربية تواكب التطور والتقدم.

✓ **المؤسسات العلمية والمجامع اللغوية:** تم إنشاء المجامع ببعض الدول العربية التي تسعى جاهدة إلى العناية بسلامة اللغة وإحياء التراث العربي ووضع المصطلح العلمي العربي وجعل اللغة العربية، لغة التعليم الإداري، والتخطيط لتعريب مراحل التعليم نذكر منها:

• إتحاد المجامع اللغوية العربية ، نذكر بعض هذه المجامع اللغوية<sup>1</sup> :

المجمع العربي السوري 1919، مجمع اللغة العربية الأردني 1976 ، مجمع اللغة العربية السوداني 1993، المجمع الجزائري للغة العربية 1998 ، مجمع اللغة العربية الليبي 1994 أكاديمية اللغة المغربية 2002 ، مجمع اللغة بالقاهرة 1932 ، المجمع العلمي العراقي 1947 .

• مكتبة تنسيق التعريب بالرباط .

• المجمع الثقافي في لبنان ، أبو ظبي ، فلسطين .

• مركز ترقية اللغة العربية بالجزائر .

• المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر .

• هيئة الموسوعة العربية بسوريا .

• مؤسسة البيت بالأردن

إن إنشاء مثل هذه المجامع اللغوية، هو إثراء للغة و إضافة لها وللبحوث العلمية والعملية.

✓ **المدرسة :** تلعب المدرسة دورا هاما في تعليم اللغة تعليما صحيحا ، خاليا من اللحن والقضاء على الأمية، وبناء ثقافة عربية أصيلة، إذ هي البيئة الأولى للطفل.

✓ **وسائل الإعلام والاتصال :** يسهم الإعلام والاتصال في ترقية اللغة، وذلك باستعمال اللغة الأولى في جميع البرامج، وتحدث مقدمو الحصص والبرامج الإذاعية والمرئية باللغة الأولى<sup>2</sup>.

1 . محمد الحراث ، التخطيط للغة العربية ، الواقع و التحديات ، المرجع السابق ، ص 153 .

2 . أنظر: محمد الحارث ، التخطيط للغة العربية ، الواقع و التحديات ، المرجع السابق ، ص 153 .

ب- خصائص التخطيط اللغوي:

من مميزات التخطيط اللغوي وخصائصه التي تميزه عن السياسة اللغوية، وجاء أحد الدارسين بمجموعة من الخصائص قائلا: " يبدأ التخطيط بتعيين المشكل اللغوي وتحديد المحببات المجتمعية التي تتطلب نشاطا تخطيطيا"<sup>1</sup> ، ومن ثم فالمشكل اللغوي ليعتلق بحاجة بعض القطاعات الحكومية للغة واحدة واعتمادها أو عدة لغات، في المنظومة التربوية و الإدارية، حيث يلوح التخطيط اللغوي لتجاوز المشاكل اللغوية .

ومن خصائص التخطيط اللغوي البرمجة المسبقة أي: " أن الاستراتيجيات و المشاريع ينبغي أن تحدد بتفصيل مقدما حتى لا تعرف الخطط الشك أو المجازفة"<sup>2</sup>، إن البرمجة المسبقة تعني وضع مجموعة من الخطط قبل مباشرة العمل و انجازه، وتكون الغاية هي الوصول إلى الأهداف والغايات و النتائج بسهولة ويسر، ومعنى ذلك أننا نمتلك خطة ناجحة لهذا الأمر، وتقوم هذه البرمجة على دراسة الأوضاع اللغوية للوقوف عند الاحتياجات التعبيرية والتواصلية، كما يستدعي هذا الأمر الوقوف عند ما تم إنجازه وفق تقييمه، ويعد تنفيذ خاص من خصائص التخطيط اللغوي " ويتضمن سيرورة التنفيذ ما يلي:

- الموارد و التدابير المالية و الإدارية العامة
- تنشيط و تدبير السيرورات التي تربط بالبرامج و الأهداف.
- السلسلة و درجة التنسيق المتساوية لكل ظاهر السياسة من إعداد للكتب<sup>3</sup>.

للتنفيذ دور هام للوصول إلى الأهداف المنشودة للتخطيط اللغوي وكما يبدو أن معاناة البلدان العربية عموما، و الجزائر خصوصا من المشاكل اللغوية هو عدم تنفيذ قرارات السياسة اللغوية، ويقول أحد الباحثين: " وفي الحقيقة فإن بعضا من هذه التشريعات موجودة في بعض القوانين العربية بل في دساتير بعض الدول العربية، لكن المشكلة في التطبيق و هي العقبة التي لم نستطع تجاوزها فنضع قوانين ونخرقها فهنا المعضلة الكبرى فنحن أمة

<sup>1</sup>. محمد تحريشي، التخطيط اللغوي في الجزائر وأثره على المناهج التعليمية ضمن كتاب أهمية التخطيط اللغوي ، المجلس الأعلى للغة العربية 1012، ص 378.

<sup>2</sup>. المرجع نفسه، ص 379.

<sup>3</sup>. محمد تحريشي، التخطيط اللغوي في الجزائر وأثره على المناهج التعليمية، المرجع السابق، ص 380.

تقول ما لا تفعل " <sup>1</sup> ، يتبين أن المشكلة تكمن في عدم تطبيق أو تنفيذ القرارات ولا تتعلق بالوسائل ولا بالقرارات، وإذ لم تصل إلى الإلتزام بتحقيق الأهداف و الغايات و تنفيذ القرارات لا يمكن للتخطيط اللغوي أن يعرك مراميها، وهذا على الرغم من جهد الدارسين والباحثين في المجال، إلا أن التخطيط اللغوي في الجزائر مازال يراوح مكانه لأننا في كل مرة تُجرى الدراسات والبحوث وتُحطُّ لسياسة لغوية سرعان ما قد تتراجع عليها من أجل سياسة لغوية أخرى ، وقد أولت المجتمعات المعاصرة للغة الوطنية وتخطط السياسة اللغوية اهتمام بالغاً وذلك ب :

- تشجيع المؤسسات العامة ترقية وتطوير اللغة أو اللغات.
- جرد الحاجات وتحديد الأولويات.
- تحديد الأهداف والغايات القريبة والبعيدة.
- اختبار الوسائل لتحقيق تلك الأهداف.
- رصد ميزانية وموارد بشرية رائدة.
- متابعة تنفيذ الخطة الموضوعة <sup>2</sup>.

إن فكرة التخطيط تقوم على أساس التنظيم، الذي لا بد أن يتميز بالخصائص الآتية:

- استشراف المستقبل والتنبؤ باتجاهاته باستعمال معطيات الحاضر والماضي.
- الأسلوب العلمي الذي يستخدم وسائل ونماذج اقتصادية وإحصائية.
- مجموعة التدابير المعتمدة والموجه بمجموعة من القرارات و الإجراءات الكفيلة بتحقيق الأهداف المسيطرة.
- الاختبار بين البدائل بما يسمح بتماشي التناقض بين الأهداف والوسائل.
- تعبئة واستخدام الموارد الطبيعية والبشرية والفنية إلى أقصى حد ممكن.
- الاتسام بالواقعية و الشمول والتنسيق والمرونة والاستمرارية.
- وجود خطة وضع التخطيط في صورة برنامج محدد المعالم والأجال <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . صالح بلعيد، التخطيط اللغوي، الضرورة المعاصرة من كتاب أهمية التخطيط اللغوي، جامعة تزي وزو، الجزائر، 2011، ص 256.

<sup>2</sup> . صالح بلعيد، محاضرات من قضايا اللغة العربية. الجزائر 2000 مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، شركة دار الهدى، ص 276.

المبحث الثاني : نشأة السياسة اللغوية، و علاقتها بالتخطيط اللغوي.

المطلب الأول: تعريف السياسة اللغوية ونشأتها

1- تعريف السياسة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: " وسَاسَ الأمرَ سَيَاسَةً: قام به، ورجلٌ سَاسَ من قومِ سَاسةِ وَسَوَاسٍ، أَنشدَ ثعلبٌ سَادَةً قَادَةً لِكُلِّ جَمِيعِ سَاسَةِ الرِّجَالِ يَوْمَ القِتَالِ.

وَسَوَسَةَ القَوْمَ: جعلوه يَسُوسُهُم وَيَقَالُ: فلان أمر بني فلان أي كلف سياستهم.

" الجوهري": سَسَتْ الرعية سِيَاَسَةً. وَسُوسَ الرجلُ أُمُورَ النَّاسِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فاعله ، إذا مَلَكَ أَمْرَهُمْ ، وَيُرْوَى قَوْلُ "الخطيئة": " لَقَدْ سَوَّسْتُ أَمْرَ بَنِيكَ ، حتى تركتهم أدق من الطحين" والسُّوسَ : الأَصْلُ . والسُّوسُ: الطبع و الخلق و السجية . يقال الفصاحة من سوسه . قال " اللحياني " : الكَرَمُ من سُوِسِهِ أي من طَبَعِهِ . وَقُلَانٌ مِنْ سُوسٍ صِدْقٍ وَتُوسٍ صِدْقٍ أي من أَصْلِ صِدْقٍ.<sup>2</sup>

وجاء في القاموس المحيط : " وَسَسْتُ الرَّعِيَةَ سَيَاسَةً، أَمَرْتَهَا وَنَهَيْتَهَا، وَفُلَانٌ مَجْرِبٌ قَدْ سَاسَ وَسَيَسَ عَلَيْهِ أَدَبٌ وَ أَدَبٌ<sup>3</sup> .

كما جاءت في المعجم الصافي في اللغة العربية : " سَاسَ الأمرَ سَيَاسَةً: قام به، سَوسَ الرجلُ أُمُورَ النَّاسِ: ملك أمرهم - السِّيَاسَةُ: القيام على الشيء بما يصلحه، وقيل فعل السَّائِسِ من يَسُوسُ الدواب إذا قام عليها وراضها. سَوسَ له أَمْرًا : رَوَّضَهُ وَذَلَّهُ. السُّوسُ: الأَصْلُ، وَقِيلَ الطبع و الخلق و السجية، يقال الفصاحة من سوس: من طبعه<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . عبد اللطيف حنفي، "محاضرات في التخطيط اللغوي" ،التخطيط اللغوي في المنظومة التربوية الجزائرية بين الواقع و الآفاق المرحلة الابتدائية نموذجا الجزائر، 2012،جامعة الطارف ،ص 78.

<sup>2</sup> . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الخرجي المصري الإفريقي ، لسان العرب ، دار المعارف ، مجلد 6، ص 108

<sup>3</sup> . مجد الدين محمد يعقوب ، الفيروز أبادي الشيرازي ، القاموس المحيط ، الجزء 2 ، الهيئة المصرية العلمية للكتاب، ص 710.

<sup>4</sup> . صالح العلي الصالح ، أمينة الشيخ سليمان الأحمد ، المعجم الصافي في اللغة العربية ، د ط ، د ت، ص 278 .

والسياسة لغويا من مصدر على فعالة كما أشار "ابن سيده" قال: وَسَّسَ الأمر سياسة و قبله صاحب بن عباد: و السِّيَاسَة فعل السَّائِسِ والولي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ وَسُوسَ فَلَانٌ أَمَرَ بَنِي فلان أي كلف سياستهم.

وهو المعنى الأصل الذي جاءت منه سياسة البشر ، فكأنه الإنسان بعد ترويضه وبعد أن تمرس في سياسة الدواب ، إرتقى إلى سياسة الناس وقيادتهم .

ويعود مصطلح السِّيَاسَة في المعاجم الغربية، إلى مصطلح " بوليتيك " المشتقة من الكلمات التالية :

- بوليتايا : الدولة الدستور ، النظام السياسي ، الجمهورية ،المواطنة .
- بوليس : البلدة ، المدينة ، المقاطعة ، أو تجمع السكان الذين يؤلفون المدينة .
- بوليتيكا : جمع بوليتيكوس: الأمور السياسية، الأمور المدنية، كل ما يتعلق بالدولة والدستور، و بالنظام السياسي.
- بوليتيكية: العلم السياسي<sup>1</sup>.

ب- اصطلاحا :

مصطلح السياسة عند ابن سينا (980-1037): " هي حسن التدبير الذاتي و الجماعي وإصلاح الفساد الذي هو طريق السعادة"<sup>2</sup>.

ويرى "ابن باديس": " هو تدبير شؤون المجتمع على قانون العدل و الإحسان"<sup>3</sup> أما عند الغربيين فتعريفاتها كثيرة و متعددة فقد أجمل منها " عبد الوهاب الكيلاني " في موسوعته السياسية، ولعل الاختلاف في الرؤى و الاتجاهات هو ما أدى إلى الاختلاف في التعريفات و تعددها .

" بارت" يعرفها في قوله : " أن السياسة بهذا المعني ليست إلا تحريفا للكلمة المنغولية "ياسا"

<sup>1</sup> . بلال دربال ، السياسة اللغوية ، المفهوم و الآلية ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة و الادب الجزائري ،العدد10 جامعة بسكرة،2014، ص 322 .

<sup>2</sup> . علي عباسي مراد ، دولة الشعرية ، قراءة في جدلية الدين و السياسة عند ابن سينا ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1999 ، ص 57.

<sup>3</sup> . عبد الحميد بن باديس ، عبد القادر فضيل و محمد الصالح رمضان ، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 78.

و التي تعني مجموعة قوانين التي سرعها جنكيز خان في المغول<sup>1</sup> .  
فالمصطلح يبدو أنه واجهة تختبئ وراءها مصطلحات و معاني ودلالات أخرى ، وهي :  
الإدارة أي سياسة النقل ، الإستراتيجية أي مجموعة الخطط و آليات التنفيذ كما يحمل معنى  
التفاوض و التوفيق و الواقعية .

يقول "مالك بن نبي" : " الصراع بين السياسة و البوليتيك قديم جدا ، وإذا أردنا أن  
نحددها من الواجهة النفسية قلنا أن الأولى استبطان القيم بينما الثانية قذف مجرد للكلمات ،  
و الأولى محاولة تأمل في الصورة المثلى للشعب و الثانية صرخات وحركات و حركات  
لمغالطة الشعب واستخدامه"<sup>2</sup> .

من المنطلق النظري لهذا القول يتبين أن هذه معاني السياسة ، أما ميدانيا فيحكمها  
مبدأ واحد وهو الغاية تبرر الوسيلة كما يزعم "ميكافيلي" (1469-1527)، فأصبحت كلمة  
السياسة مرادفة للدجل و الكذب و التهريج.

## 2-تعريف اللغة :

### أ- لغة :

جاء في لسان العرب : " لَغَى يَلْغِي إِذَا هَذَى (...) وفي الحديث من قال في الجمعة :  
صَهْ فَقَدْ لَغَا ( أي تكلم )"<sup>3</sup> .  
وقال الكفوي: اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات<sup>4</sup>. وذكرها الفيروز آبادي في  
مادة لغو بالواو، وجمعها على لغات ولغون<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> . رينهارت دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمي ، ج 6 ، ص 187.

<sup>2</sup> .مالك بن نبي ، بين الشبه و الرشاد ، دار الفكر ، دمشق ، ( د ط ) ، 1985 ، ص 85.

<sup>3</sup> . ابن منظور ، لسان العرب ، مادة لغا ، ص: 4050.

<sup>4</sup> . الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني،الكليات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998  
ص 697.

<sup>5</sup> . الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979 مادة  
لغو، ص378 .

ب- اصطلاحاً :

يعرفها "ابن خلدون" (ت808) : " بأنها عبارة المتكلم عن مقصودها ، وتلك عبارة فعل لساني ، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها ، وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم "1 .

ويعرفها "ابن جني" (322-392): " أما حدها فأصوات يعبر بها كل قول عن أغراضهم "2.

أي أن اللغة ذات طبيعة صوتية، وتواصلية مقصودة أساساً، آلتها اللسان فهي ملكة بالفطرة.

### 3- تعريف السياسة اللغوية:

للغة دور هام في تحقيق التفاعل الاجتماعي ؛ فاللغة تعتبر وسيلة تواصل بين أفراد المجتمع فهي تشكل قوى ثقافية واجتماعية وثقافية وسياسية باعتبارها الطريقة أو الوسيلة التي بها تنقل القيم الاجتماعية حيث أن تدخل الإنسان في اللغة ليس أمراً جديداً ذلك أن الإنسان حاول وضع القوانين والإخضاع عن السلطة السياسية لهذه اللغة .

إن السياسة اللغوية تعمل على تحديد الاختبارات في مجال العلاقات بين اللغات والمجتمع، وتصنيفها كنشاط رسمي حيث يضبط ويحدد الفضاء اللغوي للمجتمع، وهذا يوصلنا إلى تحليل مصطلح السياسة اللغوية حيث نجده يتكون من السياسة + اللغة.

وهناك العديد من التعاريف للسياسة اللغوية حسب المفكرين والباحثين كل حسب مذهبه العلمي فنجد " لويس جان كالفني" يعرفها بقوله " تنطلق تسمية السياسة اللغوية على مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن " 3

فهذا التعريف يتضح لنا من خلاله أن السياسة اللغوية هي قرارات تصدر من هيئة علمية متخصصة ومحكمة، و تتخذ هاته القرارات بصورة عقلية غير ارتجالية حيث تتبلور هذه الأخيرة حسب المحيط و البيئة الاجتماعية وظروفها .

1 . عبد الرحمان بن خلدون ، مقدمة بن خلدون ، دار الجيل ، بيروت ، ( د ط ) ، ( د ت ) ، ص: 603.

2 . أبي الفتح عثمان بن جني ، الخصائص، ج1، تح ، محمد على النجار، المكتبة العلمية، فلسطين، 1952، ص 33.

3 . لويس جان كالفني ، حرب اللغات و السياسات اللغوية ، ص 26.



أما لابورت **B.PORTE** عرف السياسة اللغوية بأنها: " الإطار القانوني والتهيئة اللغوية لمجموع الأعمال التي تهدف إلى ضبط وضمان منزلة ما للغة أو عدة لغات " يتجلى قصد الباحث في تعريفه للسياسة اللغوية أن وظيفتها هي تنظيم الوضع اللغوي من الناحية الرسمية المعلنة.

ويرى الباحث **علي القاسمي** مُؤيِّدًا هذا التعريف إذ يقول: " السياسة اللغوية هي نشاط تضطلع به الدولة وتنتج عنه خطة، تصادق عليها مجالسها التشريعية، ويتم بموجبها ترتيب المشهد اللساني في البلاد، خاصة اختيار اللغة الرسمية، وينص على السياسة اللغوية فتكشف تلك السياسة في الممارسة الفعلية " <sup>1</sup> .

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن السياسة اللغوية هي عبارة عن قوانين تُسنُّ في الدستور حيث تسطر من طرف المسؤولين والسياسة، وقد تكون هذه القوانين ضمنية ويتم تنفيذها بواسطة التخطيط اللغوي .

إن اختلاف التعريفات للسياسة اللغوية بين المفكرين والباحثين يكمن في الصياغة ، لكنها تبقى متطابقة من حيث المضمون العام ، كونها قرارات تتطوي على خيارات واعية ، تتعلق في مجملها بوضع وحالة اللغة للدولة والمجتمع ؛ في المقابل فالتخطيط اللغوي هو مجموعة الإجراءات العلمية التي تُتَّبَع لتتبع قرارات السياسة اللغوية وتحقيق أهدافها .

#### 4- نشأة السياسة اللغوية

إن استخدام مصطلح السياسة اللغوية كان أحيانا مرادفا لمصطلح التخطيط اللغوي، و ظهور المصطلح الأول جاء وفقا لتسلسل تاريخي في لغات مختلفة منها:

- بالانجليزية مع "فيشمان" بمصطلح **LINGUISTICS SOCIO** سنة 1970.

- بالاسبانية سنة 1975 مع "ريفاييل نيولس" بمصطلح **ESTSUTURA**

. **SOCIOLY**

- بالألمانية بمصطلح **SPACH THEO RIEUND SPRACHT** مع "هلموت

فلوك" سنة 1981.

وفي عام 1995 ظهرت مع بيار لابورت، والذي يرى السياسة اللغوية على أنها استهداف لضمان وضبط منزلة لغة ما، ومن ثم تم تهذيب مفهوم السياسة اللغوية، لتشمل

<sup>1</sup> . ميشال زكريا ، قضايا أسنوية تطبيقية ، ص 54.

كل المظاهر المتعلقة، بإدماج واستعمال اللغة في المجتمع من مظاهر سوسيو لسانية والسياسة والاقتصاد<sup>1</sup> .

إن رسم السياسة اللغوية منهجية متطابقة ومنهجية علم الاجتماع اللغوي وغير بعيدة عنها فالآلية التي ترسم السياسة اللغوية لها ثلاث مراحل تمر بها<sup>2</sup> :

1- الوصف الدقيق للوضع اللغوي الاجتماعية .

2- تحديد أهداف هذه السياسة اللغوية.

3- وضع آليات لهذه السياسة تستند بها .

هذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود علاقة تربط التخطيط اللغوي بالسياسة اللغوية.

### المطلب الثاني: وظيفة ومبادئ السياسة اللغوية و أهدافها

#### أ- وظيفة السياسة اللغوية:

إن مفهوم السياسة اللغوية، لا يقتضي وجود تخطيط لغوي ويمكن أن تعد قوائم طويلة من الخيارات اللغوية التي لم تطبق أبدا غير أن السياسات التي لم تطبق أو التي لا يمكن تطبيقها وهذا راجع لعدم وجود سلطة قادرة على التطبيق فلا تهمل ، وذلك لأنها تعود جميعا للهيئة الوظيفية نفسها وهنا يلزم بالتفريق بين الوظيفتين العلمية و الرمزية، كأن تصدر دولة حديثة الاستقلال قرارا باتخاذ اللغة المحلية لغة وطنية، وهذا ما يُعد بالقرار العلمي، إذا تلاه تخطيط يدخل هذه اللغة في المدرسة، وحتى الإدارة حتى تحل محل لغة الاستعمار في جل مجالات الحياة الوطنية، ولكن هذا القرار نفسه يعد رمزيا، إما لأنه لم يوضع قط موضع التنفيذ وإما لأنه لم يتم تنفيذه في مرحلة أولى، ونحو ذلك ما حصل للأندونسيين عندما قرروا ترقية اللغة الماليزية إلى مستوى لغة وطنية حيث أنه كان قرارا وتأكيدا رمزيا، حيث استغرق الأمر عشرون عاما لتأخذ استقلالها قبل أين يصبح القرار عمليا ويوضع موضع التنفيذ<sup>3</sup>.

#### ب- مبادئ السياسة اللغوية:

للسياسة اللغوية مبادئ تنطلق منها حيث يمكن التطرق إليها من خلال تلخيصها في

النقاط التالية:

<sup>1</sup> . ينظر: لويس جان كالفي ، حرب اللغات و السياسات اللغوية ، ص 26 .

<sup>2</sup> . ينظر : ميشال زكريا ، قضايا ألسنية تطبيقية ، ص 54.

<sup>3</sup> . لويس جان كالفي ، حرب السياسة اللغوية ، ص222.

- الهوية والتاريخ المشترك للمجتمع النابع من كيانها، واللغة التي تلبس ثقافته والتي تعبر عن حضارته.
  - الدين والحدة والروح المعنوية وجوهر الكيان الوطني كلها من الثوابت والمرتكزات الكبرى للشعب.
  - اعتراف الدستور باللغة المختارة في السياسة اللغوية للبلاد<sup>1</sup>.
- ومن خلال هذه المبادئ فإن السياسة اللغوية هي كل سياسة تعتمد الدولة بشأن اللغة الرسمية، سعياً إلى تطوير هذه اللغة والحفاظ عليها ولهذا تقوم هذه السياسة على إجراءات معينة والمتمثلة في ما يلي:<sup>2</sup>

1- القيام بالدراسات التشخيصية للوضع اللغوي في المجتمع المعين.

2- وضع تصورات ومبادئ التهيئة اللغوية.

3- تنفيذ خطة التهيئة اللغوية باعتماد الوسائل المتاحة.

### 1- أهداف السياسة اللغوية:

السياسة اللغوية تهدف إلى التأثير في شكل وتنميط اللغة الوطنية ويقع على مستويات ثلاثة: **مستوى الخط:** لما يتعلق الأمر بابتداع خط اللغة الشفوية، أو أن يعمد إلى تغيير الخط فيها، أو تغيير أبجديتها.

**مستوى المعجم:** وذلك عندما يتعلق الأمر بغلق وحدات معجمية بطرق مختلفة كالاقتراض أو التوليد ، ليسمح للغة بالتعبير عن معان كان يعبر عنها بلغة أخرى، كمفردات السياسة و العلوم وغير ذلك.

**مستوى الأشكال اللهجية:** عندما يكون للغة التي ارتقت حديثاً إلى مستوى اللغة الوطنية أشكال مختلفة باختلاف مناطقها، وهنا يجب الاختيار الواحد بين هذه الأشكال، وإما أن يدرج شكل جديد يأخذ مختلف اللهجات.

وقد تمثل هذه المستويات في تغير الخط وصنع كلمة جديدة حيث تكون بنفس اللغة و اللغة تنقسم إلى عدة أشكال؛ كالأمازيغية والتي بدورها تنقسم إلى القبائلية مثلاً و الميزابية... الخ.

<sup>1</sup>. لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة حسن حمزة ، ط1 ، المنطقة العربية بيروت، 2008 ص223.

<sup>2</sup>. المرجع نفسه، ص223.

ورغم الاختلاف المتباين للوضعيات اللغوية من بلد إلى آخر إلا أنه يمكن حصر بعض الأهداف الأخرى التي ترمي إليها السياسة اللغوية فيما يلي:

• **تحديد اللغة الأولى الرسمية للدولة:**

على الدولة تحديد اللغة الرسمية الوطنية في مؤسساتها وإداراتها ومرافقها، ويكون ذلك بإصدار مراسيم وقوانين في الدستور، وإقرارها لأجل صيانتها و المحافظة عليها.

فالدولة و مؤسساتها تعتبر من رموز السيادة الوطنية، حيث أنها ترمي إلى أن تكون نابعة من طبيعة شعبها، في اختياراته السياسية و الثقافية و الاجتماعية التي تعكس الواقع " وفيما تعلق برسم السياسات اللغوية فإن على الدولة تقنين اللغة، وتوحيدها من خلال توحيد النص القانوني الذي يحكم سيادة لغة على بقية اللغات المتداولة وهذا ضمن تشريعات الدستور الوطني الخاص بها حيث من أولويات صناع القرار ومخططو السياسات اللغوية تحديد وترسيم اللغات الرسمية الوطنية للدولة<sup>1</sup>.

• **تحديد لغة التعليم و التكوين:**

مسألة التعليم و التعلم، هي واحدة من المسائل المهمة التي تدرج في أي سياسة لغوية في خانة المهام الرئيسية، وبوجه خاص تلك الدول والحكومات التي عانت من ويل الاستعمار، والتي عاشت ظروف تاريخية واجتماعية استثنائية، مما جعلها تعترف بوجود أكثر من لغة واحدة؛ " هذه الدول مطالبة بسياسة رشيدة، تضمن أهداف الموازنة والعدالة في عمليتا التقنين والترسيم للمحتوى اللغوي، حيث يشارك في هذه العملية رجال السياسة والتعليم الخبراء والمنتقون وجمعيات أولياء التلاميذ، عموما يهتم شأن التعليم بشكل من الأشكال"<sup>2</sup> ومثال على ذلك فالتعليم الابتدائي في دول العالم سواء العربية أو الغربية كان يقدم باللغة الرسمية في الوطن، وهذا ما يلزم الدولة انتقاء اللغة الوطنية المؤهلة للتعليم واستعمالها في مجالات أخرى.

**تعزيز مكانة اللغة على المستوى الدولي:** إن العمل على مثل هذه التعزيزات في الساحات

الدولية إنما يلزم الدولة مواكبة التطورات العلمية، و الأبحاث بشكل دائم، و جعل أماكن و

1 . عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، ط1 ، مصر، 2007، ص 38.

2 . خولة طالب الإبراهيمي، الجزائر والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري، ط2،

دار الحكمة، الجزائر، 2007، ص190.

مؤسسات خاصة تعمل على متابعة و سيرورة مثل هذه العمليات، وهذا ما يجعلنا بحاجة ماسة إلى حياة عصرية والحاجة إلى التشبع بمفردات جديدة، ولهذا نجد العديد من اللغات التي تواجه الكثير من التحديات العويصة، جراء التطور السريع في المفاهيم، و المتصلة بالحياة العصرية التي تستدعي استثمار هائل للمصطلحات المتخذة في التعريف بكل الاختراعات الجديدة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: العلاقة بين التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية:

كثيرا ما يتبادر للأذهان أي المصطلحين أسبق "السياسة" أم "التخطيط"، ولا يزال الاختلاف قائما لحد الساعة، في تحديد العلاقة بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي و أيهما يشمل الآخر.

نجد في وجهات نظر الباحثين الأمريكيين والباحثين الأوروبيين، تباين هام حول مستوى التداخل بين التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية؛ فالأمريكيون يميلون إلى التشديد على الجوانب التقنية لهذا التداخل في الأوضاع اللغوية بين اللسانيات والتخطيط اللغوي<sup>2</sup>. حيث نرى أنهم لا يعبئون في مسألة السلطة الموجودة وراء أصحاب القرار، فهم يولون أهمية بالغة للتخطيط على غرار السياسة، ومحاولتهم تفعيل وجود الأول دون الثاني، في المقابل تتمحور عناية واهتمام الباحثون الأوروبيون أكثر بالسلطة للسياسة اللغوية، وهذا ما يدل على أن الباحثون الأمريكيون يهتمون بالتخطيط اللغوي واللغة؛ فيما يتجلى اهتمام الباحثون الأوروبيون لحد ما بالسياسة اللغوية.

ويفضى هذا الاختلاف إلى التوسع في مجالات المفهوم، حيث قام بعض العلماء بدمج مقارنة التخطيط اللغوي داخل إطار التخطيط الاجتماعي العام، وصارت النظرة إلى حل المشاكل اللغوية وتحليلها من منظور سوسيو اقتصادي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . ينظر: عبد المجيد عيساني، اللغة العربية و إستراتيجية رسم السياسات اللغوية، مقال الجامعة الإسلامية، المملكة السعودية، ص 22.

<sup>2</sup> . لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية، ط1، الحمراء، بيروت، 2008، ص 25.

<sup>3</sup> . ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتاب الجديد، بيروت، 2013، ص 333.

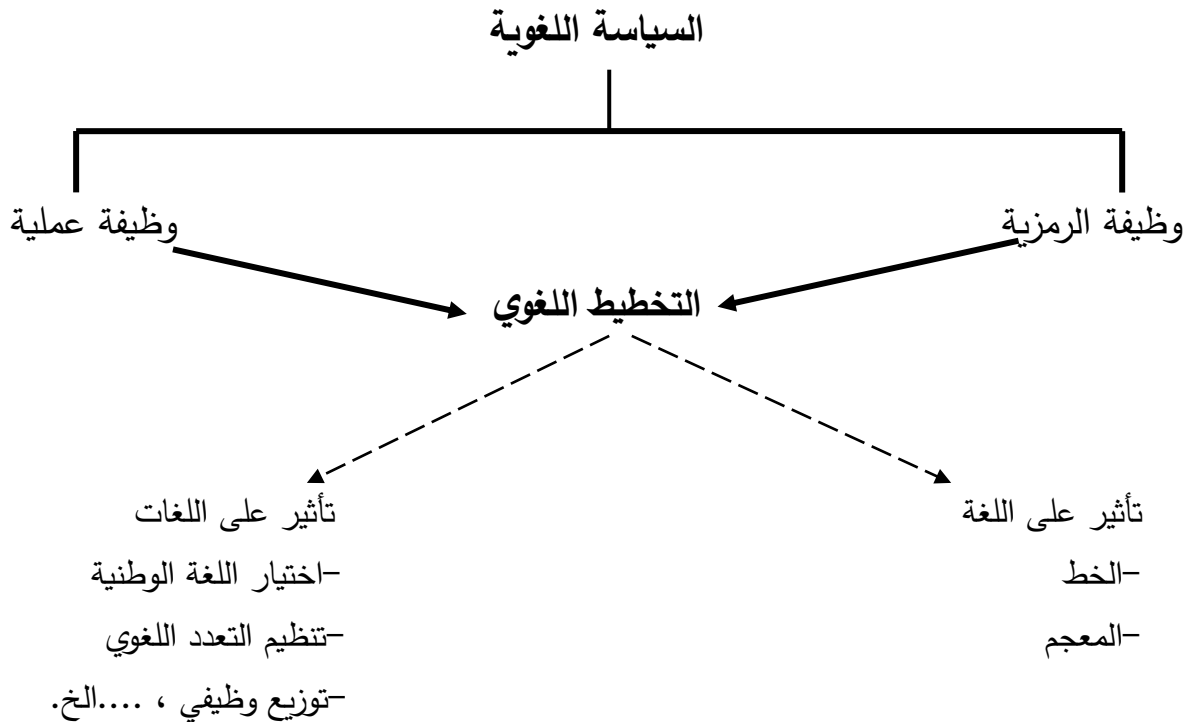
إن التخطيط اللغوي وظيفة إجرائية، و يعد نشاطا تمارسه سلطة الدولة وذلك بالاعتماد على البنية اللغوية في المجتمع، فهو يدرس اللغة في سياقها الاجتماعي.

أما السياسة اللغوية للدولة ، فهي حوصلة للخطوط العريضة في مواقف الدولة الفعلية عن الاستعمال اللغوي وممارسة العمل، " تعتبر السياسة اللغوية المرحلة النظرية والتمهيدية التي تسبق التخطيط ، في حين يمثل التخطيط مرحلة التطبيق والتنفيذ لسياسة ما ، فمفهوم التخطيط اللغوي يفترض وجود سياسة لغوية ، والعكس ليس صحيحا وذلك أنه يمكن أن تعد قائمة طويلة بالخيارات اللغوية التي لم تطبق قط " 1 .

ومنه يتبين أن العلاقات بين السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي إنما هي علاقات تبعية فبالنسبة لفيشمان يرى أن التخطيط اللغوي هو: " تطبيق سياسة لغوية ما، علما بأن التحديات اللاحقة على تنوعها لم تحد قط عن هذه الرؤية " .

يمكن أن نجعل الحدود المختلفة لهذه المصطلحات المختلفة، والعلاقات التي تربط بينهما في الرسم الآتي:

الشكل 1 : يوضح العلاقة بين التخطيط والسياسة اللغوية 2



1 . لويس جان كالفلي، حرب اللغات و السياسات اللغوية، ص10.

2 . ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، المرجع السابق، ص 224.

تشير الأسهم الممتلئة الموضحة في الشكل إلى الرابط المنطقي بين السياسة اللغوية ذات وظيفة عملية والتخطيط اللغوي الذي يصفها موضع التنفيذ أما الأسهم المنقطعة فتدل على أماكن ترابط الحلول التي تتناوب ظاهريا فيما بينهما.

المبحث الثالث : السياسة اللغوية في الجزائر و أثرها في تطور اللغة

المطلب الأول: السياسة اللغوية في الجزائر

1- السياسة اللغوية في الجزائر:

نالت الجزائر استقلالها بعد استعمار دام 132 سنة خلف دمار شاملا، حيث عمد على لغتها وطمس هوية الشعب الجزائري، فكيف تصرفت الهيئة الوصية أمام هذه المشكلة ؟ بدأ تطبيق السياسة والتخطيط اللغويين في الجزائر، بعد الاستقلال، بانتهاج التعريب كأداة لإعادة ما طمسه المستدمر الفرنسي ومقاومته طغيانه على اللغة والدين والثقافة . إذ تتدرج عملية التعريب كحل للوضع اللغوي السائد في بلادنا، فالهدف منه هو إعادة سيادة اللغة العربية، باعتبارها رمز حضارتنا وثقافتنا. وقد مس التعريب المنظومة التربوية، و قد تم ذلك وفقا لإجراءات مرت بثلاثة مراحل<sup>1</sup> :

**المرحلة الأولى:** ( 1963 ، 1968 ) : كانت المحاولة الأولى تقضي إلى تعميم اللغة العربية في السنوات الأولى والثانية ابتدائي .

**المرحلة الثانية:** ( 1971 ، 1979 ) : إعادة تعريب ثلث أقسام التعليم العام في المتوسط، إعادة تعريب الأقسام الأدبية في الثانوية، وتعريب المواد الاجتماعية ومادة الفلسفة.

**المرحلة الثالثة:** (1980،1981) تم تعريب جميع الأطوار التعليمية حتى الحساب يدرس باللغة العربية، ثم تعريب التعليم العالي، من خلال المرسوم الصادر في 1981/08/10 والقاضي بتعريب العلوم الإجتماعية، أما العلوم الطبية والعلوم الدقيقة لغة التدريس فيها بالفرنسية، وكانت أول دفعة معربة سنة 1984، والتعريب لا يقتصر على التعليم فقط، بل يشمل وسائل الإعلام والاتصال، وحتى تعريب المحيط الاجتماعي من كتابات على اللافتات وكذا أسماء المؤسسات إلخ... .

إن الحديث عن السياسة اللغوية في الجزائر يقودنا إلى الحديث عن قرارات واضحة ومسطرة في الدستور الجزائري وفي بعض قرارات جامعة الدول العربية لاسيما:  
- الباب الأول، الفصل الأول، المادة الثالثة: اللغة العربية هي اللغة الرسمية.

<sup>1</sup> . ينظر : صالح بلعيد ، التخطيط اللغوي في الجزائر ، صمن استكتاب جماعي / محمد العربي ولد خليفة ، أهمية التخطيط اللغوي - اللغات ووظائفها - الجزائر : منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2012، ص 244.



- القانون رقم 91/05 والمؤرخ في 30 جمادى 1411 هـ، الموافق لـ 16 يناير 1991 يتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، القانون رقم 10/86 المؤرخ في 28 ذي القعدة 1480 هـ الموافق لـ 12 يناير 1988 والمتضمن إنشاء المجمع اللغوي للغة العربية .

- الباب الأول، الفصل الأول المادة الرابعة من الدستور الجزائري القانون رقم 01-16 المؤرخ في 06 مارس 2016 ، تمازغت هي كذلك لغة وطنية ورسمية. تعمل الدولة لترقيتها وتطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني.

- وثيقة مبادئ تنظيم البث والإستقبال الفضائي الإذاعي والتلفزيوني، في المنطقة العربية المؤرخة في 2008/02/12، والتي تنص على الإلتزام بتخصيص مساحة للغة العربية.<sup>1</sup>

لقد خَطَّت الجزائر منذ الإستقلال 1962 خطوات ملموسة في سياسة التعريب حيث تمخض عن ذلك إنشاء مؤسستين هامتين هما:<sup>2</sup>

- مجلس اللغة العربية سنة 1986.

- المجلس الأعلى للغة العربية سنة 1966.

كما يُعدّان من أهم المؤسسات التي اضطلعت بخدمة اللغة العربية وترقيتها.

تعد مرحلة السبعينات من تاريخ الجزائر مرحلة جزئية، حيث تبين بوضوح أن اللغة ينبغي أن تتطور، ووضعها كلغة وطنية تم تعميم استعمالها، على سائر المواد، أما في ميدان الإعلام، فقد حققت الجزائر ثروة إعلامية رائعة، حيث أصبحت المحطات الثلاث، تذيع برامجها باللغة العربية الفصيحة طول البث، وفي مجال الصحافة فقد تعربت أغلب الصحف التي كانت تكتب باللغة الفرنسية كما أصدرت الشركة الوطنية كتباً مطبوعة باللغة العربية<sup>3</sup>، وتناولت القضايا الجزائرية ، والفن والأدب<sup>4</sup>. وهذا مرجعه إلى التشريعات القانونية التي حثت على تعميم استعمال اللغة العربية، ويعود الفضل إلى ترقية اللغة العربية الجزائرية، بجهود المجتمع اللغوي الجزائري والمجلس الأعلى للغة العربية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> . الميثاق الوطني الجزائري، 1986، ص 14.

<sup>2</sup> . الجريدة الرسمية / نص مشروع تعديل الدستور استفتاء 1996/11/28 السنة 35 تاريخ الصدور، 1996/10/06.

<sup>3</sup> . الصادق خشاب، التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه جامعة البليدة، الجزائر، 2010، ص 23، 24.

<sup>4</sup> . المرجع نفسه، ص 23 .

<sup>5</sup> . أحمد مطوع، التشريع اللغوي، المجمع اللغوي للغة العربية، مجلة المخبر، العدد7، الجزائر ، 2008، ص 222.

المطلب الثاني : أنواع السياسات اللغوية ومجالاتها

أولاً: أنواع السياسات اللغوية:

أ - سياسة الاحتواء:

ويقصد بها استعمال لمجموعة من الوسائل بطريقة ممنهجة، والغاية منها التسريع من إيقاع تهيمش أقلية لغوية أو تصفيتها نهائياً، وتلجأ سياسة الاحتواء إلي الإقصاء و التهميش الاجتماعي وتعتمد في ذلك على وسائل غير ناعمة، ويمكن أن يصل الأمر في حالات متطرفة إلى الإبادات الجماعية و الاضطهاد، أو أن تنص الدولة في نصوصها الأساسية على مبدأ المساواة في الحقوق اللغوية، مع اللجوء في الواقع إلى ممارسات تتعارض كلياً ومنهجياً مع هذه الحقوق شكلاً ومضموناً.<sup>1</sup>

ب - سياسة عدم التدخل:

تقوم على مبدأ التتكير واللامبالاة بحقيقة التنوع اللغوي في المجتمع و وجود مجموعات لغوية مختلفة؛ وهذه السياسة من حيث المبدأ لا تقوم على نصوص رسمية ومع ذلك لا تمنع بعض الحكومات من إصدار تصريحات، أو من خلال إصدار نظم ومراسيم تتعلق بموضوع التعدد اللغوي، حيث يمكن أن يصل الأمر في بعض الحالات إلى تضمينها دستورياً في بنود متصلة بذات الموضوع.<sup>2</sup>

ج - سياسة إعلاء اللغة الرسمية:

أو ما يعرف بالسياسة الأحادية اللغوية، وتتمثل في تنامي وتعاطف لغة واحدة على شتى الأصعدة (السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي)، ويمكن تطبيق معايير هذه السياسة على اللغة الوطنية أو ما يعرف عنها بلغة الأغلبية، التي قد تصبح اللغة الرسمية وفق تلك المقتضيات، وليس بالضرورة أن تكون اللغة الوطنية هي التي تستفيد من هذه السياسة، فقد يتعلق الأمر بلغة المستعمر، أو لغة أجنبية ذات انتشار واسع النطاق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. ينظر: هدى الصيفي، علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي، (دراسة حالات من الوطن العربي)، رسالة ماجستير، قسم

اللغة العربية وآدابها، جامعة قطر، 2015، ص 41.

<sup>2</sup>. ينظر: المرجع نفسه، ص 43.

<sup>3</sup>. ينظر: المرجع نفسه، ص 44.

د - السياسة اللغوية القطاعية:

تقتصر السياسة القطاعية على مظهر لغوي واحد أو مظهرين أو على ثلاثة مظاهر، ويتم اعتماد تدابير تشريعية خاصة في مجال أو مجالين أو ثلاثة مجالات، تستخدم لغة الأقليات أو المهاجرين، يتم تطبيق هذا المبدأ خاصة في مجال التعليم، وقد تتفاوت تطبيقاتها ففي بعض السياسات يمكن أن تتعلق بجوانب أخرى كالإعلام والرعاية الصحية أو مسميات المواقع الجغرافية، ويتم تطبيق هذه السياسة عندما يكون القصد تدليل صعب كل إشكالية فور ظهورها<sup>1</sup>.

هـ - سياسات الوضع القانوني التفضيلي:

تقوم هذه السياسة على مبدأ الحقوق اللغوية، ويتم ذلك من خلال مراسيم وقوانين دستورية تضمن الحق للأقليات اللغوية، وتهدف سياسة وضع تفضيلي سائد أو مميز إلى تنسيق التعايش اللغوي، دون منح المساواة القانونية للجميع، ولهذه الأقليات الحق في القطاعات الرئيسية على غرار العدالة و الخدمات الحكومية... الخ، والهدف هو حماية الأقلية وفق حقوق شخصية محدودة ومتفاوتة والاعتراف بحقها في الاختلاف<sup>2</sup>.

و - سياسة الثنائية أو الثلاثية اللغوية:

هذه السياسة تعترف بالمساواة بين لغة وأخرى، أو أكثر من لغتين وتكون هذه المساواة قانونية، ولن تكون بالضرورة تنعكس على الواقع، إذ يتيح هذا الوضع الحرية للمواطنين في اختيار واستخدام اللغة الرسمية التي توافقهم في التعامل مع الدولة.

ز - سياسة لغوية للعولمة:

تطبق هذه السياسة عادة خارج الحدود الرسمية للدول، من خلال ممارسة سلطتها ولا يتحقق هذا النوع من السياسات إلا بتوفر لغة واسعة الانتشار، وهذا ما يجعلها تعمل على الحفاظ عليها و عدم فقدانها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>. ينظر: هدى الصيفي، علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي، المرجع السابق، ص 44.

<sup>2</sup>. ينظر: المرجع نفسه، ص 48.

<sup>3</sup>. ينظر: المرجع نفسه، ص 48، 52.

ثانيا: مجالات السياسة اللغوية:

تهتم السياسة اللغوية بترقية اللغة وكذا العمل على تطوير مفرداتها، كما أنها تدافع جاهدة على منزلة اللغة الأم ضد اللغات الأخرى التي توصف بالتجريبية، حيث أن السياسة اللغوية تهتم بالوضع اللغوي في العديد من المجالات نذكر منها:

أ - التعليم:

تعد اللغة العربية اللغة الرسمية لدولتنا الجزائرية، فهي مقوم أساسي وثابت من ثوابت أمتنا، ورمز هويتنا العربية، وقد حُفِظت هذه اللغة من السماء قبل الأرض، لذا يتعين علينا وعلى أفراد المجتمع الجزائري العناية والتمسك بها، والعمل على ترقيتها وتطويرها وتعميمها، فهي لغة الدين والحضارة، وقد حَصَّت اللغة العربية بمكانتها في برامج التعليم واحتلت موقعها في كل مراحل التعليم والتكوين، فإذا نظرنا إلى لغتنا اليوم نجدنا نقف في مفترق الطرق بين التطور والمواكبة والتجدد من أجل المقاومة والمكافحة من أجل إثبات الوجود، وبين الركود والانكماش فتضعف وتضمحل مكانتها وهذا ما لا يريده أي شخص غيور عليها. وتعد التربية والتعليم حقلا خصبا للتخطيط اللغوي، لما تمثله المنظومة التربوية من دور فعال في تكوين وتطوير المجتمعات، وتعتبر المناهج التربوية من مظاهر التخطيط اللغوي في مجال اهتمامها باللغة الوطنية الأولى، وكيفية تطويرها والمحافظة عليها من خلال العملية التربوية التعليمية، وكذا اهتمامها بلغات وطنية وأخرى بلغات الأجنبية، كما هو شأن اللغة العربية والأمازيغية والفرنسية والانجليزية في المنهاج الجزائري<sup>1</sup>.

ولتحقيق تخطيط لغوي ناجح في مجال التربية والتعليم يجب أن يبدأ الإصلاح من رياض الأطفال والحضانة، مروراً بالمدارس والجامعات، ولتحقيق نتائج فعالة وملموسة في مجال التعليم، يجب التحكم في الوسائل البيداغوجية، من أجل تطبيق سياسة لغوية ناجحة وأهم هذه الوسائل:

أن تكون البداية كما ذكرنا سابقا بالمرحلة التعليمية الأولى خاصة الطور الأول من التعليم الابتدائي، باعتباره الأساس الذي يبنى فيه الطفل مدركاته ومكتسباته ومعارفه، ويكون

<sup>1</sup>. بتصرف: فاطمة بوطبسو، أنشطة اللغة العربية بين التخطيط الارتجال، أعمال الملتقى الوطني حول

التخطيط اللغوي، الجزائر، ج3، 2012، ص64.

ذلك بتدريب التلميذ في هذه المرحلة على إتقان الحروف وكتابتها وتكوين كلمات وجمل، وتعليمه الخط، أيضا وجب التخفيف من الاكتظاظ في الأقسام، حتى تكون القدرة على الإستيعاب أكثر، بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية وجب العناية بعلوم اللغة، خاصة في التعليم الجامعي وتخزين مختلف الوسائل العلمية البيداغوجية التي تكفل اكتساب المتعلم اللغة العربية بمهارة.<sup>1</sup>

### ب - الإعلام:

يعد الإعلام سلطة كبرى في كل مجالات الحياة، وبوجه خاص المجال اللغوي حيث يلعب الإعلام دور هام في الرقي باللغة العربية، والحفاظ عليها أو العكس، يجعلها ضعيفة والتفريط فيها والإساءة إليها، فكلما ازدهرت لغة من اللغات إلا كان الإعلام أكثر وسيلة مسببة فيه، وطالما ضعفت لغة ما وتراجعت واندثرت نجد الإعلام له دخل في ذلك أيضا، واللغة هي الحجر الأساس في العملية الإعلامية على تعدد قنواتها وتنوع وسائلها، فكلما كانت اللغة سليمة وقوية كان الإعلام ناجحا في إيصال الرسائل إلى جمهوره.

يكتسي الوضع اللغوي في الجزائر بطابع التعدد اللغوي في مختلف المجالات، وبوجه خاص مجال الإعلام الذي نراه خليط من اللهجات العامية، والفصحى وحتى اللغات الأجنبية في مختلف القنوات، مما أثر سلبا على تعميم اللغة العربية، بالإضافة إلى أن مواد الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تستعمل اللغة العربية الفصيحة اليوم زاخرة بالأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والأسلوبية.<sup>2</sup>

### ج - في السياسة:

**1- الإدارة:** تعد الإدارة المحلية أحد رجال القانون العام، وتمثل الدولة، فهي الركيزة التي تعتمد عليها الدولة في تطبيق القواعد القانونية، من خلال معاملاتها في مختلف الإدارات والخدمات لتلبية حاجات المواطنين بصفة دائمة، وتعد اللغة العربية اللغة الرسمية في الإدارة المحلية منذ ميثاق أول نوفمبر 1954، لكن الواقع المُعَايَش يُثَبِّتُ أن الإدارة الجزائرية تابعة للجذور الفرنسية وعربية شكليا فقط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . معافي خيرة، اللغة العربية وسؤال التخطيط اللغوي في الجزائر، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016، ص 43 .

<sup>2</sup> . صالح بلعيد، الأمازيغية أكثر عرضة للتهجين اللغوي [www.djazairnews.info](http://www.djazairnews.info).

<sup>3</sup> . بحث الإدارة العامة في الجزائر، منتدى الأوراس القانوني، ج1، 2010 .

فبالرغم ما ترمي إليه الدولة و السياسة إلى جعل لغة التخاطب، والتعامل والتعليم، هي اللغة العربية من خلال نص قوانين وقرارات، إلا أن الواقع يعرض عكس ذلك، فنجد أن اللغة الاستعمارية مسيطرة على كل هذا، وضربت القوانين عرض الحائط، والغريب أن بعض من المسؤولين هو من يضربها عرض الحائط.

**2- في الاقتصاد:** إن اللغة الإنجليزية هي لغة العصر، والتطور الذي وصلت إليه هذه الأخيرة ليس متأتيا من كونها لغة راقية بل يأتيها من كونها لغة التجارة والأسواق والمال، فاللغة اليوم تقاس بالعملة ذات الثقل الملحوظ، وكل لغة تفقد ثقلها التجاري تتحول إلى عملة زائفة، يقول

"فلوريان كولماس" في كتابه اللغة والاقتصاد " النقود واللغة يتسم البحث فيهما بدرجة العمق والتجريد تَوَازِي عمومية استعمالها، وهما مرتبطان أحدهما بالآخر بشكل أقوى مما تتصور، ونظرية أحدهما تفسر نظرية الآخر، ويبدو أنهما يقومان على أسس مشتركة".

لقد لوحظ أن اللغة الثانية سريعا ما تكتسح اللغة الوطنية إذا كانت مدعومة في السوق والمنتج الرائج الموجه إلى الاستهلاك، ذلك أننا حين نعاين السوق وتعدد المنتوجات الوافدة التي تتقاطر من كل حذب وصوب نأسف لواقع الوطنية، ونشعر بالخوف عليها من الزحف الطاعي الذي لا يمكن أن يقاوم أو يرد، فالمأكل والملبوس كلها أدوات تجعل اللغة الوافدة في ثناياها من خلال التسمية والاستعمال، ولا يفلح في رد هذا الزحف التذرع بالترجمة واختلاف المصطلحات لأن الآلة اللغوية لا تساير الوتيرة الاستهلاكية أبدا ولا تجاريا في سرعتها وتحولاتها.<sup>1</sup>

يشهد عصرنا الحالي ثورة لغوية عارمة بعنوان اللغة الراقية لغة التطور والمبادلات التجارية ولغة الحوار الذهبي بطلتها اللغة الإنجليزية: لأنها لغة السوق ولغة المال، كما يشهد كذلك الوضع المزري للغة العربية والتحديات التي تواجهها من اختلاطها باللغة العامية وبعض أحرف الاستعمار التي تم نقشها في ألسنة الجزائريين ولم يبرح هذا الاختلاط

<sup>1</sup>. حبيب مونسي، العولمة والتحديات اللغوية، مجلة الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، العدد التجريبي، 2010،

والازدواجية مكانه بل انتشر إلى الإعلام الذي يعد السلاح المؤثر لينشر الركافة بحجة البساطة والوضوح.

### 3-القانون: ما إن استعادت الجزائر السيادة الوطنية باشرت في إصلاح الأوضاع

الداخلية، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من المواثيق، وتجسيد جملة من القوانين التي تنص على الاهتمام باللغة العربية، حيث تبنت الدولة آنذاك موقفا هاما حول مكانة اللغة العربية وما يتعلق بالتعريب واستراتيجياته، وهذا جاء في خطاب الراحل الرئيس هواري بومدين "إن التعريب في بلادنا هو جزء من حركة التاريخ التي ترتبط بمراحل التطور التي تعيشها ثورتنا، وهي جزء من المسيرة الثورية ولن نسمح أبدا بأن تختفي وراء التعريب عناصر رجعية لا تؤمن بالثورة" زيادة على ذلك بيان أول نوفمبر، ميثاق طرابلس، ووثيقة مؤتمر ، كلها تجمع على أن الاستقلال لا يكون إلا بإحلال اللغة العربية بين المجتمع الجزائري، ناهيك على نص أول دستور للدولة الجزائرية بتاريخ 8 سبتمبر 1963، على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة وأنه يجب تعميمها، إلى أن انعقد المؤتمر الوطني للتعريب في عام 1975 الذي أثمر بقرارات عززت تقييم استعمال اللغة العربية في الجزائر.<sup>1</sup> مما يتضح من كل هذا أن الدولة الجزائرية شرعت في إصدار قوانين ومواثيق لحماية اللغة العربية وتعريب الجزائر، وهكذا تولت المراسيم والمقررات التي كانت تبذل جهودها من أجل إعطاء اللغة مكانتها التي تستحقها.

<sup>1</sup>. ينظر: وهيبة جراح، اللغة العربية و البرلمان،( قوانين تطوير اللغة العربية في الدولة الجزائرية بين الطرح النظري وهاجس التطبيق مقارنة مسحية لخمسين عاما في الجهود)،جامعة تيزي وزو، ص 111.

المطلب الثالث: أثر السياسة اللغوية في تطور اللغة

أ- أثر السياسة في مستويات اللغة:

إن أثر السياسة اللغوية في تطور اللغة يبدأ من تغيير مستويات اللغة والتأثير فيها، وذلك من قبيل إحداث المصطلحات وصناعاتها، وكذا إكسابها دلالات ومعاني جديدة، في حين يوجد من الباحثين اللسانيين من ينكر أثر السياسة في اللغة، فالكاتب علي عبد الواحد وافي يرى: "أن تطور اللغة يكون وفق قوانين جبرية تخضع لنواميس الإرتقاء، شأنها شأن باقي الظواهر الإجتماعية التي ليس للفرد إلا الخضوع لها"<sup>1</sup>، وهذا طريق بعض اللغويين أمثال "جرجي زيدان" في كتابه (اللغة العربية كائن حي) ويرى الكاتب أنهم جميعاً متأثرون باللسانيات الوصفية البنيوية فيما يخص أثر الفرد والسياسة في اللغة، واستشهد على ذلك باللساني "تراسك" منتقدا الفكرة من خلال قضية العنصرية المقيتة التي تدعي تفوق الرجل الأبيض، وتزعم نضج لغته وكمالها، في حين أورد في نقد اللسانيات البنيوية "لويس كالفلي" وإلى جانب أثر السياسة في اللغة من حيث التراكم والألفاظ.

إن أثر السياسة في اللغة يتجاوز التأثير في مستويات اللغة المختلفة إلى صنع لغة بكاملها، من ذلك ما تعرضت له الثقافة الأمازيغية، حيث صنعت اللغة الموحدة وسميت المعيار، وصنعت القواعد، وبدأ وضع المعاجم واختزال الثقافة الأمازيغية في أشكال وهياكل، وتمت صناعة الحرف في أكاديميات ومعاهد، كل ذلك لأغراض سياسية أهمها عزل المكون الأمازيغي عن المكونات الأخرى لهوية الإنسان في شمال إفريقيا.

هكذا تتجاوز قضية تأثير السياسة والاختيارات السياسية، التأثير في مستويات اللغة المختلفة إلى إحداث لغة كاملة، مختلفة في مستوياتها وخطها وفي قواعدها و أبجديتها. أما من جانب تأثيرها في الألفاظ والتراكيب وذلك باستحداثها، انطلاقاً من التقسيمات العديدة والحديثة للعالم، وتصنيف الناس في الدولة والمؤسسات المهيمنة على العالم، وكذا الأنظمة العالمية، والنظام العالمي الجديد، ومصطلحات الحرب والحرب العالمية، ومصطلحات الاحتلال والاستعمار والصهيونية، ومختلف الصراعات والمواجهات التي شهدتها عالمنا المعاصر، و البحث في المصطلحات الحديثة الناتجة عن العامل السياسي والسياسة

<sup>1</sup>. مقبل بن علي الدودي، أثر السياسة في اللغة العربية نموذجاً، مركز نماء للبحوث و الدراسات، دراسة فكرية، ط 1 ،



العالمية الجديدة، وما يتعلق بها من مصطلحات في مجالات مختلفة، تبيّن حجم التأثير الذي تخلفه السياسة على متن اللغة، وتحتاج إلى دراسات مستقلة ومستفيضة، وربما قد لا تكفي مجلدات طوال للإحاطة بمختلف هذه القضايا، ويضاف إلى ذلك عامل آخر يتحكم بقوة في ظهور الألفاظ والتراكيب بسبب السياسة، وهو عامل حياة اللغة وتطورها السريع، فإلى عهد قريب لم يعرف العالم كثيراً من المصطلحات من قبيل الربيع العربي وما يتعلق به من مصطلحات.

كما أن للسياسة اللغوية تأثير في تغيير الدلالة في العصر الحديث، إما بتوسيع دلالة الألفاظ، أو تضيقها، أو تعدد استخدامها بدلالات مختلفة متغيرة حسب ما تقتضيه المصلحة السياسية، وهناك مجموعة من المصطلحات منها مصطلح التطرف والاعتدال والإرهاب والجهاد والانتفاضة والخوارج والردة والسلام، ويمكن من خلال الدراسة التاريخية والتأصيلية لهذه المصطلحات من التأكيد على أهم التغيرات التي عرفت من حيث الدلالة.

وأيضاً هجرة الألفاظ أو ما يقصد به ترك استعمالها وليس موتها، حيث إنها قد تستعمل في بلاد وتمنع في بلاد، وتُهَجَّر في بلاد، ولكنها قد تعود في أي وقت للاستعمال سواء بالمعنى الأصلي القديم أو بالمعنى الجديد، ولقد وردت بعض المصطلحات التي هُجرت بعد سقوط الدولة الإسلامية، منها الألفاظ الدالة على الخلافة والنظام الإسلامي؛ إلا أن التأمل في هذا يؤكد ضرورة المزيد من البحث في الألفاظ المهجورة في اللغة العربية.

#### ب- أثر السياسة في وضع اللغة داخل محيطها:

تنص جميع الدساتير العربية على أن العربية هي اللغة الرسمية، وهناك القليل من الدساتير التي تجيز استعمال لغة أخرى كما هو في المغرب ولبنان وموريتانيا، ومن جهة أخرى يرى بعض الباحثين بأن اللغة العربية الفصيحة ليست من أولويات الإعلاميين ومالكي قنوات الإعلام، وهو الشيء نفسه بالنسبة لوضع اللغة في الإدارة، وما أهمية استعمال الفصحى في الإعلام وبالإضافة إلى وضع اللغة في الدساتير والإدارة والإعلام، فإن للسياسة اللغوية تأثير في حظها في التعليم<sup>1</sup>، أي لغة التعليم والتدريس وتدرّس اللغات، وما يثار من نقاش حاد في هذا الموضوع، حيث صار اللسان العربي أجنبياً في تخصصات ومجالات

<sup>1</sup>. بتصرف: مقبل بن علي الدعدي، أثر السياسة في اللغة العربية نموذجاً، المرجع السابق، ص 181.

كثيرة بالبلدان العربية، وهذا ما يؤكد أن السياسة العربية بعيدة كل البعد بين ما يكتب وما يفعل، أي بين الدستور والواقع.

ومن خلال ذلك نستخلص أن الفرنسية تزامم العربية في البلاد المغاربية، في حين تزامم الإنجليزية العربية في المشرق " أن وضع اللغة العربية في التعليم، وضع غير صحي ينم عن ضبابية في الرؤية، وانعدام في التخطيط السليم للعملية التعليمية، وسير بلا بوصلة تحدد الهدف وتقوم المنجز".<sup>1</sup>

### ج- أثر السياسة في وضع اللغة خارج محيطها:

تعتبر الأمم والإمبراطوريات هي السبب في انتشار اللغات وقوتها، حيث لا وجود لإمبراطورية إلا بوجود كبير وحضور قوي للسانها، فالسيادة الرومية من الناحية العسكرية والسياسية لولا انتشار اللاتينية ما كان ينبغي أن تكون قوية ، ويمكن النظر إلى ذلك من خال اللغة الفرنسية والروسية والإنجليزية، كما أن الجانب الاقتصادي عامل مهم في انتشار وتطور اللغات وقوتها.

ولأن وضع اللغة العربية لا يبشر بالخير من ناحية وضعها، في مختلف المجالات الحيوية، أو في وضعها من خلال قراءة التاريخ، وتتبع الأسباب و العوامل التي آلت بها إلى ما هي عليه اليوم، فالعربية باتت تطارد في أوطانها وأصبحت بأمس الحاجة إلى صناع القرار السياسي في مسانبتها والعمل بها ودعمها في الداخل و الخارج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. مقبل بن علي الدعدي، أثر السياسة في اللغة العربية نموذجا، المرجع السابق، ص 185.

<sup>2</sup>. بتصرف: المرجع نفسه، ص 212.

## الفصل الثاني:

# التخطيط اللغوي و علاقته ببناء المناهج التعليمية في الجزائر

• المبحث الأول: مفهوم المناهج التعليمية.

المطلب الأول: مفهوم المناهج

المطلب الثاني: مفهوم التعليمية

المطلب الثالث: العملية التعليمية وعناصرها

• المبحث الثاني: أسس بناء المناهج التعليمية وعلاقتها بالتخطيط اللغوي.

المطلب الأول: أسس بناء المناهج التعليمية

المطلب الثاني: التخطيط اللغوي وعلاقته بالمناهج التعليمية

المطلب الثالث: مراحل تطور المناهج التعليمية

• المبحث الثالث: تعليمية اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.

المطلب الأول: اللغة الانجليزية و وسائل تدريسها.

المطلب الثاني: طرائق تدريس اللغة الانجليزية وانعكاساتها على اللغة العربية

المطلب الثالث: واقع تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في بعض الدول العربية.

المبحث الأول : مفهوم المناهج التعليمية

المطلب الأول : مفهوم المناهج

مفهوم المنهج :

تتواتر في الدراسات الإنسانية بعامة وفي الأدب التربوي على وجه الخصوص كلمة " منهج " ويختلف معنى هذه الكلمة على حسب السياق الذي ترد فيه ، من منطلق أن المنهج هو وسيلة التربية الأساسية لتحقيق أهداف التربية المأمولة ، فلا يمكننا إغفال الدور النسبي الذي يتحقق من خلال المنهج ، كونه الطريقة أو الخطة المتبعة لأجل الوصول إلى هدف معين ، والتنافس حول نقطة الفوز ، انطلاقا من هذا المفهوم نستعرض أهم تعريفات المنهج، لغة واصطلاحا .

أولا: لغة:

**المنهج** من نَهَجَ، يَنْهَجُ، وَنَهَجَ الأمر :أبانه وأوضحه...وَنَهَجَ الطَّرِيقَ : سَلَكَه، وَنَهَجَ فُلَانٌ : أَي سَلَكَ مَسْلَكَه، وَمَنْهَجًا وَنَهْجًا . (للأمر والطريق) وَضَحَ، وَبَانَ .

وَالْمَنْهَجُ وَالْمَنْهَاجُ جَمْعُهُمَا (مَنْهَاجٌ) وَمَعْنَاهَا (الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ)<sup>1</sup> وقد جاءت لفظة (المنهج أو منهاج) في التنزيل : " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِّنْهَاجًا " (المائدة 48) ، وفي قول لابن عباس رضي الله عنهما : " لم يمت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة "

إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة ، وكلمة ناهجة في قول ابن عباس رضي الله عنهما تعني الطريق الواضح ، والكلمة الانجليزية الدالة على المنهج هي **curriculum** ، وهي مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل<sup>2</sup> .

وهذا ما قد نجده عند محمد صابر سليم : " تقابل كلمة المنهج في اللغة العربية كلمة

(**curriculum**) ذات الأصل اللاتيني ومعناها مضمار السباق "<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي ، المناهج " البناء و التطوير " دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1 عمان، 2015 م ، ص 17.

<sup>2</sup> توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط7 2009 م، 1429هـ ، ص 1

<sup>3</sup> .محمد صابر سليم وآخرون ، بناء المناهج و تخطيطها ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2006 م ، 1426 ، ص 12.

والمنهج والمنهاج : ج: مَنَاهِجٌ ويعني : الطريق الواضح ،ومنه مَنَهَجٌ أو مَنَاهِجُ التَّدْرِيس<sup>1</sup> وجاء في المعجم الوسيط: نَهَجَ الطَّرِيقُ الوَاضِحُ و نُهَوجًا : وضح واستبان ،والمنهاج :الطريق الواضح

### ثانيا: في الاصطلاح

المنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو خارجها<sup>2</sup>.

وهو أيضا : " الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا ،صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب ،وهي الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية ، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب<sup>3</sup>.

ويمكن القول أن كلمة : " منهج " تعن الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ،وإذا رجعنا إلى مجال التربية فإن كلمة منهج تعني الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها<sup>4</sup>.

**فالمنهج** عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها ،والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم المرور بها ،وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمها الطلبة ،وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤولية التربية .

ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير<sup>5</sup> .

<sup>1</sup> . إبراهيم أنيس و آخرون ، ه . ب ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار إحياء التراث العربي ج 2 ، بيروت - لبنان ، ص 966.

<sup>2</sup> . عبد المحسن عبد العزيز أبانمي ، المناهج الدراسية و التغيرات الاجتماعية و الثقافية في المجتمع السعودي ، مطابع التقنية للأوفست ، ط1 ، الرياض ، 1414هـ ، ص 12.

<sup>3</sup> . هاشم السامرائي و آخرون ، المناهج ، أسسها ، تطويرها ، نظرياتها ، دار الأمل للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 1995م ، ص 7 .

<sup>4</sup> . محمد فتحي عبد الهادي ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات ، المكتبة الأكاديمية ، مصر ، ط14 ، 1421 هـ ، 2000 م ، ص 127.

<sup>5</sup> . المرجع نفسه ، ص 127.

يشتمل هذا التعريف أمورا عديدة تحتاج إلى تفسير، خاصة أن فهمه بجميع أبعاده بعدا أساسا لفهم معظمه فهي كالاتي:

- 1- أنها مجموعة من الخبرات يتم تشكيلها.
- 2- إتاحة الفرص للمتعلم.
- 3- المدرسة مؤسسة تربوية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل.
- 4- يشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق<sup>1</sup>.

وبذلك نستطيع القول إن المنهج من خلال التعاريف السابقة هو نشاط يهدف إلى الوصول لهدف معين ،وجميع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لخدمة مسؤولية التربية تنمي المتعلم من كافة جوانبه وتكسبه مختلف المهارات لمجابهة الحياة ،وبالتالي بلوغ الأهداف المبتغاة لأغراض محددة

فالمنهج عند كثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس أمثال "محمد عزت عبد الموجود": "هو مجموع الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة"<sup>2</sup>

### المطلب الثاني : مفهوم التعليمية مفهوم التعليمية:

أولاً: في اللغة: من الفعل تَعَلَّمَ، عَلِمَ الأمر وتَعَلَّمَهُ أي أتقنه ونقول: "عَلِمَ وَفَقَهُ، أي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء"<sup>3</sup>

وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير دَرَسَ أو عَلَّمَ ، وتتحدّر كلمة **Didactique** (التعليمية ) من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني **Didaktikos** وتعني فلنتعلم أو فلنعلم بعضنا البعض ،وكما يعني لفظ **Diakité** التعليم ، وقد نفسر كلمة **Didactique** بفن أو علم التعليم<sup>4</sup> ؛ كلمة **Didactique** اشتقت من الكلمة اليونانية **Didaktikos**

1 . محمد عزت عبد الموجود و آخرون: أساسيات المنهج و تطبيقاته، دار الثقافة للطباعة و النشر، ط1، القاهرة، 1981م، ص 11.

2 . حلمي أحمد الوكيل : محمد أحمد المفتي ، المناهج ، المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1، القاهرة، 1999م، ص 7 .

3 . ابن منظور لسان العرب ج 12 ، محتوى م ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2003/1424 ، ص 418

4 . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع 10 ، يونيو 2010 ، ص 7.

والتي كانت على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية " الشعر التعليمي " وقد تطور مدلول كلمة " **Didaktique** " ليصبح التعليم أو فن التعليم<sup>1</sup> .

يقول **حنفي بن عيسى**: " كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، هذه الأخيرة مشتقة من علم ، أي وضع علامة أو سمة من السمات الدالة على شيء دون إحضاره"<sup>2</sup>، أما معناها في العصر الحديث ، فقد انتقل من النظم الفنية إلى العلم والتقنية ، ونقصد بها عموما الممارسة البيداغوجية، التي تهدف إلى تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية، وهي التي لا تكتمل إلا إذا اعتمدت على الحصيلة العلمية النظرية اللسانية النفسية العالمية<sup>3</sup>.

### ثانيا : في الاصطلاح :

عرفها " **سميث Smith** " : " هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة ."<sup>4</sup>

ويعرفها محمد الدريج بقوله : " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ "<sup>5</sup> .

أما " أنطوان صياح " فقد عرفها بقوله : " هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات و الكفاءات على استثمارها الوضعية الحياتية المتنوعة "<sup>6</sup>

يبدو من خلال هذه التعاريف أن التعليمية تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي ، كما هي علم قائم بذاته له مرجعيته ومفاهيمه و اصطلاحاته إذا تشمل جميع أبعاد ومكونات العملية

1 . خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات بالأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 ، ص

193

2 . محمد الدريج ، التدريس الهادف ، قصر الكتابة ، البليدة ، 2000 ، ص 21 ، 22 .

3 . أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2000 م ، من المقدمة.

4 . حثروبي محمد الصالح ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي دار الهدى، ط1 ، الجزائر، 2012، ص 126.

5 . الدريج محمد ، تحليل العملية التعليمية ، دار النجاح ، ط2، المغرب، 1990 ، ص 15 .

6 . أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 2008 ، ص 18.

التعليمية التعليمية ، كما يتضح أنها علم من علوم التربية : قاعدتها الأساسية قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث المحتوى والتخطيط .

وأنا عندما نتحدث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة ، فإننا في الحقيقة نتحدث عن تقنية من التقنيات أو بالأحرى على تطبيقي قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه و إصلاحاته وإجراءاته التطبيقية ، ويتطور حسب مبادئ ومناهج خاصة<sup>1</sup> .

### المطلب الثالث : العملية التعليمية و عناصرها العملية التعليمية :

إن الحديث عن العملية التعليمية يقتضي علينا أولا التفريق بين المصطلحات التي تنطوي ضمنه وهي كالآتي :

- **التعليم:** ويعنى بع التدريس، وهو " نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم يعين المتعلم على إكسابه المعرفة، والخبرة وقيم الإنسانية و الوجدانية"<sup>2</sup>.
- **التعلم:** وهو ما ينجم عن النشاط الذاتي للفرد من تحيز ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة.
- **التدريس:** وهو عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية أو خارجها، تحت إشرافها بغية مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة ومن هنا نستنتج ما يلي:
- أن التعليم يشترط وجود : (معلم + متعلم + مادة تعليمية)
- أما التعلم ويشترط وجود : (متعلم + مادة تعليمية) وهو نتاج التفاعل بين المتعلم و المادة التعليمية.
- التدريس يشترط وجود : (متعلم + متعلم + مادة تعليمية + حجرة الدراسة)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . مازن الوعر ، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، ط1، طلاس ، دمشق ، سوريا ، 1988 ، ص 129 .

<sup>2</sup> . محمد دريج ، مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، ط ج، دار البيضاء ، المغرب، 1990 ، ص 13 .

<sup>3</sup> . ينظر ، عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2011 . ص 19،20.



مما سبق نستخلص أن العملية التعليمية هي جملة الإجراءات و النشاطات و التفاعلات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي ترمي إلى اكتساب المتعلم معرفة أو مهارة علمية أو بتعبير آخر : " كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر"<sup>1</sup>.

#### عناصرها :

للعلمية التعليمية مجموعة عناصر وهي :

أ- **المعلم** : وهو الشخص الذي ينقل المعارف و المعلومات إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره في نقل المعارف بل يتعداه إلى التربية الخلفية و الروحية و الاجتماعية والنفسية و التهذيب (السلوك).

ب- **المتعلم** : هو محور العملية التعليمية و التعلمية ، وهو ما أكده " سيد ابراهيم جابر" في كتابه دراسات في الفكر التربوي في قوله: " لذلك فإن التعليمية تولى عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد أهداف التعلم المراد تحقيقها"<sup>2</sup>.

ج- **المناهج** : المنهاج الدراسي هو " بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ..... ، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية و التقنية و المادية المجندة، وبقدرات المتعلم و كفاءات المعلم"<sup>3</sup>.

د- **المحتوى التعليمي** : ينطوي هذا العنصر تحت المنهاج وهو ناتج عن خطة مدروسة وأهداف مسطرة، وهو عبارة عن مجموعة القواعد والأفكار والمكتسبات ؛ ويخضع إلى طبيعة المادة المدرسة وشخصية المتعلمين إضافة إلى الموقف التعليمي، ويعرفه محمد الدريج بقوله: "كل الحقائق و الأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية و الأدبية و الفلسفية و الدينية و التقنية وغيرها مما تتألف

<sup>1</sup> . محمد دريج، تحليل عملية التعليمية، قصر الكتاب، د ط، 2000، ص 14.

<sup>2</sup> . ينظر، سيد إبراهيم جبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1998، ص 288.

<sup>3</sup> . اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 07.

منه الحضارة الإنسانية، في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينة بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدانكتيكي أي ما يصطلح على تسمية بطرق التدريس<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني : أسس بناء المناهج التعليمية و علاقتها بالتخطيط اللغوي :**

**المطلب الأول: أسس بناء المناهج التعليمية:**

**أ- الأسس المعرفية:**

ويقصد بها الحقل الأكاديمي وطبيعة المعرفة التي يمكن أن تحتويها المناهج التربوية لتقدم إلى التلاميذ<sup>2</sup>، فهو يمثل الجانب التقني الذي يُبرز من خلال المعارف والمواد التعليمية التي يتناولها التلميذ مستندا بوسائل تقنية حديثة ، فكلما توفرت الوسائل الحديثة كلما زاد في إمكانية الاستيعاب ، وكلما اقتربت وسائل عرض المادة من بيئة التلميذ الاجتماعية كلما ساهم ذلك في التحصيل الجيد للمادة ، فالوسيلة التي يعرفها التلميذ تساعده على فهم المادة العلمية بطريقة سلسلة ودون جهد.

**ب- الأسس الفلسفية:**

فالمناهج الدراسية تُبنى من فلسفة المجتمع، وتتصل بها اتصالا وثيقا، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا<sup>3</sup>.

إن ممارسة النظم الاجتماعية بما في ذلك النظام التربوي يستعين بالفلسفة التي يتبناها المجتمع من عادات وأفكار ومبادئ ، وعليه فإن كل المناهج لابد أن تركز على فلسفة تربوية معينة تعكس فلسفة المجتمع لتُترجم إلى أهداف واستراتيجيات تتماشى معه في الحياة الاجتماعية ، ويمكن توضيح الفلسفات التربوية ومدى تأثيرها على المناهج من خلال الامتداد التاريخي الذي يعكس ارتباط المناهج بالفلسفة التربوية للمجتمع<sup>4</sup>.

1 . محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية ، المرجع السابق، ص 88 .

2 . توفيق أحمد المرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة، ط2، عمان ، 2001، ص187

3 . مرجع نفسه، ص 43.

4 . المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الأول ، الجزائر، 2002، ص 234 - 235.

وهكذا فإن المناهج الدراسية لا يمكن تطويرها أو إصلاحها، ما لم نرتكز على فلسفة مجتمع ما، ليتحقق بذلك نوعا من التجانس بين الأهداف العامة للمجتمع والأهداف الخاصة للمناهج التربوية.

### ج- الأسس الاجتماعية :

وهي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المناهج وتنفيذها في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها<sup>1</sup>. فالمناهج الدراسية يجب ألا تخرج عن دورها في الحفاظ على هوية المجتمع الذي ينتمي إليه حيث أنها تقوم بتثبيتها وتعزيزها وذلك من خلال :

- تقوية و تطوير اللغة باعتبارها الوعاء الحامل للتراث الثقافي الخاص بالمجتمع، فلا يمكن للمناهج التربوية أن تعبر عن مضامينها إلا بلغة مجتمعا، حتى يشعر التلميذ بأن لغة المادة التعليمية هي امتداد للغة المجتمع.

- الدين: فالبعد القيمي جانب مهم في بناء المناهج التربوية، فالتلميذ يزود بالمادة التعليمية مع مراعاة البعد الأخلاقي والذي يعد التوأم الحقيقي للدين.

- التاريخ: إذا كانت المناهج التربوية ملزمة بالتكيف مع التحولات والتطورات الاجتماعية والتكنولوجية، فهي مطالبة أيضا بالحفاظ على الجوانب التاريخية للمجتمع وذلك من خلال عرض الوقائع التاريخية له<sup>2</sup>.

### د- الأسس النفسية :

تعتبر الأسس النفسية من أهم الجوانب التي تراعيها المناهج التربوية وتتمثل في المبادئ والقيم النفسية التي توصلت إليها الدراسات النفسية والبحوث حول طبيعته وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول عملية التعليم التي يجب مراعاتها عند وضع المناهج وتنفيذها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . توفيق أحمد المرعي ومحمد محمود الحيلة، مرجع سابق ص 195.

<sup>2</sup> .بتصرف:مصطفى عبد النبي، تطورات المنهج التعليمي المعاصر(آليات ومفاهيم)، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، الجزائر، العدد08، 2010، ص 231.

<sup>3</sup> . الخليفة حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر(مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته،تقويمه)، مكتبة الرشد ،ط 10، 2012 ، ص59.

فقبل أن نتكلم عن تطوير المناهج يجب مراعاة الجوانب النفسية والوجدانية للمجتمع، لأنها تكتسي أهمية بالغة وتحدد طبيعة المادة الدراسية التي يحتاجها المتعلم والتي يستطيع استيعابها بسهولة.

وبناء على هذه الأسس يتم بناء المناهج التربوية، فلو لم تراعي اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية هذه الأسس لما استطعنا أن نبني مجتمع مثقف، محافظ على هويته و وطنيته ودينه وقيمه.

### المطلب الثاني : التخطيط اللغوي وعلاقته بالمناهج التعليمية :

التخطيط اللغوي، مسألة مبدئية، موضوعه التفكير في حل المشكلات اللغوية على مستوى أفراد ومؤسسات المجتمع، وذلك باقتراح خطط علمية محكمة وواضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات ذات الصبغة اللغوية، والتفكير في الحلول العلمية والعملية لذلك وفق برنامج زمني محدد ، وذلك من خلال كل الدراسات اللغوية والأبحاث العلمية ذات الصلة بالموضوع ، وعادة ما يقوم بهذا مجلس على مستوى الوطن<sup>1</sup>. ويكون الهدف دائما هو ترقية اللغة وحمايتها من التحديات المُحدقة بها<sup>2</sup>.

والتخطيط اللغوي تطبيق عملي "للسياسة اللغوية" التي تضعها المؤسسات الرسمية للدولة، وهو أي "التخطيط" مجموعة التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العملية التطبيقية الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لاستشراف المستقبل.

**والعلاقة بينه وبين بناء المناهج** هو أن التخطيط اللغوي يعد تشريعا مستقبليا لما ينبغي أن يكون عليه المنهاج اللغوي في التربية و التعليم، مع مراعاة التغيرات الطارئة والتجديد والمراجعات المستمرة تماشيا مع مستجدات الحياة وتطلعات المستقبل، وعملا على مواكبة الأفضل الذي يرشد إليه البحث وعملية تنبؤ بالمستقبل، والتنبؤ باتجاهاته باستعمال معطيات الحاضر والماضي في ضوء الظروف المحيطة والإمكانات المتاحة ، من استغلال للموارد البشرية والطبيعية والفنية المتاحة إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق أهدافه من خلال اختيار

<sup>1</sup> ينظر : التخطيط اللغوي ، حلمي خليل ، صحيفة " التخطيط التربوي في البلاد العربية ، العدد 10 ، بيروت ، 2004

كما ينظر : موقع الكتروني تحت شعار " معا نضع الحياة" لمحمد المحمدي الماضي ، المقال ، ما هو مفهوم التخطيط؟  
الموقع : [almohamady@almohamady.com](mailto:almohamady@almohamady.com)

<sup>2</sup> . ينظر : المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، الالكسو ، تونس ، 28 فيفري 2011 .

بين البدائل المختلفة دفعا للنقائص و لإحداث التغيير المنشود كما هو الحال بالنسبة لبقية المؤسسات الرسمية الكبرى للمجتمع<sup>1</sup>.

ونظرا للحاجة إليه فإن جميع الأمم الراشدة تتبنى التخطيط وتأخذ به باعتباره عملية أساسية لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية البشرية، تلك هي الصورة التي ينبغي أن يكون عليها الوجه العملي للتخطيط، ولنا في تاريخ الشعوب عبرة في العديد من دول العالم ، من ذلك: ما فعلته فرنسا عندما أصدرت نظاما لحماية اللغة الفرنسية من المفردات والمصطلحات الدخيلة ، وما فعله أتاتورك حين غير حروف اللغة التركية من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية، أو ما حدث في اليابان، وروسيا، وكوريا، والصين، وفيتنام، عندما عملت على إحلال اللغات القومية محل اللغات الأجنبية في التعليم. وتدافع كل الدول عن منزلة لغاتها لتصبح لغة علم وعمل وطنية أو دولية أو إقليمية في المنظمات الدولية، وأبرز مثال على هذا التطبيق استماتة فرنسا لتكون الفرنسية لغة للاتحاد الأوروبي أو لغة رسمية ضمن لغات أخرى للاتحاد<sup>2</sup>، إضافة إلى هذا يقتضي التخطيط إعداد مناهج تعليمية للحصول على معلومات حول حاجات المتعلمين من معارفهم و مهاراتهم، والعناية بالمتعلم والتقطن لحاجاته الحقيقية، وبالجانب الصوتي والأداء الجيد لهذه الأصوات<sup>3</sup>، وغيرها مما يتطلب متابعة مستمرة لأحسن في البرامج والمناهج، وبما أن الأمر أصبح مفضوحا في مقرراتنا اللغوية في بلادنا العربية، وعرفت المنظومة اللغوية فشلا ذريعا في هذا المجال، وظل التردّي هو سيد الوضع اللغوي العربي الراهن.

وبمناسبة ما يعرف باحتفال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بيوم اللغة العربية الذي يصادف شهر مارس، وفق شعار "يوم اللغة العربية" دعت المنظمة كافة الدول العربية إلى إيجاد الحلول الكفيلة بدعم مكانة اللغة العربية، وتقوية حضورها، لإدراكها بخطورة الوضع اللغوي عربيا، وأصدرت المنظمة في نشرتها "أصداء الألكسو" بيان دعت

<sup>1</sup> . ينظر : مفهوم التخطيط التربوي ، خالد " محمد حلمي " البكري ،موقع الملتقى التربوي : www.arab.mms.com .

<sup>2</sup> . ينظر : السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي في العالم العربي، عبد الله الشمري، صحيفة الاقتصادية الالكترونية، عدد 5888 ، بتاريخ 2009/11/24 .

<sup>3</sup> . مقال : عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمدربي اللغة العربية، مجلة اللسانيات العدد4، جامعة الجزائر، 1973، ص 64.

فيه كل العرب دولا ومنظمات وأفرادا إلى مواصلة البحث عن الحلول الكفيلة بمزيد دعم مكانة اللغة العربية وتقوية حضورها، وتمكينها من أداء وظيفتها على النحو الأمثل في مختلف المجالات، وذلك بالحرص على التمسك باللغة العربية وصيانتها من الضعف والاندثار لأنها تكاد تكون آخر قلعة من قلاع الهوية يحتمي بها المواطن العربي، وذلك من خطر فقدان شخصيته وذوبانه في إحدى الثقافات المخالفة، وفي دراسة مقدمة للمنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، قدمها د. محمد زكي خضر بعنوان "اللغة العربية بحاجة إلى تخطيط وسياسة لغوية منهجية واضحة للمصطلحات لتواكب مجتمع المعلومات" بين الباحث "أن المنظمة حثت على ضرورة قيام الدول العربية بوضع سياسة تنمية لغوية خاصة بها وخاصة في ما يتعلق بالمصطلحات ، وتدعو القادة العرب لإصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتمكين اللغة العربية وحمايتها، والاستعجال بإنشاء مرصد اللغة العربية المقترح"<sup>1</sup> .

#### المطلب الثالث : مراحل تطوير المناهج التعليمية :

##### أولا : إثارة الشعور بالحاجة إلى التطوير :

وذلك من خلال تسليط الأضواء على نواحي القصور التي تعانيها المناهج القائمة ، وما يترتب على هذا القصور من نتائج سلبية ، و عرض دعوات التجديد و التطوير المنبعثة من داخل المؤسسة التربوية و من خارجها وعرض أهداف التطوير ، وما يمكن أن يحققه للناشئة والوطن و الاستمرار على هذا النهج فترة من الزمن إلى أن تتشكل لدى كثير من الناس القناعة بضرورة التطوير<sup>2</sup>.

##### ثانيا : تحديد الأهداف و ترجمتها إلى معايير :

لابد لكل عمل يطمح إلى النجاح من تحديد لأهدافه ، فهي التي توجه العمل ، و تحدد آلية تنفيذه ، مع تهيئة الظروف المواتية ، إنجاز هذا التنفيذ ، وتحديد أهداف التطوير و هي الخطوة الإجرائية الأولى لتطوير بعد إشاعة الشعور بالحاجة إليه من خلال الخطوة السابقة، فهي التي ترسم لنا معالم خطة التطوير و مراحلها ، و هي التي تحدد محتوى المنهج وطرائقه ووسائله و أساليب تجريب المنهج المطور ، ومتابعته و تقييمه .

<sup>1</sup> . موقع الكتروني لصحيفة: "الأزمة" عدد: 189 بتاريخ: 03 / 01 / 2010.

<sup>2</sup> . بتصرف: على أحمد مذكور، تطوير مناهج التربية، مكتبة لبنان ناشرون، 2014، ص237

ولابد أن تكون الأهداف مستوفية الشروط السليمة في دقة صوغها ، وتكامل مصادرها ، وتوازن مجالاتها ز مستوياتها ، وواقعية تنفيذها و إمكانية ملاحظتها وقياسها ، ووصفها السلوك الذي تسعى إلى إحداثه لدى المتعلمين بشكل واضح، لا يقبل اللبس في المنهج المطور .

### ثالثا :اختيار محتوى المنهج المطور:

يتم اختيار محتوى المنهج المطور في ضوء الأهداف التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ، ويمر اختيار محتوى المنهج المطور بالمراحل ذاتها التي سبقت الإشارة إليها عند الحديث عن المحتوى ، في باب مكونات المنهج ، و لا بأس هنا من التذكير بالمعايير التي ينبغي أن يتصف بها ، و مناسبة الوقت المتاح لتعلمه .

### رابعا : تنظيم محتوى المنهج المطور:

وفي هذه المرحلة يتم تنظيم المحتوى ، وترتيب موضوعاته بشكل يتحقق في هذا التنظيم هدفان :

- الأول : ترابط وتماسك المادة وتكاملها .
- الثاني : القدرة في اكتسابها من المتعلم .

وهذا ما يشير إلى تحقيق نوع من التوازن بين التنظيم المنطقي و السيكولوجي للمادة .  
وهنا لابد من التذكير بمعايير تنظيم المحتوى، كالاتمرار و التتابع و التكامل و المرونة<sup>1</sup>.

### خامسا : اختيار طرائق التدريس :

وفي هذه المرحلة يتم تحديد طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته المناسبة لكل موضوع من موضوعات المادة ، على أن تتسم تلك الطرائق والأساليب والاستراتيجيات بمناسبتها للمحتوى، وانسجامها مع الأهداف، وإثارته لدافعية المتعلمين، وإتاحتها الفرصة لمشاركة المتعلم الايجابية في التعلم، و الحرص على إكسابه الخبرات المرئية، ومهارات التفكير العلمي، و الناقد و الإبداعي و مهارات حل المشكلة، كما ينبغي تتسم بالمرونة، بحيث يمكن تطويرها وتعديلها، بحسب ظروف البيئة التعليمية .

<sup>1</sup> . ينظر : مها بنت محمد العجمي، المناهج الدراسية (2005) ،ص 340

سادسا : اختيار الأنشطة التربوية<sup>1</sup>:

في هذه المرحلة يتم اختيار الأنشطة الصفية والغير الصفية التي تعزز التعليم وتثبته وتثري الخبرة ، وتساعد على تعديل السلوك بالإضافة إلى اكتساب الاتجاهات الإيجابية وتنمي الميول والهويات الموفدة والنشاط الهادف في مواصفاته يرتبط بأهداف المنهج ومحتواه وتنوعه ومراعاة مبدأ الفروق الفردية وتوفير الفرص على اكتساب القيم والمهارات التعليمية المنسجمة مع طبيعة العصر ولأسيما مهارات التعلم الذاتي والتعامل مع تكنولوجيا التعليم.

سابعا : تحديد الوسائل التعليمية :

يتطلب المنهج المطور منظومة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد كلا من المعلمين والمتعلمين على تحقيق أهداف المنهج<sup>2</sup> .

ثامنا : اختيار أساليب التقويم : يتم في هذه الخطوة تحديد أساليب تقويم تعلم المتعلمين وهنا لابد من الإشارة إلى ضرورة تنوع أساليب الاختبارات التحصيلية ( الشفوية و الكتابية ) وأساليب تقويم الجانب الشخصي والانفعالي للمتعلم كالملاحظة والمقابلة والاستفتاء وغيرها .

تاسعا : التهيئة لتجربة المنهج المطور:

يكون التهيئة من خلال صدور قرارات وزارية بتحديد نسبة المدارس و المحافظات التجريبية مع تشكيل لجان تسهر على تطبيق المنهج المطور كما تشرع في تأليف كتب التلميذ و المواد التعليمية و أدلة المعلمين على أن يتم التأكد من تغطية المعلومات و الحقائق و المفاهيم و التعليمات و النظريات و المتضمنة فيها مختلف الأهداف<sup>3</sup> .

هذا بالإضافة إلى توفير المناخ النفسي للعناصر البشرية التي ستشارك في التجريب ، لإظهار قدر عال من الحماسة و الشعور بالمسؤولية و الأخلاقية و الوطنية ، ويدخل ضمن هذه المرحلة تهيئة البيئة المادية المناسبة لتجربة المنهج المطور ، كتهيئة المعامل و الورشات ومختبرات اللغة ؛ ومستلزماتها الضرورية.

<sup>1</sup> . بتصرف: على أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 239.

<sup>2</sup> . زبيدة محمد قرني، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية، ط1، مصر، 2016، ص230.

<sup>3</sup> . المرجع نفسه، ص238.



### عاشرا : تجريب المنهج المطور<sup>1</sup>:

تهدف عملية تجريب المنهج المطور إلى :

- التأكد من توفر المعايير و الشروط المحددة لكل من المحتوى و الخبرات و الطرائق و الوسائل.
  - التعرف إلى المشكلات و العوائق التي تواجه المنهج المطور.
  - التأكد من امتلاك المعلمين و المشرفين الكفاية الأكاديمية و التربوية.
  - وضع الخطة الإجرائية لتنفيذ عملية التجريب و فيق العملية المعروفة المتضمنة استصدار قرارات، و تشكيل لجان مركزية و فرعية للإشراف على العملية.
  - اختيار عينة التجريب بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.
  - إعداد الأدوات والاختبارات و المقاييس المختلفة الضرورية لتقويم عملية التجريب وفق الشروط العلمية السليمة.
  - توفير المستلزمات الضرورية للتجريب كالكتب التجريبية و أدلة المعلمين و الموارد التعليمية .
  - تطبيق التجريب في المدارس التجريبية و فق شروط موضوعية و العمل على استبعاد مختلف العوامل التي يمكن أن تكون سببا في تشويه نتائج التجريب.
  - إجراء تحليل شامل لعملية التجريب تستخدم فيه مختلف الأساليب العلمية.
- الحادي عشر : الاستعداد لتعميم المنهج المطور :**

من الاستعدادات التي يجب القيام بها لتنفيذ المنهج المطور ما يلي :

- التأكد من توفير الميزانية اللازمة .
- إنجاز وتهيئة الكتب المدرسية .
- تجهيز المؤسسات والمدارس بالإمكانات اللازمة .
- تنفيذ المناهج يحتاج إلى إتباع المعلمين للدورات التكوينية .
- إتباع الموجهين و المشرفين للدورات التدريبية لمعرفة الطرق والوسائل في الإشراف و التوجيه و الإرشاد.

<sup>1</sup> .بتصرف: زبيدة محمد قرني، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المرجع السابق،ص 244.

- العمل على تهيئة التلاميذ و الأولياء وكافة أفراد المجتمع، وإعداد مختلف الوسائل لعملية مساندة المنهج المقترح و تقييمه.<sup>1</sup>

#### الثاني عشر : تعميم المنهج المطور :

بعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المنهج المطور، تصدر القرارات المتعلقة بتعميم المنهج، محدّدة موعداً بدء تعميمه على مختلف مدارس الدولة وتنتشر هذه القرارات عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة و المرئية، وعادة ما يكون بدء العمل في المنهج المطور في بداية العام الدراسي .

الثالث عشر : تقييم المنهج المطور<sup>2</sup> : لا يعني تعميم المنهج المطور الانتهاء من العمل، و إنما يعني بدء مرحلة جديدة من المتابعة والتقييم، حيث يعد منهاجاً قائماً يحتاج إلى كشف ثغراته و أوجه قصوره، استعداداً لعملية تطوير جديدة ؛ فعملية تطوير المنهج لا تتوقف وإنما هي مستمرة متجددة تجدد الحياة .

<sup>1</sup> . بتصرف : مها بنت محمد العجمي (2005)، المناهج الدراسية ، ص 364-365 .

<sup>2</sup> . عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل الى علم التربية، دار الشروق للنشر و التوزيع،الأردن، 1994، ص56

المبحث الثالث: تعليمية اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

المطلب الأول: اللغة الانجليزية، ووسائل تدريسها

أ- اللغة الإنجليزية:

يستوعب العالم خليطا من اللغات في زمننا هذا ، إلا أنها لن تحظى كلها بالنفوذ الحقيقي على ألسنة البشر، ففي زمن قريب كانت اللغة العربية هي أكثر اللغات انتشارا وأكثرهم نفوذا على اللسان البشري، فكانت من أهم اللغات المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها، لكن مع تراجع الدولة الإسلامية انحسرت شيئا فشيئا لدرجة أنها طوردت في معاقلها بلغات أجنبية ، حيث نخص الذكر اللغة الانجليزية في غالبية الدول العربية.

أصبحت اليوم اللغة الانجليزية أكثر اللغات انتشارا وطلبا للتعلم في العالم، وهي لغة التعامل في مختلف المحافل والتجمعات على المستوى الدولي في جميع أنحاء العالم.<sup>1</sup> كما أنها تعتبر اللغة العالمية وهي واحدة من متطلبات الحصول على المعرفة، والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة خصوصا في المجالات الحديثة.

كما أن اللغة الانجليزية لغة التواصل و التعامل و التعاون بين مختلف الثقافات و الأعراف و اللغات المختلفة، ومن الانفجار المعرفي وثورة المعلومات بدأت هذه اللغة تنتشر بشكل سريع، حيث أن عدد الناطقين بها يزداد في هذا العصر بشكل لافت وهذا راجع إلى الثورة التكنولوجية التي خاضتها اللغة الانجليزية وذلك بجعلها هي لغة العلم و التطور، فهي لغة رسمية في كل من انجلترا، ويلز، الولايات المتحدة الأمريكية وكذا أستراليا، وأبنائها منتشرون في مختلف القارات، فبالرغم من أن الشعب الصيني كله يتكلم اللغة الصينية إلا أنها لغة تواجه الركود وهذا عكس اللغة الانجليزية التي تنتشر بسرعة خاصة عند غير أبنائها في مختلف دول العالم.

<sup>1</sup> .بتصرف: تمارا مشهور، (المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية)، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، 2015، ص 17 .

فالانجليزية لغة تشكل (22 %) من مجموع الكتب المنتجة عالميا وهذه النسبة تخص البلاد الناطقة بها فقط، فإذا أضفنا ما يطبع باللغة الانجليزية خارج البلاد الناطقة بها فالنسبة ستصل إلى (25%) من الإنتاج العالمي وهذا ما يجعل منها لغة العالم في عصرنا هذا.<sup>1</sup>

ب- الوسائل التعليمية للغة الانجليزية:

قبل الخوض في الوسائل المستعملة في عملية التدريس لا بد أن نعرفها أولاً، إذ جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم أن الوسائل التعليمية هي: " مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية، بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه "<sup>2</sup>. وجاء في المعجم التربوي أن الوسيلة التعليمية " هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار أو التدريب على المهارات أو التعويد على العادات أو غرس القيم و تنمية الاتجاهات "<sup>3</sup>.

ويعرفها أحمد حساني بقوله: "هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية "<sup>4</sup>.

يمكننا القول من خلال هذه التعاريف أن الوسائل التعليمية تمثل واحدة من العناصر الأساسية الفعالة في العملية التعليمية، إذ تنتقل بالمتعلم من التجريد إلى المحسوس وبالتالي اكتسابه كفاءة معينة أثناء تعلمه.

### ج- أهمية الوسائل التعليمية وأنواعها:

إن الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة إذ لا تعتبر بديلا عن المعلم، وليست غاية، بل عبارة عن أدوات يتوسط خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي، إذ تكمن أهميتها في ما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> . بتصرف: تمارا مشهور، (المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية)، المرجع السابق، ص 18 .

<sup>2</sup> . جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت2005، دار النهضة العربية، ص558 .

<sup>3</sup> . المعجم التربوي: الوثائق التربوية، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، طبعة 2009، ص90.

<sup>4</sup> . حمد حساني:دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية اللغات،ط2،الجزائر،2009،ديوان المطبوعات الجامعية، ص152.

<sup>5</sup> . عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، ط 1، عمان، 2009، ص:86، 87.

- تساعد على تقليل الجهد من المعلم و المتعلم.
  - تسهل على المعلم نقل المعرفة وإزالة الغموض.
  - تنمي دقة الملاحظة وتثير الاهتمام لدى المتعلمين.
  - تسهل على المدرس عملية التعليم، والتعلم على المتعلم.
  - تضاعف الاستيعاب لدى المتعلم .
  - تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
  - تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ
  - تنمي لديهم الاستمرار في الفكر.
- وعليه يمكننا القول أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم في أقل وقت ممكن.
- والوسائل التعليمية أنواع كثيرة يستخدمها المعلمون في المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة الانجليزية وذلك حسب الدرس الذي يقدمه ومن أهمها ما يلي:
- الكتاب المدرسي:** تعود عبارة الكتاب المدرسي *scolaire Manuel* في اللغات الأجنبية إلى الأصل اللاتيني *Manus* بمعنى اليد. وتشير اللفظة إلى الكتاب الذي يحتوي المعارف الأساسية المرتبطة بمجال محدد، ثم أصبحت مع القرن التاسع عشر ميلادي تدل بشكل خاص على الكتب التي تفرضها البرامج الدراسية<sup>1</sup>.
- يمثل الكتاب المدرسي إذن الأداة التعميمية التي تعرض المادة العلمية الموجهة لفئة عمرية معينة، وهو يسعى إلى تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين. وأكثر من هذا، فالطفل المتعلم يقبل كثيرا على الكتب والمجلات والوسائل البصرية التي تستخدم الصورة، فينساق مع جمالياتها الفنية ويتأثر بأشكالها البصرية، ويندهش لألوانها الزاهية المثيرة، ومن ثم، فالطفل المتعلم يرتاح إلى الصورة المرئية أكثر مما يرتاح إلى درس جاف يستخدم فيه المدرس اللغة البيانية من بداية الحصة حتى نهايتها. ومن هنا فالصورة وسيلة مهمة في المجال التربوي والتعميمي نظرا لفوائدها الكثيرة وأدوارها الهامة، خاصة إذا كان هذا

<sup>1</sup>. ينظر: جميل حمداوي، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، تاريخ الاطلاع عليه:

المتعلم طفلا في المراحل الأولى من التعليم الأولي أو الدراسي؛ لأنه لا يتعلم إلا بالمحسوس والملموس والمشخص حسب التصور النفسي والمعرفي لجان بياجيه (Piaget Jean) الذي حصر أربع مراحل رئيسة للتطور الذهني، وهي<sup>1</sup>:

- الذكاء الحسي الحركي (من الولادة-2 سنة)
- الذكاء الحدسي (من 2-7 سنوات)
- الذكاء المحسوس (من 8-12)
- الذكاء المجرد (من 12 وما فوق).

ومن هنا يتبين أن المرحلة الابتدائية يمتاز المتعلم فيها بمرحلة الذكاء المحسوس.

وهناك وسائل تعليمية أخرى تصنف على أساس الحواس منها:

**الوسائل البصرية:** أو ما يطلق عليها بالوسائل المرئية، "وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر ومنها الصور والخرائط والنماذج والعينات"<sup>2</sup> إضافة إلى ذلك الأفلام التعليمية ولوحات العرض، وجهاز الفيديو، والحاسب الآلي...؛ إذ تساهم في تركيز وانتباه المتعلم، ويكتسب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة.

**الوسائل السمعية:** وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية، "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية"<sup>3</sup>، وكذلك الأشرطة الصوتية؛ وتستعمل هذه الوسائل بكثرة في مساعدة المتعلمين في حفظ الأناشيد والتعود على النطق السليم خاصة في مادة اللغة الانجليزية، إذ تتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لفترات طويلة.

<sup>1</sup>. غسان يعقوب، تطور الطفل عند بياجيه، الشركة العالمية للكتاب، ط2، بيروت، 1994، ص72.

<sup>2</sup>. يامنة إسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

الجزائر، العدد السادس، 2011، ص 342.

<sup>3</sup>. يامنة إسماعيلي، المرجع السابق، ص 342.

### المطلب الثاني: طرائق تدريس اللغة الانجليزية وانعكاساتها على اللغة العربية أ- طرائق تدريس اللغة الانجليزية:

تعتبر الطرق التدريسية التي تساعده على أداء العملية التعليمية بيسر، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، من أولويات المعلم الناجح وذلك بتحديد طريقة أو مجموعة طرق لعملية التدريس، والتي تساعده في توصيل وتبسيط العملية التعليمية على المتعلم؛ خاصة في تعلم اللغات الأجنبية ونخص منها اللغة الانجليزية، وبما أنّ هناك تغيير وتطور حاصل في العملية التعليمية، دعت الحاجة إلى تغيير أدواتها وتطوير طرائقها أيضاً، لتتحول من طرائق مباشرة تركز على المعلم والذي يعد المحور الأساسي في العملية، ويكون المتعلم فيها في موضع المتلقي فقط، إلى طرائق أكثر إبداعاً يكون فيها المتعلم جزءاً أساسياً في العملية، إذ يُسهّم في البحث عن المعلومة قبل اكتسابها<sup>1</sup>، ومن طرائق التدريس الناجعة في تعليم اللغة الانجليزية نذكر أهمها:

#### طريقة حل المشكلات:

تقوم هذه الطريقة على إيجاد حلول علمية للمشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلم وذلك من خلال توظيف العقل والتعاون بين المتعلمين، ويكون المعلم في دور الموجه والمنظم لتلك الخبرات التعليمية، إذ تكسب هذه الطريقة المتعلم المهارة والخبرة في حل المشاكل وتمتاز أيضاً بأنها تساعد المتعلم على توظيف ما اكتسبه من دروسه في حياته الواقعية، كما أنّها تعزّز الثقة بالنفس لدى الطلبة، وتربط التعلم بالعمل والتطبيق.

#### طريقة التمثيل بالأدوار:

تُعتبر هذه الطريقة من الطرق الجديدة التي أفرزها العصر الحديث، حيث يقوم المتعلم بتمثيل أدوار معينة ضمن حوار تمثيلي ما، وذلك لمحاكاة الواقع وصولاً إلى تحقيق أهداف معينة في إطار معايير محددة، وتمتاز الطريقة سألغة الذكر بأنّها تزيد الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم، وتشجعهم على التحليل والتفكير، وتربي فيهم أدب الحوار والتواصل، والنظام،

<sup>1</sup>. بتصرف: نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر، ط1، دسوق مصر، 2012، ص 29

ومراعاة الترتيب، فضلاً على أنها تُعد وسيلة جيدة في حل بعض المشكلات النفسية لدى فئة منعزلة وخجولة من الطلبة؛ فهي تساعدهم على التعاون والعمل بروح الفريق<sup>1</sup>.

**طريقة التعلّم باللعب:**

تُعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرق التي تراعي سيكولوجية المتعلّمين، فاللعب يشكّل مادة تعليمية فعّالة في تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بإنماء تفكير الطفل وشخصيته، فالألعاب التعليمية تعمل على توفير مناخ تعليمي فريد تمتزج فيه التسلية مع التحصيل العلمي، ممّا يُشعر الطالب بالإثارة والتشويق؛ وتمتاز هذه الطريقة بأنّها تساعد على تنشيط المتعلم من الجانب البدني والفكري، مما تجنّبه من التوتر والقلق والانطواء، وتزيد من تشويق الطلبة للتعلم، وتضاعف فرصة نمو التخيل والتفكير الإبداعي والابتكاري عند المتعلم<sup>2</sup>.

**طريقة التعليم التعاوني:**

التعليم التعاوني هو أحد الأساليب التعليمية الهادفة الذي يُقسّم فيها المتعلمون إلى مجموعات، حيث يتفاعل عناصر كل مجموعة فيما بينهم من أجل التوصل إلى الأهداف التي وضعها المعلم، وتمتاز هذه الطريقة بأنّها تتمي وترسخ مبدأ التعاون والعمل بروح الجماعة، وتساعد المتعلم بطيء التعلم على الانخراط مع زملائه؛ ليطوّر من نفسه ويستفيد من خبرات غيره، كما أنّها تقوم على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتبثّ روح المنافسة الإيجابية بين الطلاب<sup>3</sup>.

**طريقة التعليم الإلكتروني:**

يعتمد التدريس بهذه الطريقة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، والغاية منها إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة، وتمتاز الطريقة سألغة الذكر بأنّها لا تتقيّد بزمان أو زمان في العملية التعليمية، إذ تمكن المتعلم من المعلومة جيداً، بالإضافة إلى أنّها تقضي على عامل التردّد والخجل لدى بعض المتعلمين<sup>4</sup>.

1 . بتصرّف: نعمان عبد السميع متولي، المرجع السابق، ص 41،40.

2 . بتصرف: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2005، ص471، 474.

3 . بتصرّف: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 450، 455.

4 . بتصرف: عبد اللطيف بن حسين فرج، المرجع السابق، ص474.



طريقة المشروع:

في طريقة المشروع يقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد، وفي المقابل يعتمد المتعلم على نفسه في الحصول على المعلومة والبحث عنها، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تعود الطالب على البحث المنظم، وتحمل المسؤولية، والمثابرة والجِدّ في العمل، فضلاً أنها تدربهم على التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لها بمفردهم إن اقتضى الأمر<sup>1</sup>.

ب- انعكاسات تعليم اللغة الانجليزية على اللغة العربية:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسية المؤثرة على شخصية التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وثقافتهم وانتمائهم ووطنيتهم وهويتهم العربية . ولذلك تعتبر الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حجر الأساس الذي يركز عليه نظام التعليم المعاصر، ولا ريب أن جميع مراحل التعليم تعتبر وحدة متماسكة، لها فلسفاتها المتصلة والمنفصلة ولذلك يتم تنفيذها بمناهج وطرق مختلفة<sup>2</sup>.

والعالم اليوم بات يواجه على جبهة اللغة موقفاً مصيرياً : إما أن يتمسك بتعدد لغاته وما ينطوي عليه ذلك من صعوبة التواصل و إعاقة تبادل المعلومات والمعارف، و إما أن تتوحد لغات العلم في لغة قياسية واحدة - الإنجليزية في أغلب الظن- وقد عمدت السلطة السياسية في بلدنا الجزائر على إقرار تدريس اللغة الانجليزية وذلك لهدف تزويد التلاميذ بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأم ، قصد التزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة التي تعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع وكذا الاقتصاد، كما نصت عليها وثيقة التعليم، وبإمعان النظر يتبين أهمية مرحلة التعليم الابتدائي، حيث إنها تشكل وتبني عقول و هوية التلاميذ وتنمي الجوانب الوجدانية و المعرفية والمهارية وإكساب التلاميذ القدرة على القراءة والكتابة، وهذا من خلال المادة العلمية المكتسبة، ونظراً لما أحدثته العولمة من إيجابيات وسلبيات بدأ مستوى خريجي التعليم يتأثر ويتناقص في اللغة العربية، مما أدى إلى انعكاسات إيجابية وأخرى سلبية من وجهات نظر بعض الدارسين للموضوع.

<sup>1</sup> . بتصرف، د.قصي محمد السامرائي، د. رائد إدريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، الأردن، 2014، ص 51، 63.

<sup>2</sup> . ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين، انعكاس تعلم اللغة الانجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية و الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 12، بورسعيد مصر، 2012، ص 696.

فَتَأَكِّدُ دراسات أجريت في مدارس المرحلة الابتدائية لكل من المملكة العربية السعودية (الدامغ 2010، بعنوان: السن الأنسب لتدريس اللغة الإنجليزية) وفلسطين (المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مديرية نابلس الحكومية) أن لتعليمية اللغة الانجليزية انعكاسات إيجابية على اللغة العربية إذ أن:

- تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر يساعد المتعلم على نموه العقلي وزيادة قدراته الذهنية مما يعود إيجاباً على اللغة الأم<sup>1</sup>.
  - يتعلم الطفل لغة ثانية يعني معرفة قيم و ثقافة ثانية تضاف إلى رصيده مما يسمح له بتوظيف لغته العربية في مجالات اللغة الثانية<sup>2</sup>.
  - سهولة توظيف المفاهيم الخاصة باللغة الإنجليزية في ميادين اللغة العربية في مختلف البحوث.
  - اللغة الإنجليزية جسر للغة العربية لبلوغ مختلف العلوم عن طريق الترجمة منها وإليها.
  - تزوج الثقافات بين اللغتين (العربية والانجليزية)<sup>3</sup>.
- ومن جهة أخرى يرى كل من الأستاذ الدكتور " أبو السعد أحمد الفخراي " عميد كلية اللغة العربية بفرع جامعة الأزهر في كتابه أثر اللغات الأجنبية على العربية المعاصرة، والدكتورة "عائشة بن السايح" في مقال لها بعنوان: (هيمنة اللغة الإنجليزية على اللغة العربية)، وكذا الأستاذ الدكتور "ياسين بوراس" بجامعة تيزي وزو في مقال بعنوان: (هيمنة اللغات الأجنبية على اللغة العربية) بأن تعلم اللغة الانجليزية لها من الانعكاسات السلبية على الهوية والدين و الثقافة، وقد أوجزنا هذه الانعكاسات في النقاط التالية:
- تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية يساعد في تشتيت الأفكار لدى المتعلمين، مما يؤثر بصفة مباشرة على اللغة العربية .

<sup>1</sup> . بتصريف: تمارا مشهور، (المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية)، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، 2015، ص 25.

<sup>2</sup> . ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين، المرجع السابق، ص 298.

<sup>3</sup> . سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص 12.

- يؤدي تعلم اللغة الانجليزية لدى الأطفال في المرحلة الأولى ( الابتدائية) إلى تفتيت ثقافة اللغة العربية وهويتها<sup>1</sup>.
- سهولة تعلم اللغة الانجليزية يؤدي إلى ضعف وإهمال اللغة الأم.
- استعمال بعض المصطلحات الأجنبية ( الانجليزية ) بين المتعلمين على حساب اللغة العربية.
- إهمال اللغة العربية لدى متعلمي اللغة الانجليزية.
- التواصل باللغة الانجليزية بدلا من العربية خاصة خارج أوقات الدراسة .
- تقديم لغة أجنبية بمفاهيم ثقافية أجنبية للأطفال في هذه السن المبكرة(المرحلة الابتدائية) كثيرا ما يتعارض مع خبرات تعلمهم بلغتهم القومية، وما قد يترتب على ذلك من تعطيل أو تقليل لفعاليات تعلمهم ونموهم ككل.
- إقحام المتعلمين لكلمات أو عبارات أجنبية في كلامهم لا تتطلبها مناسبة ولا تقتضيها ضرورة ولا يستدعيها مقام وإنما هو شعور بالضعف تجاه اللغة الأم.
- تبجيل اللغة الانجليزية على اللغة العربية ومحاولة الانتماء إلى الأولى.
- هيمنة اللغة الانجليزية على ثقافة المتعلمين، وزعزعة قيمهم الدينية.
- رغبة المتعلمين في تعلم اللغة الانجليزية في المدارس الدولية والخاصة المنتشرة بكثرة، ففي تقرير لروبرت ساتلوف مدير قسم السياسة و التخطيط في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، قال: " المدارس الأمريكية في البلاد العربية والإسلامية ليست مجرد صروح تعليمية رفيعة المستوى، بل هي سلاحنا السري في معركة أمريكا الأيديولوجية لأمركة المجتمعات العربية والإسلامية"<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> . أبو السعود أحمد الفخراني، أثر اللغات الأجنبية على العربية المعاصرة، جامعة الأزهر، ص 14.

<sup>2</sup> . ينظر: ياسين بوراس، هيمنة اللغات الأجنبية على اللغة العربية - مخاطرها على المجتمع العربي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، 2013، ص 7.

**المطلب الثاني:** واقع تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في بعض الدول العربية انفتح العالم العربي على العالم الغربي، و هذا بعد عصر النهضة وامتزجت بعدها الثقافة العربية بغيرها من الثقافات الأجنبية؛ والأساس في هذا الانفتاح عند أغلب الدول العربية هو مواكبة المعرفة و التكنولوجيا الحديثة، التي أجبرتنا نحن كعرب أن نتعامل معها نظرا للتطور الكبير الذي وصلت إليه شعوب ودول الغرب<sup>1</sup>، وفي مقدمتها الدول الناطقة بالانجليزية ، وكان لزاما على الدول العربية إلا أن تراجع سياساتها في تعليم اللغات، و التي أجبرتهم على إقحام اللغة الانجليزية كمادة تدريسية في القطاع الحكومي، ومن هذه الدول نذكر:

#### دولة الإمارات العربية المتحدة:

يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية ضمن ما يطلق عليه بالتعليم العام في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ الصف الأول الابتدائي بمعدل أربع حصص أسبوعية . والأسلوب المتبع في تعليم اللغة الإنجليزية في دولة الإمارات العربية المتحدة من الصف الأول الابتدائي هو الأسلوب الاتصالي الذي يركز على مهارات الاتصال عن طريق تنمية مهارات الاستماع و ، التحدث<sup>2</sup>.

إن الهدف من استخدام هذا الأسلوب في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية هو التمكن من التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة الثانية دون التركيز على الدقة النحوية في تحقيق ذلك.

#### مملكة البحرين:

بدأ تدريس اللغة الإنجليزية منذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية في مملكة البحرين منذ العام الدراسي 2000/2001م، ثم بدأ تطبيقها من الصف الأول في عام 2008<sup>3</sup>، أما عن الأسلوب المتبع في تدريس اللغة الإنجليزية في البحرين فقد تم تبني

<sup>1</sup> . عائشة بن السايح، هيمنة اللغة الانجليزية على اللغة العربية المظاهر، المخاطر، سبل التصدي، مجلة اللغة العربية، العدد50، 2020، ص587، 588.

<sup>2</sup> . خالد عبد العزيز الدامغ، السن الأنسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول+الثاني2011، ص 772

<sup>3</sup> . وزارة التربية والتعليم البحرينية (2010)، نجاح المرحلة الأولى من تدريس اللغة الإنجليزية في الصف الأول ابتدائي، تاريخ الاطلاع عليه: 2023/03/29. <https://www.moe.gov.bh>

الأسلوب الانتقائي الذي يأخذ المناسب من جميع الأساليب التعليمية المتعددة في تعليم اللغات الأجنبية ويوظفها لخدمة العملية التعليمية.

#### دولة قطر:

يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في دولة قطر من الصف الأول الابتدائي بواقع ثلاث حصص أسبوعية تزداد في الصف الثالث إلى أربع حصص وفي الصف الرابع إلى خمس حصص. وعند تناول تعليم اللغة الإنجليزية في قطر لابد من الإشارة إلى مشروع المدارس المستقلة وهو مشروع يعطي كل مدرسة مستقلة مجالاً واسعاً في تحديد رسالتها وفلسفتها وأساليب التدريس فيها وتعيين مدرسيها وإداريها ولكن حسب ضوابط منصوص عليها في الاتفاق المبرم مع هيئة التعليم لضمان المحاسبية والجودة في التعليم. كما للمدارس المستقلة الحرية في تصميم مناهجها التعليمية التي تتناسب وخططها التربوية مع الالتزام بمعايير المناهج التي توفرها هيئة التعليم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم التي صممت للتأكد من أن الطلاب في الدولة يتلقون تعليماً يؤهلهم للمنافسة عالمياً<sup>1</sup>.

#### الجمهورية العربية السورية:

الجمهورية العربية السورية كانت تعنى في الماضي بتعليم اللغة الفرنسية كلغة ثانية، في مدارسها الحكومية بسبب الوجود العسكري الفرنسي في البلاد مدة ليست بالقصيرة، إلا أن الإنجليزية بدأت تدخل شيئاً فشيئاً إلى السياسات التعليمية السورية<sup>2</sup>.

وحتى عام 2002 كان تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية يبدأ من الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية، والطالب في هذه المدة لم يكن يمتلك القرار في اختيار لغته الثانية (الفرنسية أو الإنجليزية)، بل كان يجب عليه القبول بنتائج القرعة التي تجرى مطلع كل عام، وفي عام 2003 صدر قرار وزارة التربية والتعليم السورية بإدخال اللغة الفرنسية بوصفها مادة أساسية إلى المناهج المدرسية لمن يدرس الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، وإدخال اللغة الإنجليزية بوصفها مادة أساسية في المناهج الدراسية لمن يدرس الفرنسية بوصفها لغة

<sup>1</sup>. المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر، المدارس المستقلة خطوة رائدة ، نحو تطوير التعليم في قطر 2010، تاريخ

الاطلاع عليه: 2023/03/29. <https://www.edu.gov.qa>

<sup>2</sup>. خالد عبد العزيز الدامغ، المرجع السابق، ص 775.

ثانية، بحيث يبدأ تعليم اللغة الثانية الأصلية في الصف الأول الابتدائي، مقابل تعليم اللغة الثانية المضافة في الصف السابع، وتشجع وزارة التربية والتعليم السورية جميع المدرسين على استخدام الأسلوب التواصلي في تدريس اللغات الأجنبية.

#### الجمهورية اليمنية:

يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في الجمهورية اليمنية من الصف السابع الأساسي (الأول المتوسط) وحسب مشروع إصلاح المنهاج الذي تبنته الحكومة اليمنية في عام 2005 فقد قررت وزارة التربية والتعليم اليمنية تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الرابع الابتدائي بحيث يبدأ الإدخال على شكل تدريجي من الصف الرابع الابتدائي في ثلاث مناطق: صنعاء وعدن وتعز<sup>1</sup>.

#### المملكة الأردنية الهاشمية:

بدأ تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في الأردن من الصف الأول الابتدائي منذ عام 2001 بدلاً من الصف الخامس الذي كان معمولاً به سابقاً.

ويتم تدريسها في الصف الأول الابتدائي بواقع (5-6) حصص أسبوعياً وبشكل إجباري لجميع تلاميذ الصفوف<sup>2</sup>، وأسلوب تدريس اللغة الإنجليزية في الأردن لا يعتمد على أسلوب معين بل يأخذ من جميع الأساليب المعروفة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي ومستوى الطلاب، و يعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الانتقائي.

#### دولة الكويت:

كانت دولة الكويت قد سارعت إلى اعتماد تدريس اللغة الانجليزية وهذا بعدما اتخذت وزارة التربية والتعليم الكويتية في عام 1993 قراراً بالبداية في ذلك ، من الصف الأول الابتدائي في مدارس التعليم العام .وقد كانت وزارة التربية حريصة على تنفيذ القرار في أسرع وقت، إذ لم يكن لها الوقت لدراسة أساليب هذا الاتجاه وذهبت في مشروعها إلى تبني السياسة الإماراتية واستخدمت المنهاج و الكتاب المدرسي الإماراتي نفسه، يبدأ تعليم اللغة

<sup>1</sup> . خالد عبد العزيز الدامغ، المرجع السابق، ص 774.

<sup>2</sup> . ينظر: خالد العمري، عبد الله بن عبد الرحمان، المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن، مجلة العلوم و التربية جامعة الملك سعود، السعودية، العدد 1 ، 2009 ، ص 99 ، ص 130.

الإنجليزية منذ الصف الأول الابتدائي بواقع أربع حصص أسبوعية تتزايد بعد الصف السادس الابتدائي.

وسلكت خطى وزارة التعليم الإماراتية في أسلوب تدريسها للغة الإنجليزية (الأسلوب التواصلية) الذي يركز على إيصال الرسالة أثناء التواصل دون الاهتمام بالدقة اللغوية، أي إن الهدف من تعليم اللغة الإنجليزية في الصف الأول الابتدائي هو التواصل مع الآخرين ومن ثم فالاهتمام ينصب على مهارتي الاستماع و التحدث مع القليل من التركيز على تعلم بعض القواعد النحوية التي تساعد في التواصل<sup>1</sup>.

### جمهورية مصر العربية:

بدأت جمهورية مصر العربية عام 2004 م في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية من الصف الأول الابتدائي ابتداء من العام الدراسي 2003/2004 بواقع ثلاث حصص أسبوعية تزداد إلى أربع بدءاً من الصف الرابع الابتدائي.

أما عن أسلوب التدريس فقد قررت وزارة التربية والتعليم المصرية التركيز على الأسلوب التواصلية عن طريق التركيز على مهارتي الاستماع و التحدث ومن أجل ضمان تحقيق ذلك قررت الوزارة الاقتصار على الاختبارات الشفهية في الصف الأول الابتدائي<sup>2</sup>.

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

إن تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الأول كانت لها تجربة في بداية التسعينات وبالضبط بين عامي 1991 و1996، إلا أنها أجهضت آنذاك لأسباب معلومة عند الجميع<sup>3</sup>.

وفي عام 2022 بتاريخ 20 جوان، وأثناء انعقاد مجلس وزراء الحكومة أفاد بيان نُشرت بنود مخرجاته على القنوات التلفزيونية الجزائرية الرسمية، مفادها إقرار تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من طرف أعلى سلطة في البلاد ممثلة في رئيس الجمهورية السيد "عبد

<sup>1</sup>. ينظر: وكالة الأنباء الكويتية(كونا)، نجاح منقطع النظير لإدخال تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية،

2002، تاريخ الاطلاع عليه: 2023/04/05 <https://www.kuna.net.kw>

<sup>2</sup>. ينظر: ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية و الإسلامية، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، مصر، العدد 12، 2012م، ص 703، 701.

<sup>3</sup>. ينظر: تقرير عباس ميموني، وكالة الأناضول التركية، تعليم الإنجليزية في الجزائر ينهي العصر الذهبي للفرنسية، تاريخ

الاطلاع عليه: 2023 /04/18. <https://www.aa.com.tr>

المجيد تبون" بدءاً من الموسم الدراسي (2023/2022)، في حين باشرت وزارة التربية والتعليم بتوفير وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاح تدريس لغة العصر في الجزائر. كما وصفت ذات الوزارة اللغة الانجليزية بمادة تدريسية أساسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد الدراسية الأخرى، معتمدة في عملية التأطير على حاملي الشهادات في ذات التخصص عن طريق توظيف خمسة آلاف (5000) أستاذ، مع إخضاعهم لعملية تكوين تدوم لعشرة أيام من طرف مفتشين ومختصين في التربية وعلم النفس التربوي<sup>1</sup>، فيما اعتمدت في منهاج اللغة الانجليزية على الأسلوب التواصلي، ويتبين ذلك من خلال التخطيط المحكم للترتيبات المتعلقة بالتقويم البيداغوجي الذي يتم فيه التقويم المستمر للتعلمات على القراءة و فهم المنطوق و التعبير الشفوي<sup>2</sup>، رامية بذلك إلى النهوض بجيل يتقن اللغة الانجليزية التي تسمح له بمواكبة مختلف العلوم والبحوث العلمية.

وخلاصة ذلك أننا نلاحظ أن جلّ الدول العربية الشقيقة بما فيها الجزائر ، قد قامت بمراجعة سياساتها التعليمية في السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق بتعليم اللغات الأجنبية؛ وذلك من أجل الارتقاء بمستوى إتقان شعوبها للغة ثانية، وخاصة الإنجليزية، انطلاقاً من أن إتقان اللغة الإنجليزية وسيلة لمواكبة علوم العصر ومن أجل التفاعل مع الحضارات والشعوب المختلفة .

<sup>1</sup> . بوعلام بن لعور، مفتش وزارة التربية الوطنية، وكالة الأنباء الجزائرية، ما يفوق 5000 أستاذ متعاقد لتدريس مادة اللغة الانجليزية، لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في الموسم الدراسي 2022/023، تاريخ الاطلاع عليه: 2023/04/18.

<https://www.aps.dz>

<sup>2</sup> . وزارة التربية الوطنية، ترتيبات التقويم البيداغوجي للسنة الدراسية 2023/2022 للمراحل التعليمية الثلاث، رقم 2022/808، ص 02.



## الفصل الثالث:

مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات

البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية

في مرحلة التعليم الابتدائي

✓ تمهيد.

✓ أهداف الدراسة.

✓ فرضيات الدراسة.

✓ مكان الدراسة.

✓ إجراءات الدراسة:

أ- المنهج.

ب- عينة الدراسة.

ج- الاستبيان.

✓ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان:

أ- استبيانات المعلمين.

ب- نتائج المتعلمين للفصل الأول و الثاني.

### تمهيد:

إن تنشيط حصص اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي بصورة فعالة يتطلب من المدرس رسم خطة للعمل بما يفيد المتعلمين ، ويعالج أوضاعهم، وينتقل بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم إلى منطق التعلم، وهذا المبدأ لا يتحقق إلا بمراعاة حاجات المتعلمين واستعداداتهم، وبما أن المنهاج مبني على المقاربة بالكفاءات فإن الأمر يستوجب مراعاة خاصة في تفعيل النشاطات التعليمية وخاصة ميادين القراءة وفهم المنطوق و التعبير الشفوي، إذ يكتسي هذا النشاط أهمية بالغة في بناء شخصية المتعلم.

وبما أن التربية المعاصرة أصبحت اليوم تعمل بالدرجة الأولى على إعداد الفرد لمواجهة محيطه، فإن الأبحاث التربوية اهدت إلى مقاربة بيداغوجية وظيفية بقصد التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، فظهرت المقاربة بالكفاءات كاختيار منهجي تمكن التلميذ من النجاح في هذه الحياة، بالسعي إلى تثمين اللغة الإنجليزية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، فما المسلك يا ترى الذي يسلكه متعلم اللغة الإنجليزية في السن المبكرة في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة، ليتمكن من اكتشاف لغة العلم الحالي و البحوث والتطور، ويجعل التلميذ أكثر تعلقاً بلغة العصرنة؟.وعلى هذا الأساس قمت بدراسة ميدانية على مجموعة من الابتدائيات للتعلم أكثر في حقائق فعالية تعليم اللغة الإنجليزية، ومدى تحقيقها للأهداف التربوية المسطرة لها.

#### أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- الكشف على مدى مساهمة التخطيط اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات في بلورة إستراتيجية التعليم.
- الوقوف على مدى نجاعة قرارات السلطة السياسية في ما يتعلق بالتربية والتعليم.
- الكشف عن فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية وفق بيداغوجيا الكفاءات.
- الوقوف على مدى تفعيل هذه المقاربات الجديدة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.
- معرفة الصعوبات التي تعيق المدرس والمتعلم في تعليمية اللغة الإنجليزية لمختلف الميادين التعليمية وفق هذه المقاربات.

#### فرضيات الدراسة:

تطرح دراستنا مجموعة من الفرضيات هي:

- صعوبة تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وخاصة وفق الخطوات الممنهجة في الكتاب المدرسي.
- صعوبة بعض الألفاظ خاصة وأن المتعلمين يتلقون المادة لأول مرة وليس لهم زاد لغوي قبلي.
- نتوقع أن تحقق هذه المقاربات نوعا من الأهداف التربوية.
- وجود فاعلية في تدريس اللغة الإنجليزية وفق المقاربة بالكفاءات.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

مكان الدراسة:

تم توزيع الدراسة على مجموعة من مدارس ابتدائيات ولاية تبسة، وذلك من أجل توسيع الدراسة للوصول إلى حقائق بعيدة المدى، هي:

الرقم	المدرسة	المكان
01	إبتدائية الشهيد سماتي السايح	بجن
02	إبتدائية الشهيد جاري لخضر بن بلقاسم	بجن
03	إبتدائية العربي التبسي	العقلة
04	إبتدائية جويني الحفاوي	العقلة
05	إبتدائية قوادرية عمارة	المزرعة
06	إبتدائية زرفاوي عيسى	الشرية
07	إبتدائية النور 02	الشرية
08	إبتدائية حركات بوزيان	الشرية
09	إبتدائية سعدي الطاهر	تبسة
10	إبتدائية بوشوشة الطيب	تبسة
11	إبتدائية المجاهدة طبيب زينة بنت برحال	تبسة

إجراءات الدراسة:

أ - المنهج المستخدم:

لا يخلو أي بحث علمي من إتباع منهج معين، وموضوع دراستنا يقف على مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الجديدة للغة الانجليزية في التعليم الابتدائي ، فقد اتبعتُ المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي ، وأساتذة اللغة العربية لقسم السنة الثالثة ابتدائي ، وكذا التلاميذ انطلاقا من النتائج الفصلية (الأول ، والثاني ) ، فقمنا بزيارة جميع المدارس الابتدائية المذكورة سابقا(مكان الدراسة)، والتقىنا بجميع الأساتذة، وبعد أسبوع بدأنا بجمع الاستبيانات، وكان عددها 22 بين أساتذة اللغة الانجليزية و اللغة العربية للمستوى نفسه (الثالثة من التعليم الابتدائي).

بالنسبة للتلاميذ، اعتمدنا على نتائجهم الدراسية وقد تم تطبيق الدراسة معهم، بتحليل النتائج الفصلية لمختلف الميادين.

#### الاستبيان:

رغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة للترجمة، إلا أنهم يتفقون على أنه: أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ومن خلاله توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب أو ما شابه ذلك<sup>1</sup>.

كما يعد الاستبيان وسيلة استقصائية تمكننا من الحصول على معلومات دقيقة، وقد قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على الأساتذة بطريقة عشوائية، ويتضمن استبيان الأساتذة على تسعة عشر سؤالاً ( 19 ) سؤالاً، مدرجا في ثلاث (03) صفحات، والصفحة الرابعة كانت على شكل ملحق لأساتذة اللغة العربية للمستوى نفسه، وكانت الأسئلة تستوجب الإجابة ب: (نعم) أو (لا)، أو الاختيار من متعدد، وهناك أسئلة يجيب عنها الأستاذ حسب رأيه.

---

<sup>1</sup>. بتصريف: د. أحمد إبراهيم خضر، الفرق بين الاستبيان والاستبار، مقال شبكة الألوكة، 2013/02/06.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

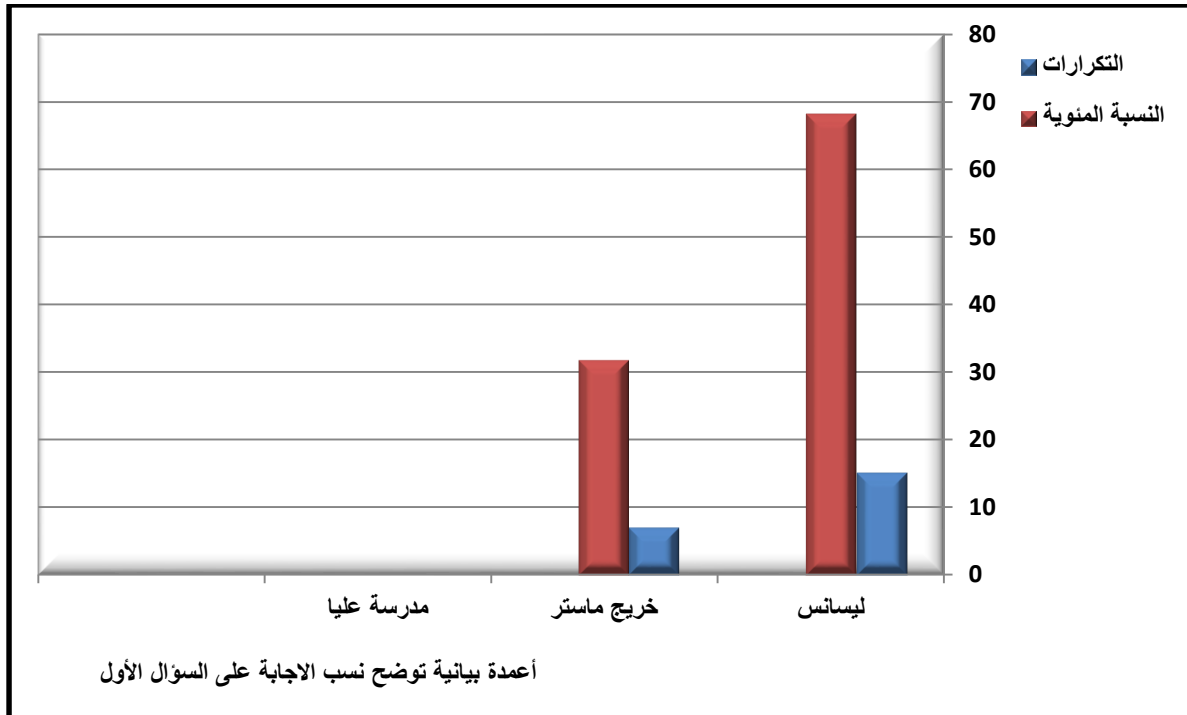
تحليل مكونات الاستبيان:

أ- تحليل مكونات استبيان أساتذة اللغة الانجليزية واللغة العربية لسنة الثالثة من  
التعليم الابتدائي:

س01- جدول توزيع الأساتذة حسب المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
68.18	15	ليسانس
31.81	07	خريج ماستر
00	00	مدرسة عليا

الجدول رقم: 01



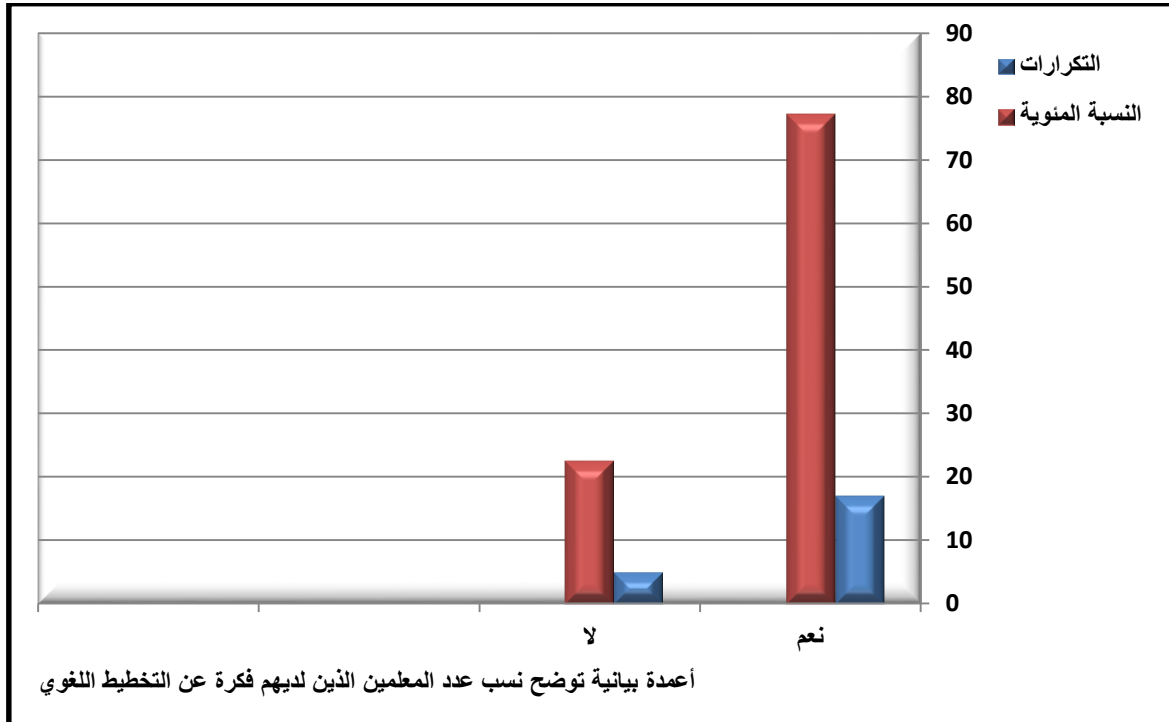
إنطلاقاً من الجدول والأعمدة البيانية يتضح أن المتحصلين على شهادة الليسانس بلغت نسبتهم (68.18%) بمختلف التخصصات، أما خريجي الماستر بلغت نسبتهم (31.81%) بمختلف التخصصات أما خريجي المدرسة العليا احتلت المراتب الأخيرة بنسبة (00%).

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س02- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	77.27
لا	05	22.72

الجدول رقم:02



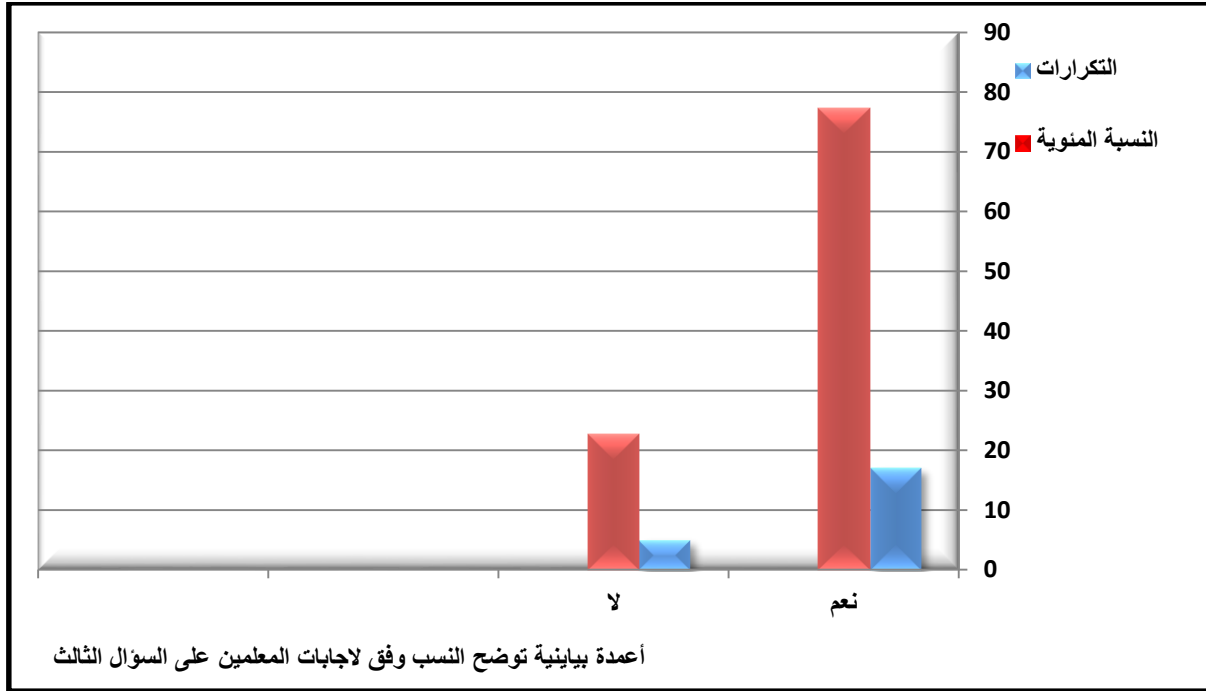
من خلال الجدول يتضح أن من أصل 22 أستاذ، أن 17 أستاذ أجابوا بـ: (نعم) بنسبة (77.27%) مما يعني أن لهم فكرة عن التخطيط اللغوي وقد أجمعوا من خلال إجاباتهم على أنه الجهود المبذولة في تحديد بنية اللغة ووظيفتها فيما يتعلق بالتحصيل اللغوي للتأثير على سلوك و لغة الآخرين، فالتخطيط اللغوي يلتمس في التحصيل لدى المتعلم، فالتلميذ في السنوات السابقة تحصيله أفضل من تلميذ الإصلاحات الجديدة ويعرفونها كذلك على أنه حزمة و اعتقادات و أفكار و تشريعات و قواعد تغيير وممارسات بغية احداث تغيير مستهدف على استخدام اللغة أو توقيف تغيير (سلبى) محتمل فيه. أما بقية الأساتذة وعددهم (05) كانت إجاباتهم بـ: (لا)، بنسبة (22.72 %) مما يعني أنه ليس لديهم فكرة عن التخطيط اللغوي وهذا راجع إلى عدم التعرض لهذا الموضوع خلال مسيرتهم الدراسية أو العملية ويرجح ذلك إلى تخصصاتهم.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س03- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	77.27
لا	05	22.72

الجدول رقم:03



من خلال الجدول يتضح أن من أصل 24 أستاذ، نجد أن 17 منهم أجابو ب: (نعم) بنسبة (77.27%)، أما بقية الأساتذة وعددهم (05) كانت إجابتهم ب: (لا)، بنسبة (22.72%)

وإن ما يجسد هذه الإجابة هي مرحلة السبعينات و الثمانينات و الجهود الجبارة التي بذلت من أجل تعليم أفضل وتكوين يرمي إلى النهوض بالدولة الجزائرية و إعادة بناء و تقويم ما هدمه الإستعمار الفرنسي، وهذا بفضل ما باشرته الجزائر من فرض التعليم باللغة العربية ولجميع المواد والمستويات، إضافة إلى ذلك جعلت الدولة التعليم إجباريا على كل طفل بلغ سن التمدرس وجعله مجانيا.

ولا تزال الجزائر إلى اليوم تواصل إصلاحاتها في مجال التعليم، والذي لا يزال بالمواصفات التي اتصف بها في السبعينات والثمانينات، فكانت التدخلات في تغيير المفردات أو التخفيف منها، أو إدخال ما تراه الدولة مواكبا لروح التقدم و العصرية والتطور



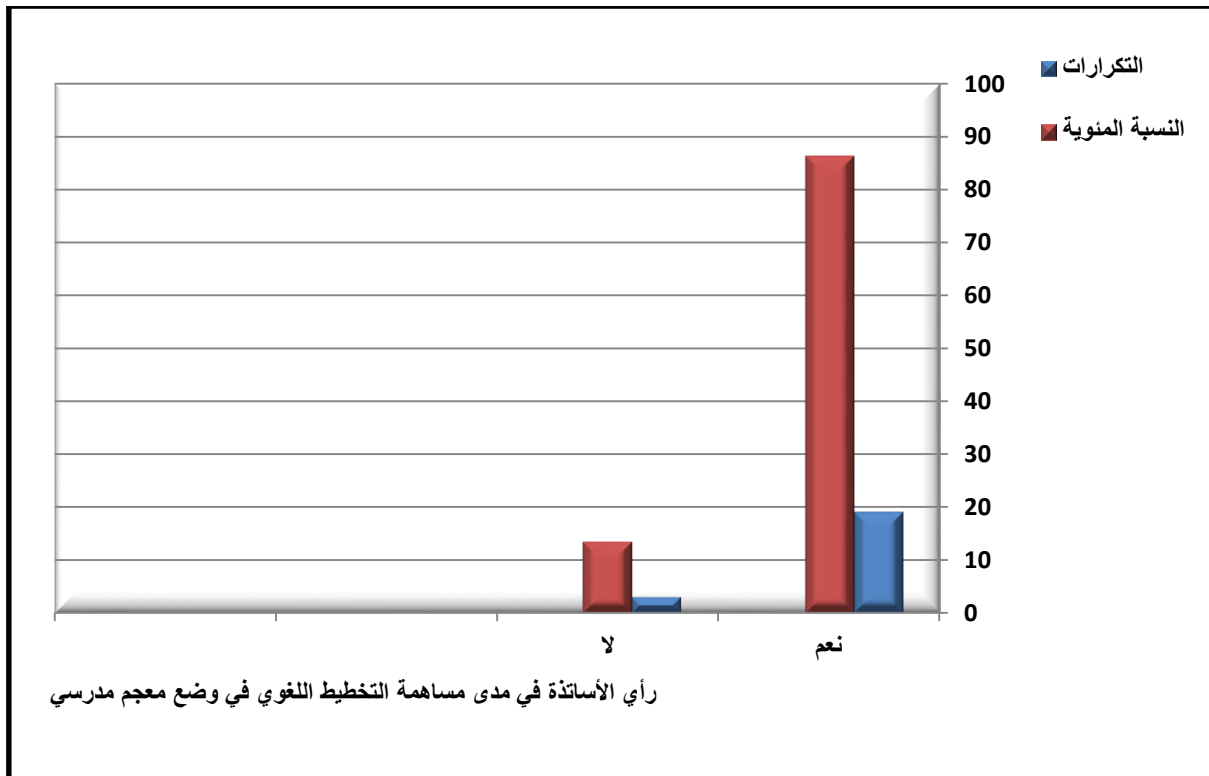
## الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

مثل: تبني مقارنة جديدة وهي المقاربة بالكفاءات وكذلك تعليم مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر لغة العصر و التكنولوجيا.

س-04 هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	86.36
لا	03	13.63

الجدول رقم:04



يتبين من الجدول و الأعمدة البيانية أن العينة المجيبة بإسهام التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلاميذ المرحلة الابتدائية نسبة عالية، نجد أن 19 منهم أجابو ب: (نعم) بنسبة (86.36%)، أما بقية الأساتذة وعددهم (03) كانت إجابتهم ب: (لا)، بنسبة (13.63%).

إذ تكمن إسهامات التخطيط اللغوي في تنمية اللغة ونشرها وتعليمها وتنظيم ترجمتها، من اللغة القومية وإليها، وذلك من خلال سن معاجم مدرسية تتوافق والمرحلة التعليمية وفقا لخصائص كل مرحلة، فالمرحلة الابتدائية تتميز معاجمها المدرسية بالسهولة و البساطة

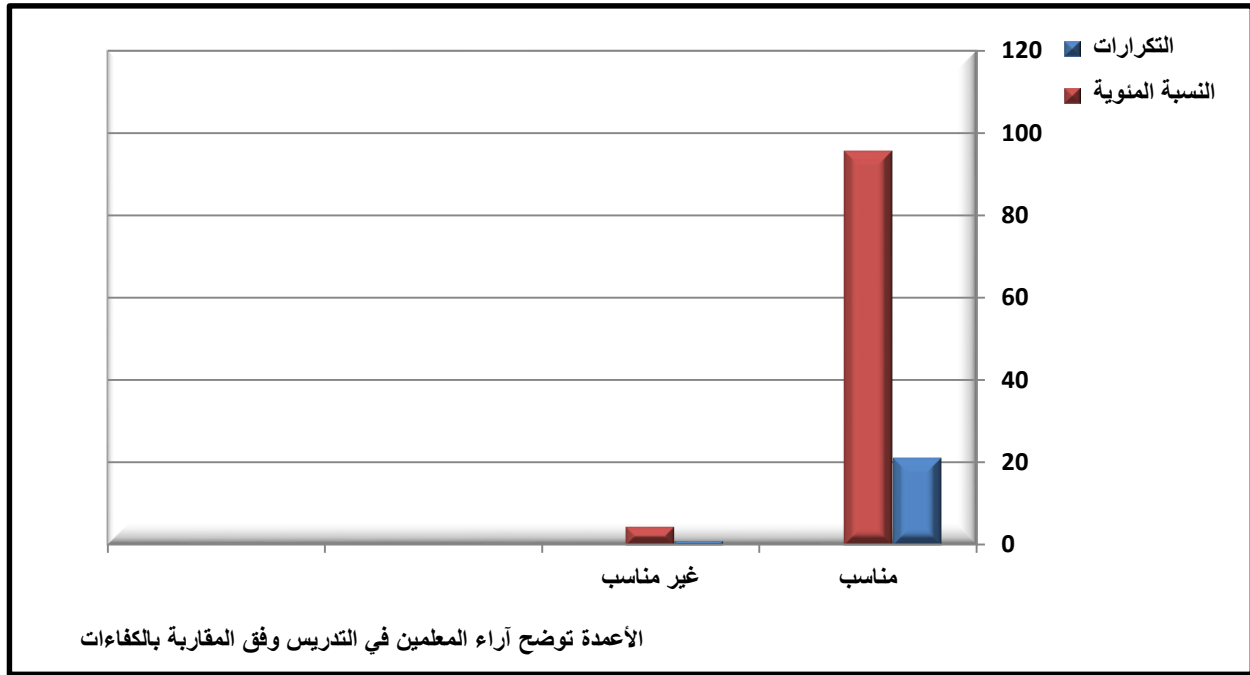
## الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

وجعله آلية من الآليات التعليمية التي تساعد في إثراء الرصيد المعرفي و اللغوي للتلميذ، وهي المعاجم التي توجه إلى فئة المرحلة الابتدائية ويعتبرها الباحثون نوع خاص، لأنها تحمل مواصفات وأهمها التبسيط الشديد في التعريفات، مناسبة المعلومات المعطاة لاحتياجات المتعلم، وتقديم شروحات بسيطة دون ذكر معلومات أخرى نحوية، صرفية... .

-س05- ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مناسب	21	95.45
غير مناسب	01	04.54

الجدول رقم:05



من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه، نستنتج أن نسبة (95.45%)، ترى أن طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة في ميدان التعليم، ونسبة (04.54%)، ترى أنه غير مناسب.

ويمكن أن نفسر ذلك أن الأساتذة لم تتجاوز خبرتهم المهنية عشرون ( 20 ) سنة لذلك يرون أن هذه البيداغوجية ملائمة، وهذا دليل على خضوعهم لدورات تكوينية من طرف المفتشين والمختصين، أما الذين تجاوزت خبرتهم المهنية عشرون ( 20 ) سنة، فهم من

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

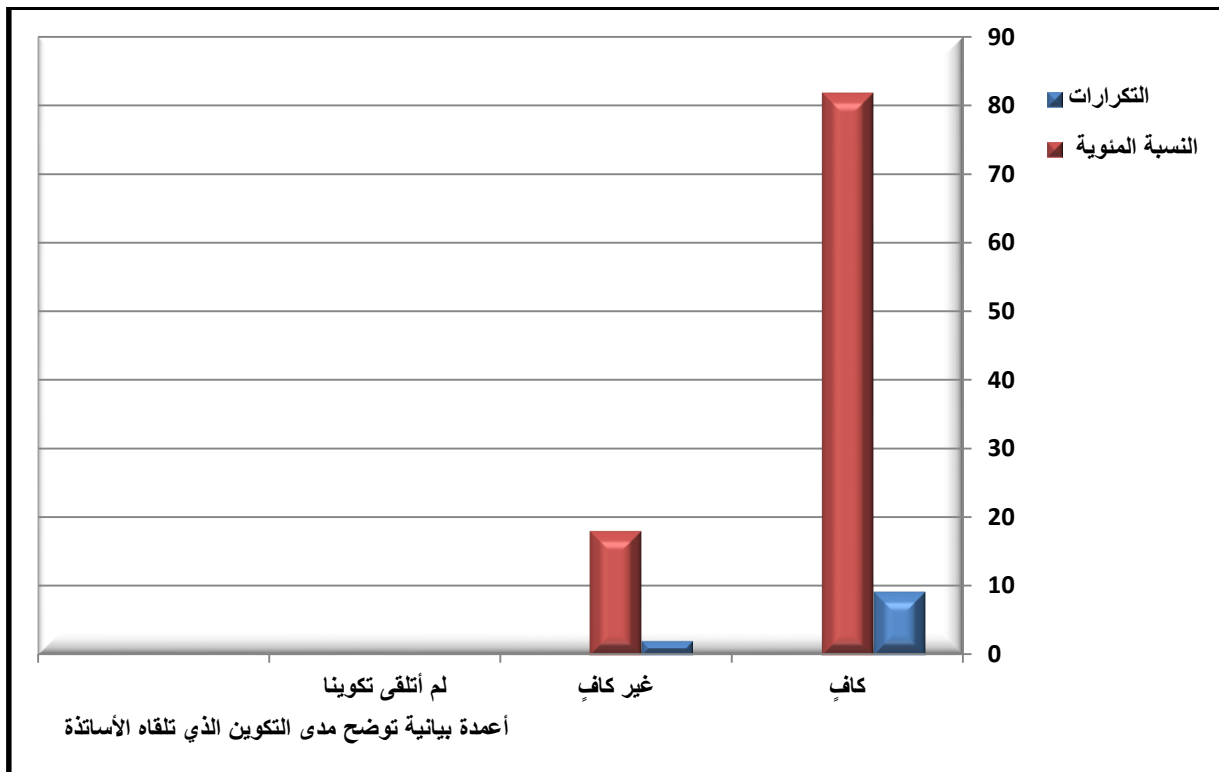
عشاق الطريقة القديمة لأنهم تطبعوا عليها، كما يرون أنفسهم غير معنيين بالتكوين، لأن معظمهم يحملون رتبة أستاذ مكون.

ب- تحليل نتائج أسئلة الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة الانجليزية:

س-06 هل تلقيت تكويناً كافياً لتدريس اللغة الانجليزية:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
كافٍ	09	81.81
غير كافٍ	02	18.18
لم أتلقى تكويناً	00	00

الجدول رقم: 06



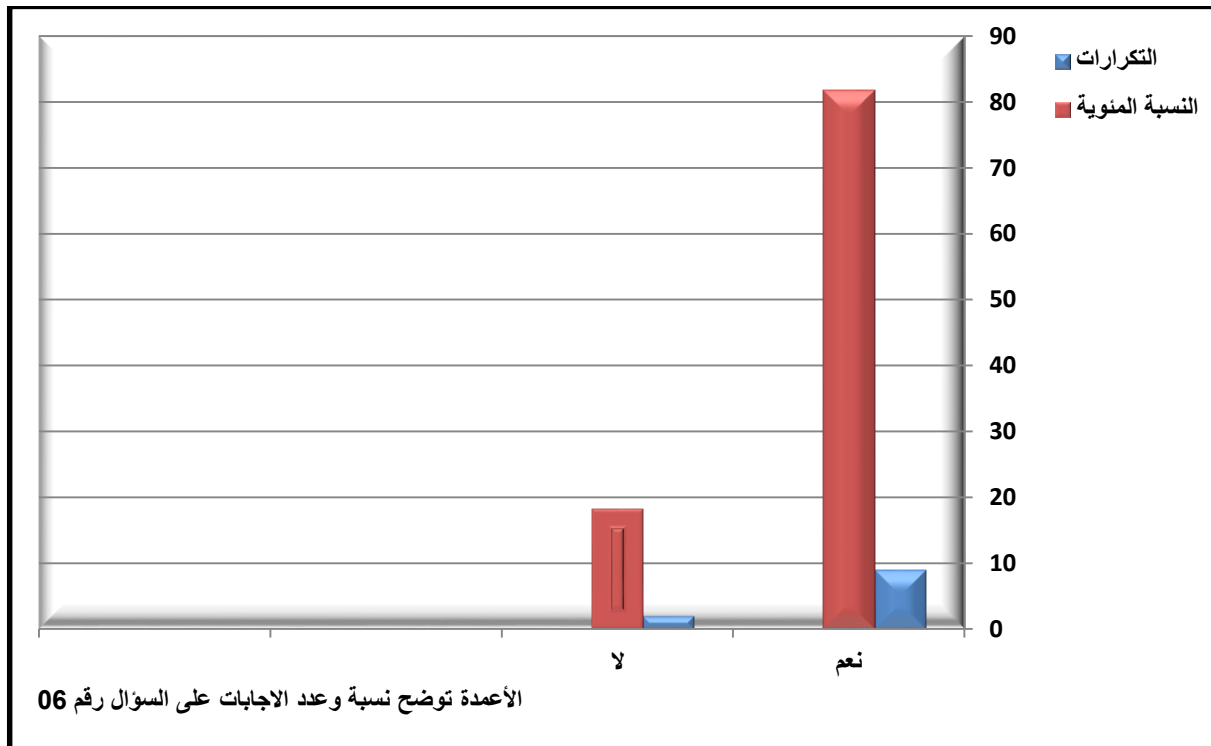
انطلاقات من نتائج الجدول و الأعمدة البيانية يتبين لنا أن كل أساتذة اللغة الانجليزية تلقوا تكويناً، فأغلب الأساتذة بنسبة (81.81%) يرون أن تكوينهم شاملاً وكافياً لكل ما يحتاجه المعلم من تقنيات و أساليب وطرق للتدريس، فيما يرى البعض وبنسبة (18.18%) أن تكوينهم غير كافٍ تماماً ويرجع ذلك إلى المدة المبرمجة لتكوينهم والتي لم تتعدى 15 يوماً، وهذا ما يعود على البعض بالنقص أثناء التدريس مما يؤثر على التحصيل الدراسي للمادة بالنسبة للمتعلمين.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س07- هل ترى أن المضامين التعليمية للغة الانجليزية في الطور الابتدائي وضعت  
وفق تخطيط لغوي محكم علميا:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
81.81	09	نعم
18.18	02	لا

الجدول رقم: 07



من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أعلاه، نلاحظ أن نسبة الإجابات ب(نعم) كانت مرتفعة إذ بلغت (81.81%)، في المقابل نسبة الإجابات ب(لا) هي (18.18%)، ومنها نستنتج أن أغلب الأساتذة أبدوا رضاهم بمضامين اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وأبدوا ارتياحهم لها وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المضامين التعليمية لهاته اللغة وضعت وفقا لتخطيط لغوي محكم، وما يعزز إجاباتهم هو التماسهم الواضح لتطور المتعلمين الملحوظ تجاه اللغة، واندماجهم السريع وقابيلتهم لتعلمها، وهو ما كان جليا خصوصا أثناء سير الحصص في مختلف الأنشطة التي يقدمها المعلم.

إضافة إلى ذلك يمكن القول أن اللغة الانجليزية ليست وليدة الأمس في إقرار تدريسها في المرحلة الابتدائية إنما كانت لها تجربة سابقة في التسعينات من القرن الماضي إلا أنه تم الاستغناء عن تدريسها لأسباب يعلمها الجميع، وما نريد قوله أن التخطيط لتدريسها كان

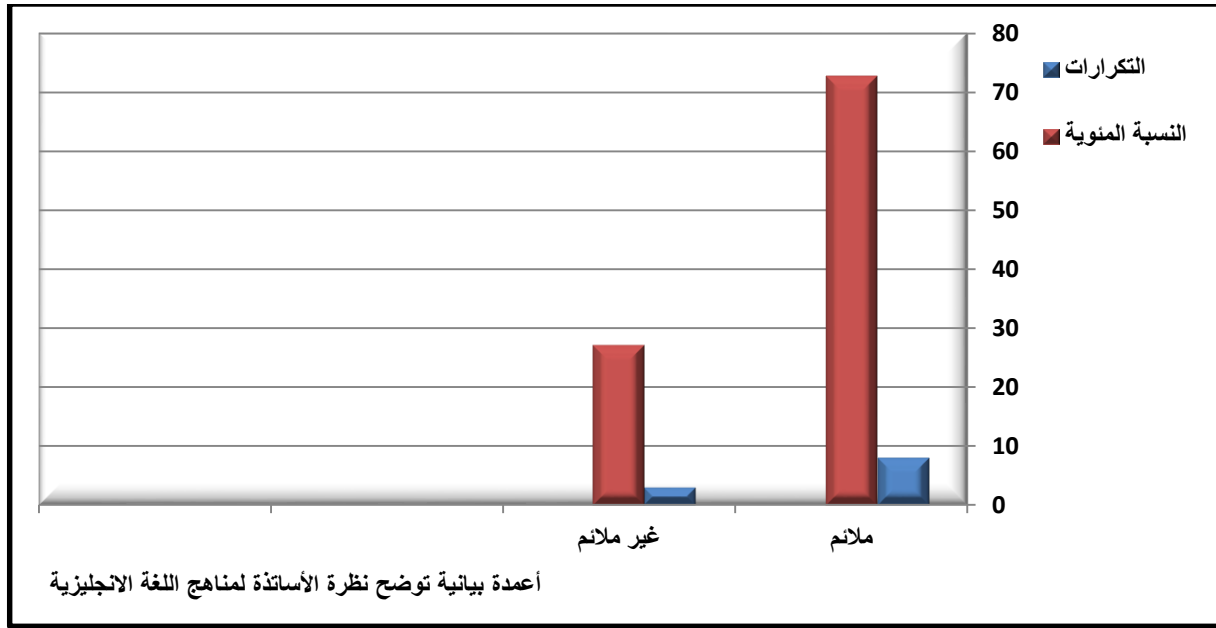
الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

موضوعا قائما في وقت مضى، وهو ما سهل على القائمين والنخبة، والأخصائيين في المجال، باعتمادها كلغة أجنبية ثانية تدرس في الصف الثالث من التعليم الابتدائي. أما من يرى العكس فدافعه هو أن إقرار تدريسها لم يكن مخططا له، نظرا لسرعة إقرار تدريس هاته اللغة، وهو ما يروونه قرارا سياسيا ارتجاليا مما ينذر بالفشل حسبهم.

-س08- ما هي نظرتك لمنهاج اللغة الانجليزية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
72.72	08	ملائم
27.27	03	غير ملائم

الجدول رقم: 08



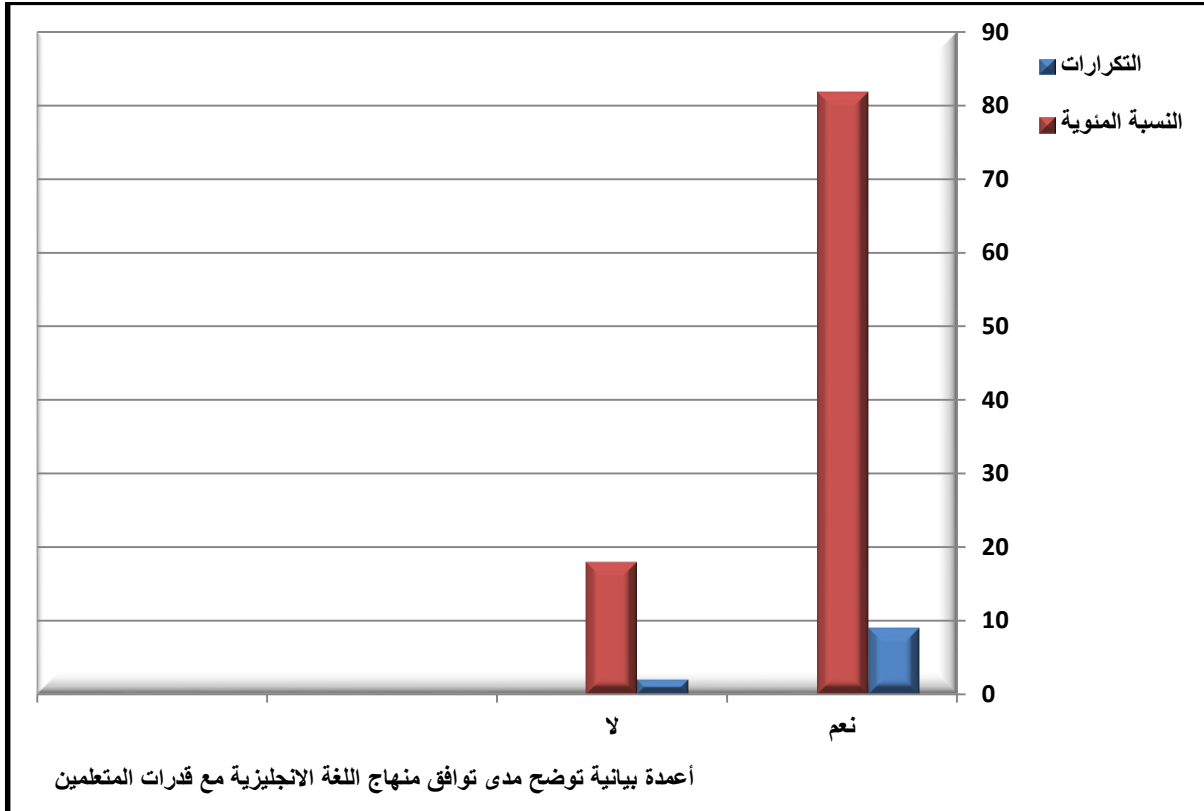
من خلال الجدول المبين، و الأعمدة البيانية أعلاه، نستنتج أن نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بملائمة منهاج اللغة الانجليزية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي بلغت (72.72%)، و نسبة الذين إجابتهم بعدم ملائمة المنهاج للصف هي (27.27%). وهذا ما يعطينا تفسيراً بأن منهاج اللغة الانجليزية المسطرة للصف الثالث من المرحلة الابتدائية ملائم من خلال تبنيه لآليات متدرجة وفقاً لسن المتعلم، والتي تعمل على تلقينه لأبجديات اللغة المستهدفة والنطق السليم لها وإعطائه صورة قاعدية واضحة عنها، كما أنه يستهدف الاعتماد على المتعلم وجعله المحور في العملية التعليمية .

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س-09- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق مع قدرات المتعلمين:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
81.81	09	نعم
18.18	02	لا

الجدول رقم:09

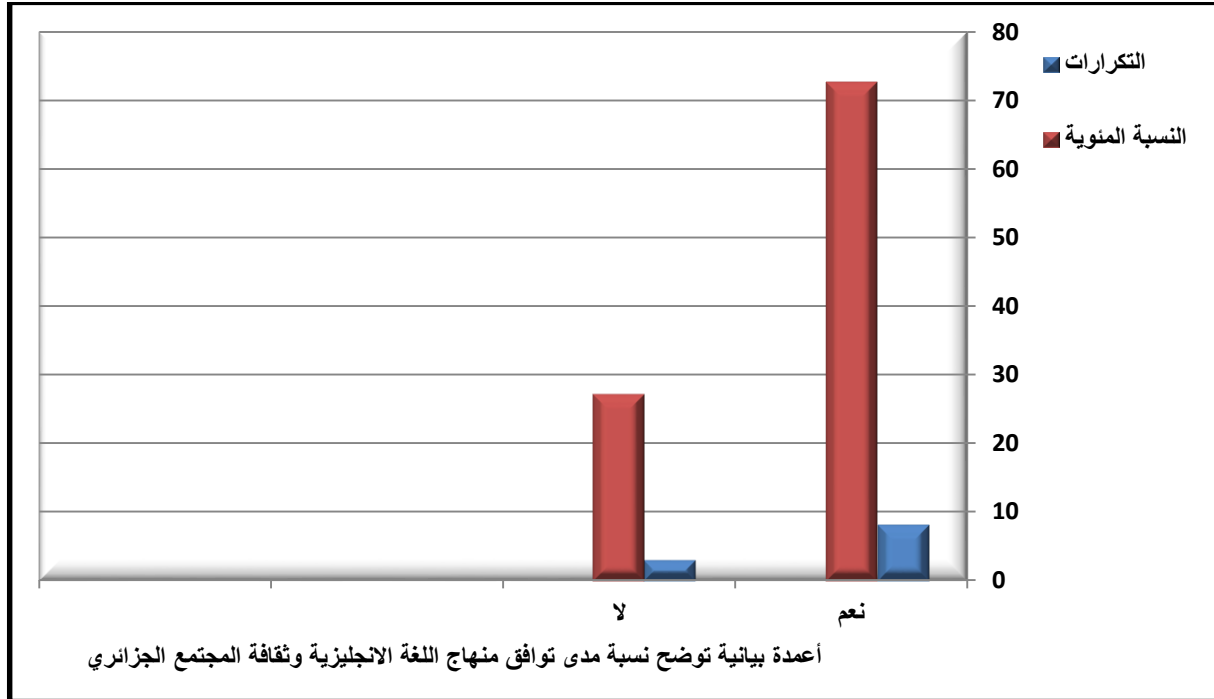


انطلاقاً من النتائج المسجلة في الاستبيان والتي يوضحها الجدول والأعمدة البيانية نرى أن نسبة إجابات الأساتذة بـ(نعم) هي (81.81%) فيما بقية الإجابات كانت بـ(لا) وهذا ما يشير إلى أن منهاج اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يتوافق مع قدرات المتعلمين في الصف الثالث، مما يؤكد أن المتعلم في السن المبكرة له القدرة على التعلم وتلقي أكثر من لغة أجنبية، أكبر من التلميذ في بقية الأطوار، كما أن المتعلم في السن المبكرة قادر على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة، إضافة إلى أن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لديهم، مع تمتعهم بالثقة و الحماس، ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلغة ثانية، إضافة إلى كل ذلك مرونة الدماغ لديهم قبل سن البلوغ تمكنهم ليس فقط من اكتساب اللغة الأم بل أيضاً اكتساب اللغة الثانية.

س-10 هل مناهج اللغة الانجليزية يتوافق وثقافة المجتمع الجزائري:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
72.72	08	نعم
27.27	03	لا

الجدول رقم:10



النتائج التي يوضحها الجدول والأعمدة البيانية، تشير أن الإجابات متقاربة فإجابات الأساتذة بـ(نعم) بلغت نسبتهم(54.54%) أما إجابات الأساتذة بـ(لا) بلغت نسبتهم(45.45%).

من خلال هذه النتائج يتبين أن مناهج اللغة الانجليزية مبني على الجانب الثقافي للمجتمع والفرد الجزائري، فالهدف الأسمى في بناء المناهج التربوية هو الحفاظ على القيم و المبادئ والدين، والحفاظ على مقومات الشعب الجزائري " والاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة، تقوم على معرفة دينها، وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعا، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن<sup>2</sup>، ومواكبة التطور وهو ما تصبوه الدولة أو السلطة السياسية من خلال إقرار تدريس اللغة الإنجليزية كمادة في المرحلة القاعدية في التربية و التعليم.

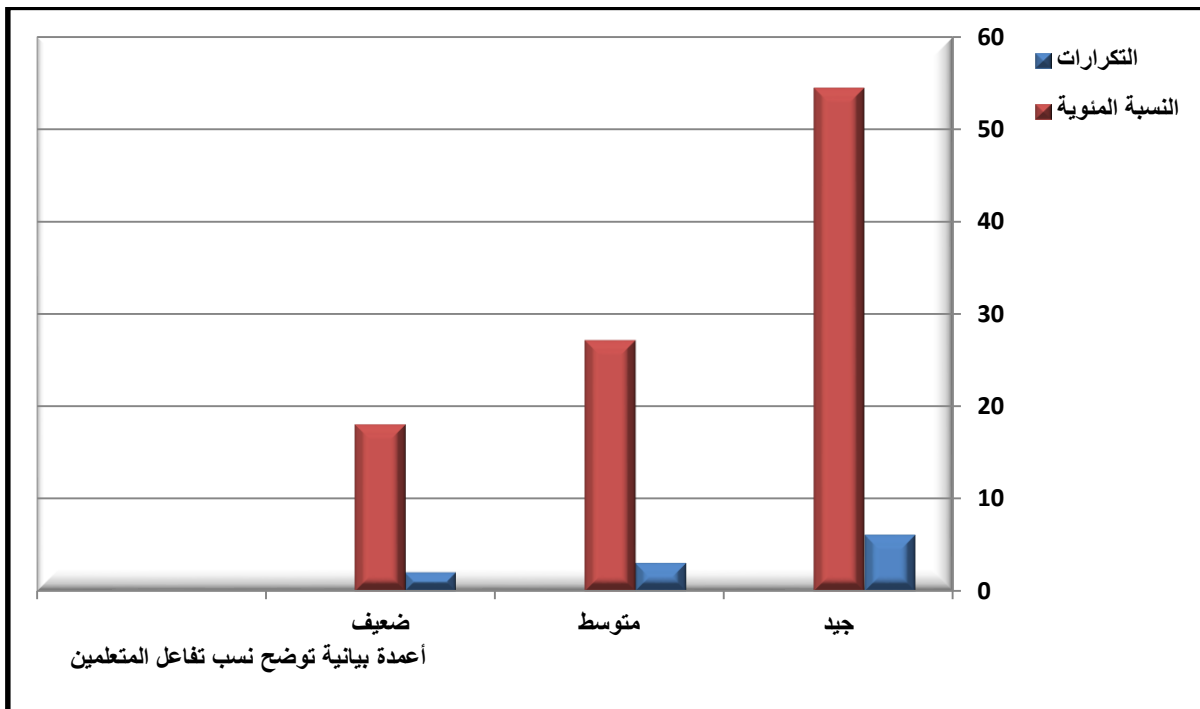
<sup>2</sup>. فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد ، دار الخلدونية الجزائر، 2005 ، ص22

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س11- ما مدى تفاعل المتعلمين مع الدروس المقررة في الانجليزية في ضوء هذه المقاربات:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	06	54.54
متوسط	03	27.27
ضعيف	02	18.18

الجدول رقم: 11



نرى من خلال النتائج المحصاة في الجدول و التي توضحها النسب في الأعمدة البيانية يتبين لنا أن نسبة (54.54%) يرون بأن تفاعل المتعلمين مع الدروس المقررة في ضوء المقاربة بالكفاءات جيد، في حين النسب الأخرى المتبقية بين (27.27%) يرون أن التفاعل متوسط، وبنسبة (18.18%) يرون بأن تفاعل المتعلمين ضعيف.

من يرى هذه النتائج يشعر بالارتياح لأن معظم أفراد العينة يقرّر على أن تفاعل المتعلمين مع الدروس المقررة في مختلف الأنشطة (القراءة، فهم المنطوق، التعبير الشفوي) متحقق على نحو جيد، وأحيانا في بعض الأنشطة على نحو متوسط، وهذا ربما راجع إلى التكوين الجيد للأساتذة المدرسين للمادة، وكذا تمكنهم الجيد من الطرائق التدريسية الحديثة و الوسائل التكنولوجية المتاحة اليوم في العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك يمكن ربط ذلك بسن



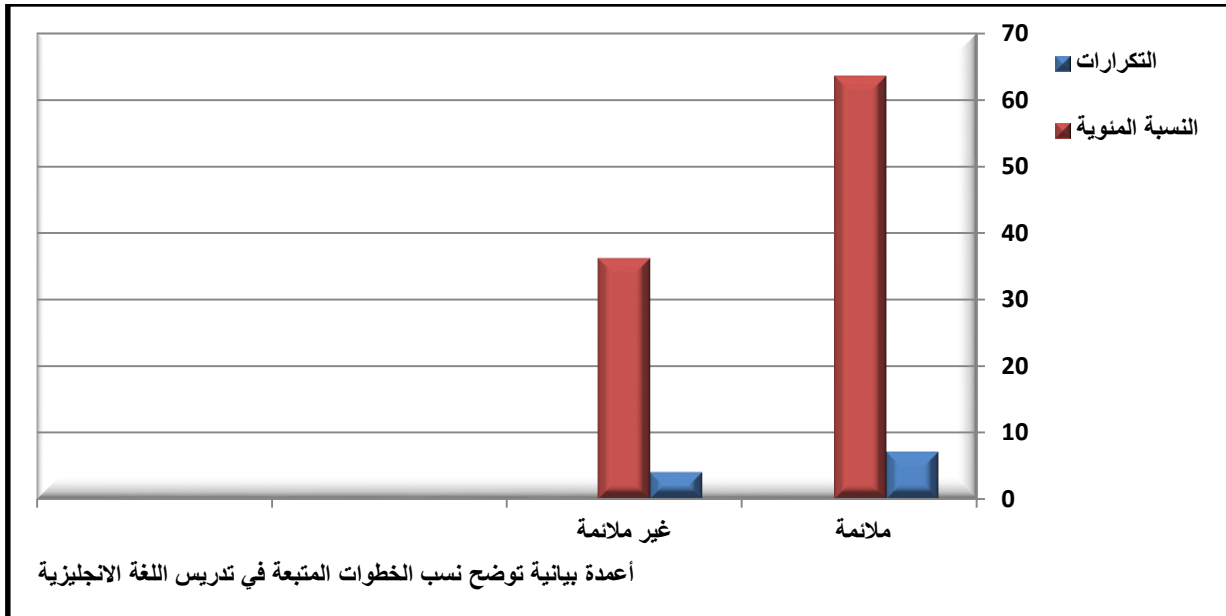
## الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

المتعلم المبكر الذي يجعله قادرا على استيعاب اللغة والتفاعل مع المادة؛ وهو ما يبعث بأمال كبيرة لتحقيق ما سطر له مع هذا الجيل الصاعد.

س-12- ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس اللغة الانجليزية من خلال الدروس المقررة في الكتاب المدرسي:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ملائمة	07	63.63
غير ملائمة	04	36.36

الجدول رقم: 12



يتبين من الجدول و الأعمدة البيانية؛ أن العينة المجيبة بملائمة الخطوات المتبعة في تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الدروس المقررة في الكتاب المدرسي بنسبة (63.63%)، أما نسبة (13.63%) فهي للعينة التي أجابت بعدم ملائمة الخطوات المتبعة في الدروس المقررة.

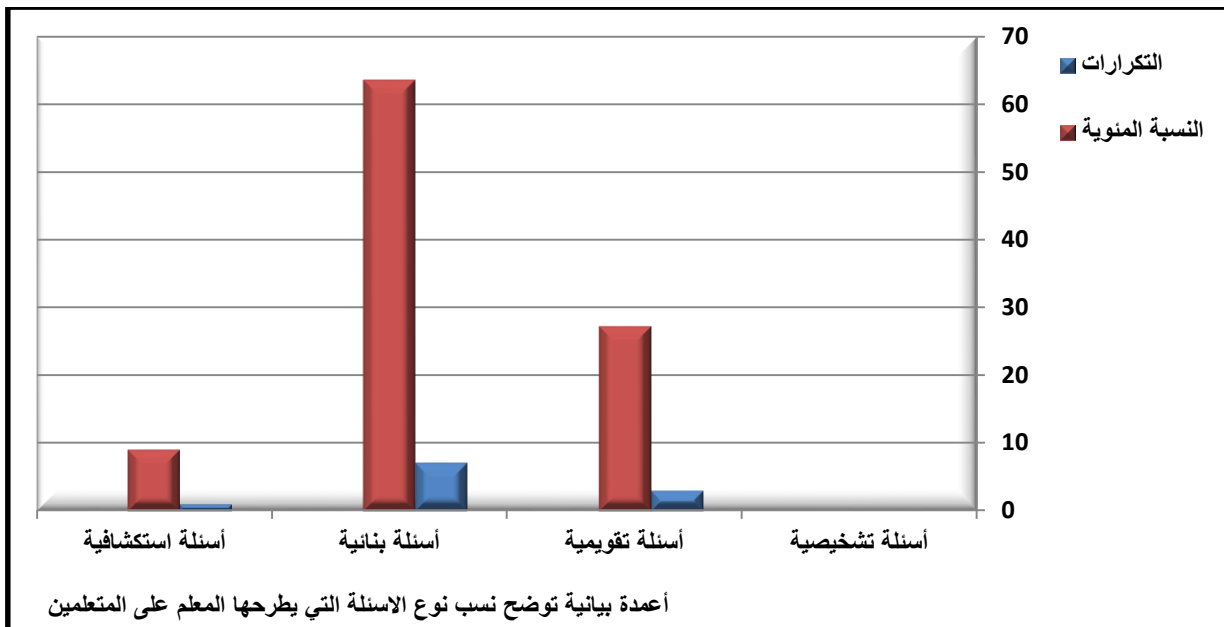
نقرن النسبة المسجلة في هذه الإجابة بالنسبة المسجلة في الإجابة على السؤال الذي قبله (11) وهو ما يعطينا دلالة واحدة وهي مادام تفاعل التلاميذ يرقى لتقدير الجيد والمتوسط في بعض الأنشطة بنسبة أقل، وهو ما يفسر بأن الخطوات المتبعة في دروس اللغة الإنجليزية ملائمة مما يوحي بأنها مترابطة ومتسلسلة ومتوافقة وسن المتعلم، ما يسهل عليه اكتسابها وتعاطيها متتبعا تدرجها.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

س-13- ما هي طبيعة الأسئلة التي تطرحها على المتعلمين لتسهيل تعامله مع النشاط  
المدرس:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
00	00	أسئلة تشخيصية
27.27	03	أسئلة تقويمية
63.63	07	أسئلة بنائية
09.09	01	أسئلة استكشافية

الجدول رقم: 13



من الملاحظ أن جميع الأسئلة حظيت بنسب لا بأس بها مما نستنتج هنا أن لكل أستاذ طريقتين على الأقل، النسب تقريبا كلها متقاربة، وهذا يدل على أن الأسئلة يقوم بها الأستاذ حسب الوضعية التعليمية، وتعد الأسئلة الوسيلة الوحيدة التي يعرف من خلال الأستاذ الفروق الفردية لدى التلاميذ، ولكل أستاذ طريقته في طرح الأسئلة، فهي تعتمد على مدى مهارته، وقدرته في التعامل مع التلاميذ، والحوار معهم، وهذه الأسئلة مناسبة لوضع المتعلم في صورة المكتسب فكل سؤال موضعه ودوره في بناء التعلّات، فمن خلال الاستبيان نستطيع أن نرتب الأسئلة حسب فاعليتها، ودورها في تفاعل المتعلمين:

1. أسئلة بنائية بنسبة (63.63%).
2. أسئلة تقويمية بنسبة (27.27%).

3. أسئلة استكشافية بنسبة (09.09%).

4. أسئلة تشخيصية بنسبة (00.00%).

وما لم تكن هذه الأسئلة دقيقة ومتنوعة فإنها لا يمكن أن تكون أداة حوار، فعالة ومنتجة لتمثلات المتعلم وقدراته، والدرس الذي يقلُّ حظه من الأسئلة المطروحة يفقد حيويته، ولا يستفيد منه المتعلم.

-س14- ما هي المعارف التي ترى أن المتعلم يفتقر إليها في فهم اللغة الانجليزية:

تعليمية اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية خطوة جديدة تبنتها وزارة التربية الوطنية بعد إقرارها من السلطة السياسية، واعتمدت تدريسها لتلاميذ السنة الثالثة كأول انطلاقة لها، وبما أن مادة اللغة الانجليزية حديثة الولادة لدى المتعلمين فإنهم بلا شك يفتقرون إلى جملة من المعارف لفهمها، إذ أن المعلمين يحصرون هذه المعارف في عدم القدرة على القراءة. فالقراءة سابقا هي تمكين المتعلم من المقدرة في التعرف على الحروف والكلمات ونطقها وتكون القراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية، فتغير مفهومها مع الزمن نتيجة البحوث التربوية فأصبح مفهوم القراءة هو: التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف.

حيث تتجلى المعارف التي يفتقر إليها متعلم الصف الثالث لفهم اللغة الإنجليزية في :

- أن يكون لدى المتعلم رصيد لغوي قاعدي في المادة على الأقل حتى يتسنى له القراءة.
- معرفة مختلف الظواهر اللغوية للغة التي تشكل بناء النص.
- على المتعلم أن يدرك نمط النص، وكذا مهارة تفكيك النص ليسهل عليه قراءته وبالتالي فهمه.

-س14- كيف يمكن أن يُسهّم التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في بلورة إستراتيجية تعليمية فعالة لتدريس اللغة الانجليزية:

إن التدريس بالكفاءات يعتمد على مقاربة منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يُسهّم في بناء كفاءات معينة، ويستثمرها في وضعيات إشكالية تواجهه، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات، وأن يتحكم

## الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

في المفاهيم الواردة في المناهج (كفاءة، محتوى، قدرة، مؤشر، هدف...) وأن يتعمق في فهم المناهج الدراسية، و الوثائق المرافقة لها، ودلائل المعلم، لأن ذلك يساعد على فهم الإستراتيجية التي بني عليها المنهاج بجميع مكوناته وعناصره، وأن يدرك الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن ذلك يساعده على تكييف الوضعيات، وفق ما يسمح به المستوى العام للمتعلمين (المرحلة الابتدائية) فالمقاربة بالكفاءات يمكن أن تساهم في بلورة إستراتيجية فعالة لتدريس اللغة الإنجليزية من خلال إجابات بعض الأساتذة، وقد أدرجناها في نقاط ملخصة وهي:

- اختيار الطريقة الأنسب للتدريس.

- اتخاذ الوسائل التكنولوجية الحديثة كدعامة أساسية في تدريس اللغة الإنجليزية.

- تمديد الحجم الساعي لتدريس اللغة الإنجليزية.

- التعامل مع التلميذ على أنه محور العملية التعليمية.

- اعتماد الطرق البيداغوجية والتدريسية الفعالة التي تركز على التلميذ.

**س16- ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء تقديم الدروس:**

من خلال الإجابات الواردة على السؤال في كل الاستبيانات، يتبين لنا أن آراء المعلمين كلهم مجملة و منصبة على أن الصعوبات و المعوقات التي تواجههم أثناء تقديم دروس اللغة الإنجليزية تكمن في الخلط بين اللغتين الفرنسية و الإنجليزية، باعتبار التشابه الكبير في شكل الكتابة بينهما وهو ما يشكل عائقا بالنسبة للمتعلمين بعدم التمييز لا نطقا ولا قراءة بشكل مباشر، وعلى المعلم بشكل غير مباشر.

س17- كيف تتعامل مع التلاميذ الذين لديهم صعوبة في تعلم اللغة الانجليزية:

- يعتمد مدرس اللغة الإنجليزية للصف الثالث من المرحلة الابتدائية على مجموعة من الحلول أثناء تعامله مع المتعلم، والتي تعمل على تذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية أمام التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة، ويرى المعلمون أن هذه الحلول تتمثل في ما يلي:
  - الاعتماد على طريقة التدريس كدعامة أساسية في دمجه مع بقية التلاميذ، ومشاركتهم الدرس حتى وإن أخطأوا.
  - التركيز على طريقة لعب الأدوار ليتم تداول الأدوار بين جميع التلاميذ ونخص بالذكر أولئك الذين يعانون صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بإعطائهم فرص المشاركة أكثر.
  - تقريب التلاميذ من المعلم ليزيدهم حبا لتعلم المادة فالمادة التعليمية بالنسبة للمتعلم تتمثل في المعلم.
  - ومن الحلول أيضا تدعيم هاته الفئة بحصص المعالجة وبالواجبات المنزلية .

س18- النطق بالانجليزية صعب كيف يمكنك علاج هذه الخاصية:

- يتعرض دائما المتعلم إلى العديد من الصعوبات أثناء عملياته التعليمية خصوصا إذا كانت المادة أو اللغة المستهدفة أجنبية، فاللغة الإنجليزية واحدة ككل اللغات قد يواجه فيها متعلم المرحلة الابتدائية صعوبة في نطق كلماتها أو أحرفها، خاصة إذا كانت تدرس لأول مرة، وقد تتفاوت صعوبة نطقها من كلمة إلى أخرى، فالتهجئة بشكل صحيح هي مهارة مكتسبة ضرورية لكل متعلم يسعى لتطويرها حتى يصل إلى مرحلة الإتقان.
  - ومن أسباب النطق الخاطئ في اللغة الإنجليزية نذكر:
    - احتواء بعض الكلمات على بعض الحروف المركبة مثلا: حرف (ch) يمكن نطقها بطريقتين (ش) أو (ك)، مثل كلمتي: (school) والتي تعني مدرسة و (chair) وتعني كرسي.
    - بعض الكلمات تحتوي على حروف العلة.
- ومن الحلول التي يراها أساتذة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والتي يرونها علاج لخاصية صعوبة النطق لهذه اللغة ما يلي:

## الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

- التكرار: أي أن المعلم يكرر ما يدرسه للمتعلم، حتى يتمكن هذا الأخير من إعادة نطقه بشكل صحيح.
- التركيز على الدروس التي تدعم المتعلم على النطق السليم للغة.
- لفت انتباه المتعلم للاستماع الجيد للنطق الصحيح، للكلمات والتعبيرات باللغة الإنجليزية.
- استعمال الوسائل التكنولوجية المحببة لدى المتعلم، من حاسوب أو شاشات عرض أو أشرطة مسموعة أو فيديو، كلها علاج لصعوبة النطق .
- التعود على النطق السليم من خلال عملية التواصل.

### س19- تعد اللغة الانجليزية لغة عالمية كيف تجعلها محببة لدى التلاميذ:

إن رهان السلطة السياسية الأخير في مجال التعليم منصب على تدريس اللغة الإنجليزية، وكانت الدولة قد وفرت جميع الوسائل و المؤطرين للمُضَيِّ فيها، وهو ما لمسناه على أرض الواقع، كل هذا بغية الاندماج السريع فيما يشهده العالم من تطور ومواكبته، والإنجليزية كما هو متفق عليه هي لغة العالم في عديد المجالات خاصة مجال البحث العلمي، لذا حرصت الدولة على تدريسها في أولى المراحل التعليمية، ولكي نجعل منها لغة محببة للتعلم لدى المتعلمين يرى الأساتذة المدرسون لها أن بداية تعلمها بالنسبة للمتعلم في سن مبكرة يجب تكون متوافقة وأفكاره، فالمتعلم في هذا السن نجده ذا ميول للعب لذا وجب اختيار طرق تعليمية تتماشى وميولاته، فالمدرسون يوصون بالألعاب التعليمية وكذا التدريس في مجموعات حتى لا يشعر المتعلم بالوحدة وكذا الانزعاج.

### تحليل مكونات استبيان أساتذة اللغة العربية:

#### س01- ما مدى تأثير اللغة الإنجليزية على تعليمية اللغة العربية:

إن اللغة أساس في تكوين الحضارة، وقوة اللغة من قوة الحضارة التي تمتلك اللغة، وإذا ألقينا نظرة على العالم الغربي نجد قوة تطوره في مجال العلوم بعيد عنا كل البعد، وهذا إنما تأتى بفضل الانتشار الواسع للغة الإنجليزية في مختلف دول العالم، مما ساعد على فرض لغتهم على بقية الأمم، وهذا ما يجعل منها لغة تُأثر على اللغة العربية، ففي مجال العلوم لا وجود للغة العربية، بل حوصرت حتى في مواطنها، وهذا جراء تداول شعوبهم وتعاملهم باللغات الأجنبية حتى فيما بينهم، وهو ما ينتج عنه تحولات ثقافية في المجتمع، نحو صورة ممسوخة من الثقافة الغربية .

ويرى أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي للصف الثالث، أن المتعلمين لم يلحظ فيهم أي تأثير بالإنجليزية على حساب اللغة العربية، مشيرين في الوقت نفسه أن هناك عينات لتلاميذ أثناء تدريسهم في حصص اللغة العربية يتبادلون كلمات بالإنجليزية مما يبعث بالقلق في المستقبل على اللغة العربية.

#### س02- ما هي انعكاسات تعليمية اللغة الإنجليزية على المتعلم:

من خلال إجابات الاستبيان تبين أن أساتذة اللغة العربية أجمعوا على أن لتعليمية اللغة الإنجليزية انعكاسات سلبية و ايجابية على المتعلم، وكانت الانعكاسات من الناحية السلبية: أن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر، يؤثر على المتعلم، وقد يؤدي إلى إهماله لقيمه ومبادئه المكتسبة من اللغة الأم مع مرور الزمن، لذلك تفضل الكثير من الدول العربية مثل سوريا عدم تدريس اللغة الإنجليزية للأطفال في المرحلة الابتدائية، حتى يتمكنوا من إجادة اللغة الأم، والتشبع بالقيم ومبادئ وحضارة لغته الأصلية، مضيفين أن تعلمها يسبب الفرط الحركي للمتعلم باعتبارها لغة جديدة.

أما من الناحية الإيجابية فأكدوا أن تعلم اللغة الإنجليزية لا يؤثر على المتعلم، ويرجع ذلك إلى أن المتعلم لا يقوم بالتحليل والبحث في هذا السن، ومن أبرز إيجابيات تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر، أنها تساعد في تنمية مهارات وقدرات المتعلم الفكرية، بالإضافة إلى زيادة الطلاقة اللغوية لديه.

الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

د- تحليل التقويم المستمر لتعلمات تلاميذ الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية:

ترتكز تعليمية اللغة الإنجليزية في تقويمها المستمر على المعلم فهو المقيم، ويتم تقييمه للمتعلمين على ثلاثة ميادين يدرسها طوال السنة وهي:

- ميدان القراءة

- ميدان فهم المنطوق

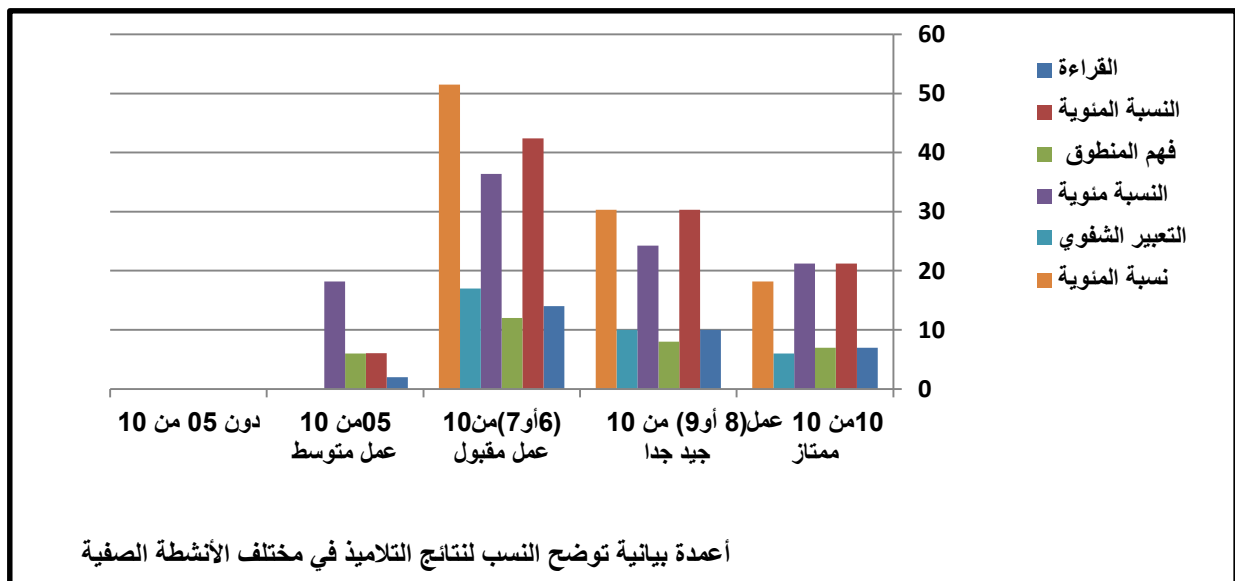
- ميدان التعبير الشفوي

و يتم اختبار المتعلمين في الميادين المذكورة أعلاه كل فصل، إذ يقيم المعلم عمل المتعلم ويمنح له العلامة من أصل 10، وفي ما يلي جدول يوضح علامات عينة من تلاميذ الثالثة ابتدائي بابتدائية جاري لخضر-بجن- خلال الفصلين الأول و الثاني 2023/2022 في مختلف الميادين:

جدول يوضح نتائج التلاميذ في مختلف الميادين خلال الفصل الأول:

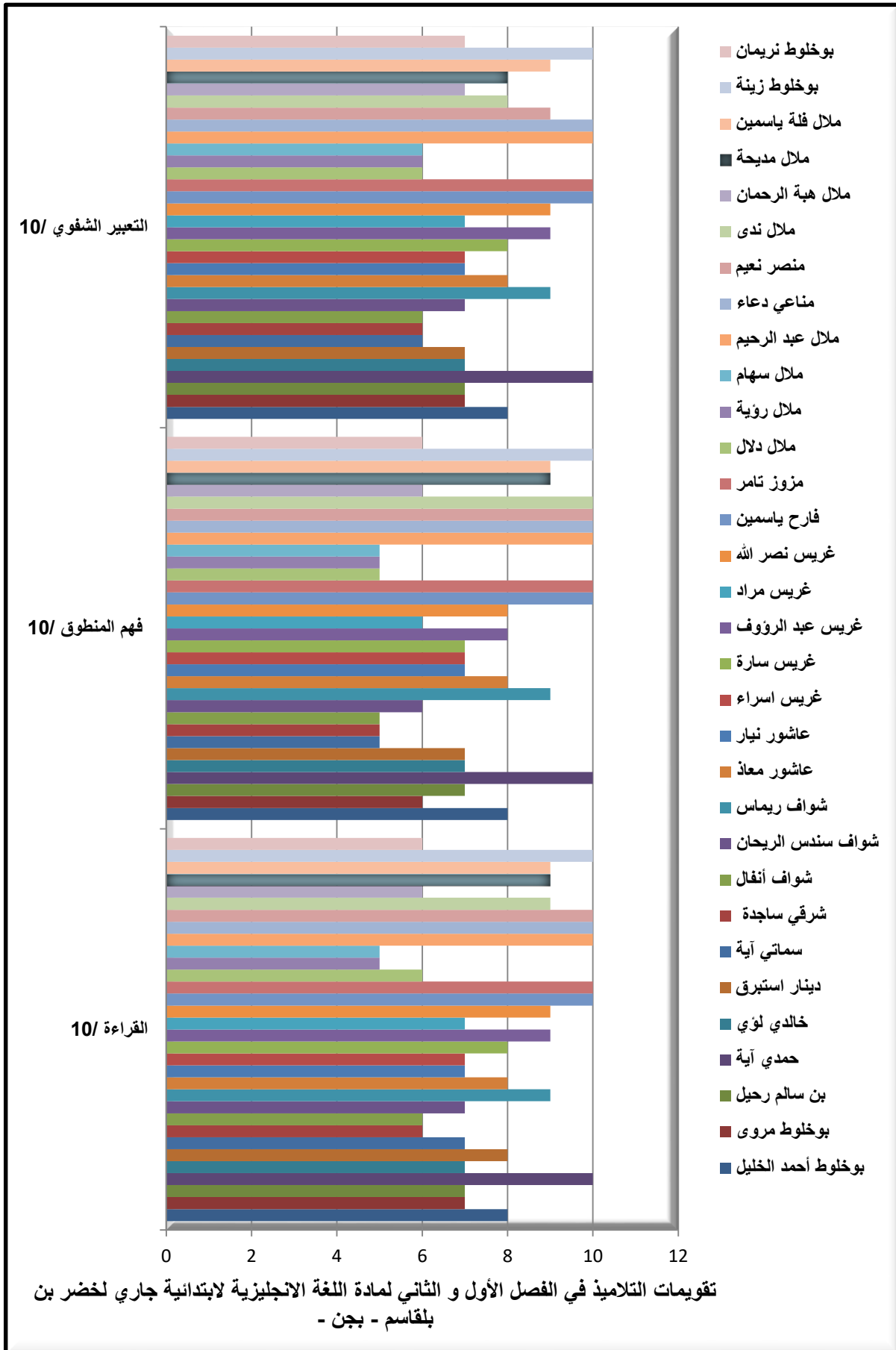
عدد التلاميذ المتحصلين على العلامة في نشاط						العلامة
النسبة المئوية	التعبير الشفوي	النسبة المئوية	فهم المنطوق	النسبة المئوية	القراءة	
18.18	06	21.21	07	21.21	07	10 من 10
30.30	10	24.24	08	30.30	10	10 (8 أو 9) من 10
51.51	17	36.36	12	42.42	14	10 (6 أو 7) من 10
00	00	18.18	06	06.06	02	05 من 10
00	00	00	00	00	00	دون 05 من 10

جدول رقم: 14





الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة  
الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي



من خلال تحليل النتائج المسجلة في الجدول و الأعمدة البيانية أعلاه يتبين لنا أن:  
أ- ميدان القراءة:

- المتحصلون على العلامة (6 أو 7 من 10) بنسبة (42.42) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة في القراءة.

- المتحصلون على العلامة (8 أو 9 من 10) بنسبة (30.30) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة جدا في القراءة.

- المتحصلون على العلامة (10 من 10) بنسبة (21.21) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة ممتازة في القراءة.

- المتحصلون على العلامة (05 من 10) بنسبة (06.06) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة مقبولة في القراءة.

- المتحصلون على العلامة دون (05من10) بنسبة (00) مما يعني أن المتعلمين ليس لهم كفاءة في القراءة.

نلاحظ أن كل المتعلمين لهم القدرة على القراءة، مما يعني أن التقويم المستمر في ميدان القراءة يتماشى و الأهداف المخطط والمسطر لها لتعليمية اللغة الانجليزية .

ب-ميدان فهم المنطوق:

- المتحصلون على العلامة (6 أو 7 من 10) بنسبة (36.36) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة في فهم المنطوق.

- المتحصلون على العلامة (8 أو 9 من 10) بنسبة (24.24) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة جدا في فهم المنطوق.

- المتحصلون على العلامة (10 من 10) بنسبة (21.21) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة ممتازة في فهم المنطوق.

- المتحصلون على العلامة (05 من 10) بنسبة (18.18) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة مقبولة في فهم المنطوق.

- المتحصلون على العلامة دون (05من10) بنسبة (00) مما يعني أن المتعلمين ليس لهم كفاءة في فهم المنطوق.

## الفصل الثالث: مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

نلاحظ أن كل المتعلمين لهم القدرة على فهم المنطوق ، مما يعني أن التقويم المستمر في ميدان فهم المنطوق يتماشى و الأهداف المخطط والمسطر لها لتعليمية اللغة الانجليزية ج- ميدان التعبير الشفوي:

- المتحصلون على العلامة (6 أو 7 من 10) بنسبة (51.51) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة في التعبير الشفوي.
- المتحصلون على العلامة (8 أو 9 من 10) بنسبة (30.30) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة جيدة جدا في التعبير الشفوي.
- المتحصلون على العلامة (10 من 10) بنسبة (18.18) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة ممتازة في التعبير الشفوي.
- المتحصلون على العلامة (05 من 10) بنسبة (00) مما يعني أن المتعلمين لهم كفاءة مقبولة في التعبير الشفوي.
- المتحصلون على العلامة دون (05من10) بنسبة (00) مما يعني أن المتعلمين ليس لهم كفاءة في التعبير الشفوي.

نلاحظ أن كل المتعلمين لهم القدرة على التعبير الشفوي، مما يعني أن التقويم المستمر في ميدان التعبير الشفوي يتماشى و الأهداف المخطط والمسطر لها لتعليمية اللغة الانجليزية.

ومن خلال تحليل النتائج المستعرضة أعلاه يتبين أن ميادين القراءة وفهم المنطوق والتعبير الشفوي، إنما هي من الأساسات لأي تحصيل مدرسي، بما في ذلك تنمية الكفاءات العلمية البحتة أو الاجتماعية؛ التي ستواجه المتعلم خلال مساره التعليمي، فغالبا ما تكون الحصيلة السلبية للمتعلمين في مختلف المواد التعليمية مرتبطة أو ناتجة عن فهم خاطئ للمسائل المطروحة (قراءة سيئة) أو صياغة خاطئة للأجوبة (تعبير كتابي دون المستوى).

إن كفاءات القراءة وفهم المنطوق والتعبير الشفوي ، تتساند فيما بينها: حول المضامين العلمية للغة الإنجليزية، فهي تساعد على تثبيت تلك المضامين والتمكن منها، كما أن هذه الأنشطة تنمي لدى المتعلم مهارات القراءة والتعبير الشفوي بوصفها كفايات عامة، وممارسات توظف للتحصيل في مختلف المواد.

خاتمة

## خاتمة

### خاتمة:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة و التي تمكنا من خلالها تسليط الضوء على أهم القضايا التي لها علاقة مباشرة بالمناهج التربوية، ألا وهو التخطيط اللغوي ومدى تطبيقه في بناء مناهج اللغة الإنجليزية، ويكون ذلك وفقا لقرارات السلطة السياسية، المبنية على تشريع بعيد المدى، وتخطيط لغوي محكم يخدم المنظومة التعليمية في الجزائر، استطعنا أن نخلص بمجموعة من النتائج الآتية :

- التخطيط اللغوي يعرف على أنه: البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية ما، يمثل وجه من أوجه علم اللغة التطبيقي، ومنه فالتخطيط اللغوي يمثل المرحلة الفعلية لتجسيد وتطبيق سياسة لغوية ما.
- التخطيط اللغوي يسعى لحل المشكلات المتعلقة باللغة.
- العلاقة القائمة بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي، هي علاقة تبعية، حيث تعتبر السياسة اللغوية المرحلة النظرية و التمهيديّة التي تسبق التخطيط، في حين يمثل التخطيط مرحلة تطبيق وتنفيذ سياسة ما.
- كما تمثل السياسة اللغوية المرحلة النظرية بالنسبة لعملية التخطيط.
- السياسة اللغوية هي التي تحدد مختلف مكونات الأمة واختياراتها.
- التباين بين السياسة المدرجة وحقيقة الفعل في مجال تنفيذ القرارات.
- التخطيط اللغوي يعد تشريعا مستقبليا، لما ينبغي أن يكون عليه مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية للتربية و التعليم.
- الدولة عمدت إلى المناهج التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة.
- التدريس وفق المقاربات بالكفاءات لها من الأثر الملموس لدى المتعلمين.
- تفرد بعض المعلمين في استخدام الطرق القديمة و التي لا تخدم المتعلم.
- اكتظاظ الأقسام الدراسية وهذا ما يتنافى مع مبادئ المقاربة بالكفاءات، فيتعذر على المعلم ملاحظة تلاميذه وتقويم كفاءتهم.
- التماس الدور النسبي الذي يتحقق من خلال الطريقة المتبعة بين المعلم و المتعلم في تعليمية اللغة الإنجليزية للوصول إلى الهدف المطلوب.

## خاتمة

- المنهاج المعتمد في اللغة الإنجليزية وفقا للمقاربات الجديدة يحث على إعطاء الفرصة للمتعلم وجعله هو المبادرة الأولى في العملية التعليمية التعلمية.
- إقرار تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية تم وفقا لتخطيط لغوي محكم.
- تدريس الإنجليزية في السن المبكر يزيد المتعلم الثقة في النفس وتقوي تفكيره.
- افتقار المتعلم إلى التأهيل اللغوي الذي يمكنه من فهم اللغة الإنجليزية و التفاعل معها وهذا راجع إلى البيئة التي يعيش فيها.

كما أن هذه المناهج ليست كافية للنهوض بالتعليم وتطوير العملية التعليمية واستقطاب المتعلمين وترغيبهم في الحصول على المعرفة وترسيخ ذلك في أذهانهم، إذ وجب على الدولة الأخذ بالتخطيط اللغوي كموضوع جاد، وإدراجه في المقررات الرسمية للدولة، و العمل على توظيفه فيما يخدم اللغة بصفة خاصة و المنظومة التربوية عامة، مع جعل اللغة الإنجليزية مادة تعليمية فقط، من خلال توظيف الهوية و الثقافة العربية والدين الإسلامي، في مناهجها خاصة في المرحلة الابتدائية حتى لا تنعكس المادة التعليمية بالسلب على المتعلم ثم المجتمع.

ولأنه ما من شيء في الوجود نال إرضاء الناس جميعا، فتراه يتراوح بين مؤيد و معارض كما يقال أن في الاختلاف رحمة؛ وبما أن لكل شيء إذا ما تم نقصان، يبقى ما قدمناه جهدا خاصا و متواضعا جدا، ونكون بذلك ساهمنا في إثراء العلم، ونهلنا من بحره غرفة يستقي منها كل من أراد البحث في هذا المجال.

فإن أنجزنا ما سعينا إلى انجازه، و وُفِّقْنَا فيما عَمَلْنَا ، و وُفِّينَا فيما قدمنا، فذلك من فضل ربي، وإن قصرنا أو أخطأنا، فلنا عبرة في ذلك، كما جاء في قول عماد الدين الأصفهاني: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ،ولو زيد كذا لكان مستحسن ،ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل ،وهذا من أجمل العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر ."

الملاحق

## نموذج الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
كلية الآداب و اللغات



### التخطيط اللغوي وتعليمية اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية نماذج من مدارس ابتدائية - تبسة -

بحث لنيل شهادة ماستر

إعداد:

- بن سالم عمار
- فتح الله خولة

استمارة استبيان موجهة لأساتذة اللغة الانجليزية للطور الابتدائي مع ملحق  
خاص بأساتذة اللغة العربية للصف نفسه:

الأساتذة الأفاضل:

يشرفني أن أطلب منكم منحي بعضا من وقتكم للإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة  
التي تهدف من خلالها إلى تحقيق هدف علمي، وإن إجاباتكم عنها خطوة ضرورية لدراسة  
هذا الموضوع.  
لذا، نرجو من سيادتكم المحترمة وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيكم،  
وشكرا على تعاونكم.



## نموذج الاستبيان

الاسم واللقب:.....

الخبرة المهنية:.....

المؤسسة:.....

1- المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماجستير  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) اعط فكرة عليه؟

.....  
.....

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

.....

5- هل تلقيت تكويناً كافياً لتدريس اللغة الإنجليزية؟

كافٍ  غير كافٍ  لم أتلقى تكويناً

6- هل ترى أن المضامين التعليمية للغة الإنجليزية في الطور الابتدائي وضعت وفق

تخطيط لغوي محكم علمياً؟

.....  
.....

7- ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

مناسب  غير مناسب

8- ما هي نظرتك لمنهاج اللغة الإنجليزية؟

ملائم  غير ملائم

## نموذج الاستبيان

9- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق مع قدرات المتعلمين؟

نعم  لا

10- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق وثقافة المجتمع الجزائري؟

نعم  لا

11- ما مدى تفاعل المتعلمين مع الدروس المقررة في الانجليزية في ضوء هذه المقاربات؟

جيد  لا بأس بها  متوسطة  ضعيفة

12- ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس اللغة الانجليزية من خلال الدروس المقررة في الكتاب المدرسي؟

ملائمة  غير ملائمة

13- ما هي طبيعة الأسئلة التي تطرحها على المتعلمين لتسهيل فهم اللغة الانجليزية؟

أسئلة تشخيصية  أسئلة تقويمية  أسئلة بنائية  أسئلة استكشافية

14- ما هي المعارف التي ترى أن المتعلم يفتقر إليها في فهم اللغة الانجليزية؟

.....

15- كيف يمكن أن يساهم التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في بلورة إستراتيجية تعليمية

فعالة لتدريس اللغة الانجليزية؟

.....

16- ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء تقديم الدروس؟

.....

17- كيف تتعامل مع التلاميذ الذين لديهم صعوبة في تعلم اللغة الانجليزية ؟

.....

18- النطق بالانجليزية صعب كيف يمكنك علاج هذه الخاصية؟

.....

19- تعد اللغة الانجليزية لغة عالمية كيف تجعلها محببة لدى التلاميذ؟

.....

## نموذج الاستبيان

ملحق خاص بأساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة في المرحلة الابتدائية:

1-المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماستر  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) اعط فكرة عليه؟

.....  
.....

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

.....

5- ما مدى تأثير اللغة الانجليزية على تعليمية اللغة العربية لدى المتعلم ؟

.....  
.....  
.....

6- ما هي انعكاسات تعليمية اللغة الانجليزية على المتعلم ؟

.....  
.....  
.....

الاسم واللقب: .. شريفة صابر ..  
الخبرة المهنية: .. عاصم و واجد ..  
المؤسسة: .. نوري المصباح ..

1- المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماستر  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ترى أن المضامين التعليمية للغة الانجليزية في الطور الابتدائي وضعت وفق

تخطيط لغوي محكم علميا؟

.....  
.....  
.....

5- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

.....  
.....

6- هل تلقيت تكويناً كافياً لتدريس اللغة الانجليزية؟

كافٍ  غير كافٍ  لم أتلقى تكويناً

7- ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

مناسب  غير مناسب

8- ما هي نظرتك لمنهاج اللغة الانجليزية؟

ملائم  غير ملائم

9- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق مع قدرات المتعلمين؟

نعم  لا



ملحق خاص بأساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة في المرحلة الابتدائية:

الاسم واللقب: ... (نرجاسة عن يسير) .....

الخبرة المهنية: ... 07 سنوات .....

المؤسسة: ... ابي عبد الله بن جابر بن الفضل - بحين .

1- المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماستر  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) اعط فكرة عليه؟

..... التخطيط اللغوي عملية رسم لطريق ما، ووفقاً  
..... لسياسة لغوية معينة .....

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

..... نعم، ما هو واضح بصفتي كأستاذة أرى أنه مناسب جداً .....

5- ما مدى تأثير اللغة الانجليزية على تعليمية اللغة العربية لدى المتعلم ؟

..... تعلم الإنجليزية من المصغر، وللافتقار لسان المتعلم عن المصغر  
..... لغوياً، ورفع قدرة العقل على التحريش .....

..... أهمية الارتقاء بحس اللغة، وهذا الأمر يلبي على اللغة الأم

6- ما هي انعكاسات تعليمية اللغة الانجليزية على المتعلم ؟

..... يؤثر على المتعلم في اللغة الأجنبية ( اللغة العربية )  
..... أعمال اللغة الأم  
..... العزلة الحركية وذلك بالاعتماد على اللغة الإنجليزية .....

الاسم واللقب: .. شريفة جلال ..  
الخبرة المهنية: .. عاصم و واجد ..  
المؤسسة: .. مهنتي المصالح بجهة

1- المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماستر  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ترى أن المضامين التعليمية للغة الانجليزية في الطور الابتدائي وضعت وفق

تخطيط لغوي محكم علميا؟

أليس كذلك .. نعم .. فهو يتماشى مع قدرات المتعلمين ..  
لا .. يتدبر في ..

5- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

نعم .. نعم .. مناسب ..

6- هل تلقيت تكويناً كافياً لتدريس اللغة الانجليزية؟

كافٍ  غير كافٍ  لم أتلقى تكويناً

7- ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

مناسب  غير مناسب

8- ما هي نظرتك لمنهاج اللغة الانجليزية؟

ملائم  غير ملائم

9- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق مع قدرات المتعلمين؟

نعم  لا

10- هل منهاج اللغة الانجليزية يتوافق وثقافة المجتمع الجزائري؟

نعم  لا

11- ما مدى تفاعل المتعلمين مع الدروس المقررة في الانجليزية في ضوء هذه

المقاربات؟

جيد  لا بأس بها  متوسطة  ضعيفة

12- ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس اللغة الانجليزية من خلال الدروس المقررة

في الكتاب المدرسي؟

ملائمة  غير ملائمة

13- ما هي طبيعة الأسئلة التي تطرحها على المتعلمين لتسهيل فهم اللغة الانجليزية؟

أسئلة تشخيصية  أسئلة تقييمية  أسئلة بنائية  أسئلة استكشافية

14- ما هي المعارف التي ترى أن المتعلم يفتقر إليها في فهم اللغة الانجليزية؟

المعارف التي يفتقر إليها المتعلم في فهم اللغة الانجليزية هي: ...  
... من علوم اللغة العربية ...

15- كيف يمكن أن يساهم التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في بلورة إستراتيجية تعليمية

فعالة لتدريس اللغة الانجليزية؟

يجب التمسك بمحور الموضوعية التعليمية، وبعيداً عن الأساليب  
...  
المفصلة ...

16- ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء تقديم الدروس؟

أبرز الصعوبات هي: الخلل بين المعلمين المتقنين للغة الإنجليزية  
والمعلمات اللغوية، حيث يجد التلميذ نفسه ضالاً في حل المسائل  
التي يفرضها عليه المعلمين المتقنين للغة الإنجليزية ...

17- كيف تتعامل مع التلاميذ الذين لديهم صعوبة في تعلم اللغة الانجليزية ؟

أعمل على جعلهم يهتمون بتدريسهم بالواجبات المنزلية  
وذلك بتبسيطها قليلاً في الوقت ...

18- النطق بالانجليزية صعب كيف يمكنك علاج هذه الخاصية؟

أعلاج هذه الخاصية من خلال التمسك بالتركيز على  
الدروس التي تدعم التلميذ على النطق، والتأكد من أن أحوالهم الجيدة ...

19- تعد اللغة الانجليزية لغة عالمية كيف تجعلها محببة لدى التلاميذ؟

من خلال جعلها أسهل وأجود، والاعتماد على  
المثيرات من محبوبات ...



ملحق خاص بأساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة في المرحلة الابتدائية:

الاسم واللقب: ... (نرجاسة عن يسير) .....

الخبرة المهنية: ... 07 سنوات .....

المؤسسة: ... ابي عبد الله بن جابر بن الفضل - بجن .....

1- المؤهل العلمي :

ليسانس  خريج ماستر  مدرسة عليا

2- هل لديك فكرة عن التخطيط اللغوي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) اعط فكرة عليه؟

..... التخطيط اللغوي عملية رسم لطريق ما، ووفقاً  
..... لسياسة لغوية معينة .....

3- هل ساهمت السياسة اللغوية في التخطيط من أجل تعلم أفضل؟

نعم  لا

4- هل ساهم التخطيط اللغوي في وضع معجم مدرسي يخدم تلميذ المرحلة الابتدائية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم)؛ هل تراه مناسباً لمستوى التلاميذ؟

..... نعم، ما هو واضح بصفتي كأستاذة أرى أنه مناسب جداً .....

5- ما مدى تأثير اللغة الانجليزية على تعليمية اللغة العربية لدى المتعلم ؟

..... تعلم الإنجليزية من الصغر، وللافتقار لسان المتعلم عن الصغر  
..... لغويًا، ورفع قدرته العقل على التحسين .....

..... أهمية الاتصال بين اللغات، وهذا الأمر يلبي على اللغة الأم .....

6- ما هي انعكاسات تعليمية اللغة الانجليزية على المتعلم ؟

..... يؤثر على المتعلم في اللغة الأجنبية (اللغة العربية)  
..... أعمال اللغة الأم .....

..... العزلة الجسدية بالأسفار باللغة الإنجليزية .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

# My Book of English

Hello!

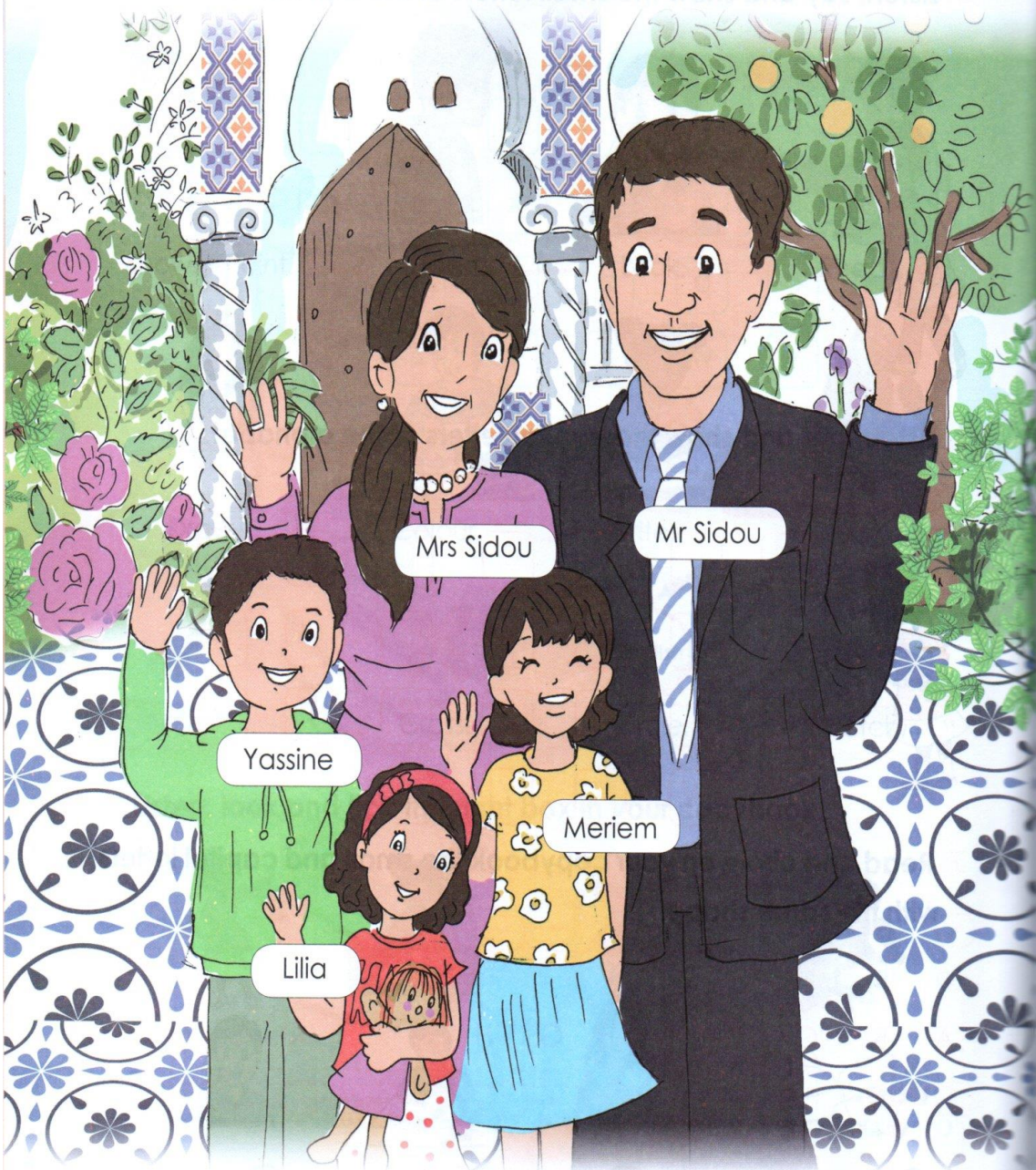
Good morning



3<sup>rd</sup> year  
Primary School

1 ME, MY FAMILY AND MY FRIENDS

1. Listen and show.



2. Listen and repeat.

My phonics



1. Listen and repeat.



black



cat



bag



A black cat in a black bag.

2. Listen and circle the letters in your copybook when you hear the 'a' words.



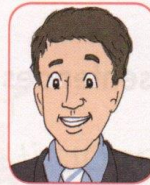
a



b



c



d



e



f



g



h



i



j

3. Listen, look and repeat. Sound and spell the words.

3. Listen and say the letter.



sad



happy

4. Look at the pictures and write the words in your copybook.

# ملحقات نتائج الفصل الأول و الثاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة  
مدرسة جاري لخضر بن بلقاسم (بج)  
وثيقة المراقبة لنسب : ثلاثة ابتدائي 1 ، لمادة : اللغة الإنجليزية ، الفصل الأول ، السنة الدراسية : 2022-2023

الملاحظات	الاختبار 10/	التعبير الشفوي 10/	فهم المنطوق 10/	القراءة 10/	تاريخ الميلاد	الاسم	اللقب	رقم التعريف
Good work	7.00	7.00	7.00	7.00	29-06-2014	رحيل	بن سالم	1101412030076100
Good work	9.00	8.00	8.00	8.00	22-01-2015	أحمد الخليل	بوخلوط	1001512030009500
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	16-07-2014	زينة	بوخلوط	1101412010583200
Good work	8.00	7.00	6.00	7.00	15-02-2014	مروى	بوخلوط	1101412010130800
Good work	10.00	7.00	6.00	6.00	09-07-2014	مروى	بوخلوط	1101440160025700
Good work	10.00	7.00	6.00	6.00	30-06-2014	نربهان	بوخلوط	1101412010531400
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	10-05-2014	آية	حمدي	1101440010251300
Good work	8.00	7.00	7.00	7.00	24-06-2014	لوي	خالدي	1001440010346500
Good work	9.00	7.00	7.00	8.00	29-09-2014	إستبرق	دينار	1101440010582600
Good work	10.00	6.00	5.00	7.00	27-10-2014	آية الرحمان	سماتي	1101412010914600
Good work	10.00	6.00	5.00	6.00	08-10-2014	سناجدة	شرقي	1101440010604300
Good work	9.00	6.00	5.00	6.00	08-11-2014	أنفال	شواف	1101440060021400
Good work	8.00	7.00	6.00	7.00	22-11-2012	سندس الرحمان	شواف	1101212010893100
Very good work	10.00	9.00	9.00	9.00	23-01-2015	نوران ربمان	شواف	1101512010070200
Very good work	10.00	8.00	8.00	8.00	23-03-2014	معاذ	عاشور	1001440010152800
Good work	7.00	7.00	7.00	7.00	01-10-2014	نيار	عاشور	1101404110020300
Good work	8.00	7.00	7.00	7.00	19-09-2012	اسراء	غريس	1101240010505200
Good work	8.00	8.00	7.00	8.00	10-09-2014	سارة	غريس	1101412030113100
Very good work	10.00	9.00	8.00	9.00	18-06-2014	عبد الرووف	غريس	1001412130015200
Good work	10.00	7.00	6.00	7.00	25-07-2014	مراد	غريس	1001412030088400
Good work	9.00	9.00	8.00	9.00	10-09-2014	نصر الله	غريس	1001412030113000
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	13-04-2014	ياسمين	فارج	1101440010195600
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	16-06-2014	تامر	مزوز	1001412010487300
Acceptable work	8.00	6.00	5.00	6.00	18-04-2013	دلال	ملال	1101340060007700
Average work	6.00	6.00	5.00	5.00	26-11-2014	روية	ملال	1101440060022200
Good work	9.00	6.00	5.00	5.00	08-07-2014	سهام	ملال	1101440060012300
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	01-09-2014	عبد الرحيم	ملال	1001412010739200
Good work	8.00	9.00	9.00	9.00	07-09-2014	فئة ياسمين	ملال	1101440060017200
Very good work	10.00	8.00	9.00	9.00	10-05-2014	مديحة	ملال	1101440010250000
Very good work	9.00	8.00	10.00	9.00	19-11-2014	لدى	ملال	1101440010689200
Good work	9.00	7.00	6.00	6.00	02-11-2014	هبة الرحمان	ملال	1101440010654100
Excellent work	10.00	10.00	10.00	10.00	25-03-2014	دعاء	مناعي	1101404110005100
Very good work	10.00	9.00	9.00	10.00	24-11-2013	نعيم	منصر	1001312030164400

أستاذ المادة  
(اللقب الاسم الإمضاء)  
ملال شريفة

مدير المؤسسة  
(الختم و الإمضاء)



# ملحقات نتائج الفصل الأول و الثاني

12/03/2023 11:53

[https://amatti.education.gov.dz/wathikat\\_ostad/20222/1457](https://amatti.education.gov.dz/wathikat_ostad/20222/1457)

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مدرسة جاري لخضر بن بلقاسم (بجن)

وثيقة المراقبة لقمم : ثلاثة ابتدائي 1 ، لمادة : اللغة الإنجليزية ، الفصل الثاني ، السنة الحراسية : 2022-2023

الملاحظات	الاختبار 10/	التعبير الشفوي 10/	فهم المنطوق 10/	القراءة 10/	تاريخ الميلاد	الاسم	اللقب	رقم التعريف
Good work try to do better	7.00	8.00	7.00	8.00	2014-06-29	رحيل	بن سالم	1101412030076100
Very good complete	9.00	9.00	9.00	9.00	2015-01-22	أحمد الخليل	بوخلوط	1001512030009500
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2014-07-16	زينة	بوخلوط	1101412010583200
Average work try more	6.00	8.00	7.00	7.00	2014-02-15	مروى	بوخلوط	1101412010130800
Average work try more	4.00	7.00	7.00	8.00	2014-07-09	مروى	بوخلوط	1101440160025700
Good work try to do better	9.00	7.00	7.00	7.00	2014-06-30	نريمان	بوخلوط	1101412010531400
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2014-05-10	آية	حمدي	1101440010251300
Good work try to do better	8.00	8.00	8.00	8.00	2014-06-24	لؤي	خالدي	1001440010346500
Good work try to do better	7.00	8.00	8.00	8.00	2014-09-29	إستبرف	دينار	1101440010582600
Average work try more	5.00	6.00	5.00	8.00	2014-10-27	آية الرحمان	سماتي	1101412010914600
Good work try to do better	10.00	7.00	7.00	6.00	2014-10-08	ساجدة	شرفي	1101440010604300
Average work try more	6.00	7.00	7.00	7.00	2014-11-08	أنفال	شواف	1101440060021400
Average work try more	4.00	8.00	8.00	8.00	2012-11-22	سندس الريحان	شواف	1101212010893100
Very good complete	10.00	9.00	9.00	10.00	2015-01-23	نوران ريماس	شواف	1101512010070200
Good work try to do better	7.00	9.00	8.00	9.00	2014-03-23	معاذ	عاشور	1001440010152800
Good work try to do better	6.00	8.00	8.00	8.00	2014-10-01	نيار	عاشور	1101404110020300
Good work try to do better	9.00	8.00	8.00	8.00	2012-09-19	اسراء	غريس	1101240010505200
Good work try to do better	9.00	8.00	8.00	8.00	2014-09-10	سارة	غريس	1101412030113100
Very good complete	10.00	9.00	9.00	9.00	2014-06-18	عبد الرؤوف	غريس	1001412130015200

## ملحقات نتائج الفصل الأول و الثاني

12/03/2023 11:53

https://amatti.education.gov.dz/wathikat\_ostad/20222/1457

Good work try to do better	7.00	7.00	7.00	7.00	2014-07-25	مراد	غريس	1001412030088400
Good work try to do better	9.00	8.00	8.00	8.00	2014-09-10	نصر الله	غريس	1001412030113000
Very good complete	9.00	10.00	10.00	10.00	2014-04-13	ياسمين	فارج	1101440010195600
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2014-06-16	تامر	مزوز	1001412010487300
Good work try to do better	10.00	7.00	7.00	8.00	2013-04-18	دلال	ملال	1101340060007700
Average work try more	5.00	7.00	7.00	8.00	2014-11-26	رؤية	ملال	1101440060022200
Average work try more	6.00	7.00	7.00	6.00	2014-07-08	سهام	ملال	1101440060012300
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2014-09-01	عبد الرحيم	ملال	1001412010739200
Very good complete	10.00	10.00	9.00	10.00	2014-09-07	فلة ياسمين	ملال	1101440060017200
Very good complete	9.00	9.00	9.00	8.00	2014-05-10	مديحة	ملال	1101440010250000
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2014-11-19	ندى	ملال	1101440010689200
Good work try to do better	9.00	7.00	7.00	8.00	2014-11-02	هبة الرحمان	ملال	1101440010654100
Good work try to do better	7.00	10.00	10.00	10.00	2014-03-25	دعاء	مناعي	1101404110005100
Excellent you are the best	10.00	10.00	10.00	10.00	2013-11-24	نعيم	منصر	1001312030164400

مدير المؤسسة

(الختم و الامضاء)

مناظر المدير  
المدير  
التامل

استاذ المادة

(اللقب الاسم الامضاء)

ملال شريفة

ملال شريفة



قائمة

المصادر و المراجع

**قائمة المصادر و المراجع:**

1. أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ترتيب و تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط 1 باب الخاء ج2003،1م.
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الخزرجي المصري الافريقي، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، لبنان ، ط1، جزء 7 .
3. أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط : بلا ، دار الحديث القاهرة ، 2009م .
4. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم العربي الأساسي، ط 1، تونس، 1989م.
5. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية للطباعة و النشر، 2014م.
6. محمد سيف الدين فهمي، التخطيط التعليمي أسسه و أساليبه و مشكلاته، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، 2008 م.
7. ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، مؤسسة ثقافية للتأليف و الترجمة و النشر، ط1، لبنان، 1993 م .
8. خولة طالب الابراهيمية، الجزائريون و المسألة اللغوية، دار الهدى للطباعة و النشر بلاط، الجزائر، 2007م .
9. محمد تحريشي، التخطيط اللغوي في الجزائر وأثره على المناهج التعليمية ضمن كتاب أهمية التخطيط اللغوي، المجلس الأعلى للغة العربية 1012.
10. صالح بلعيد، التخطيط اللغوي، الضرورة المعاصرة من كتاب أهمية التخطيط اللغوي، جامعة تزي وزو، الجزائر، 2011م.
11. صالح بلعيد، محاضرات من قضايا اللغة العربية، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، شركة دار الهدى، الجزائر، 2000م.
12. عبد اللطيف حنفي، "محاضرات في التخطيط اللغوي"، التخطيط اللغوي في المنظومة التربوية الجزائرية بين الواقع و الآفاق المرحلة الابتدائية نموذجا الجزائر، 2012م.

13. علي عباسي مراد ، دولة الشعرية ، قراءة في جدلية الدين و السياسة عند ابن سينا، دار الطليعة ، بيروت، ط1، لبنان ، 1999م .
14. عبد الحميد بن باديس، عبد القادر فضيل و محمد الصالح رمضان، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2007م.
15. مالك بن نبي ، بين الشبه و الرشاد ، دار الفكر ، دط، دمشق، 1985م.
16. أيوب بن موسى الكفوي، أبو البقاء الحنفي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998م.
17. عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة بن خلدون، المطبعة الأدبية، دط، بيروت، 1879م.
18. السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، مصر ط1، 2007م.
19. خولة طالب الإبراهيمي، الجزائر والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2007م.
20. عبد القادر الفاسي الفهري ، السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2013م.
21. مقبل بن علي الدعدي، أثر السياسة في اللغة العربية نموذجا، مركز نماء للبحوث و الدراسات، دراسة فكرية، بيروت ، ط1 2016م.
22. سعد محمد جبر ، ضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج " البناء و التطوير " دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان ، ط 1 ، 2015 م .
23. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط7 2009م.
24. محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج و تخطيطها، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 ، 2006 م .
25. عبد المحسن عبد العزيز أبانمي ، المناهج الدراسية و التغيرات الاجتماعية و الثقافية في المجتمع السعودي ، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط1، 1994م.
26. هاشم السامرائي و آخرون ، المناهج ، أسسها ، تطويرها ، نظرياتها، دار الأمل للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 1995 م .

27. محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط14، 2000 م.
28. محمد عزت عبد الموجود و آخرون : أساسيات المنهج و تطبيقاته ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، ط 1 ، 1981 م.
29. حلمي أحمد الوكيل: محمد أحمد المفتي: المناهج ( المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير )، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1999 م .
30. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربية الكفاءات بالأهداف، دار التتوير، الجزائر، 2004 م.
31. محمد الدريج، التدريس الهادف ، قصر الكتابة ، البليدة ، 2000م.
32. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، د ط ، 2000 م.
33. حثروبي محمد الصالح ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي دار الهدى ، الجزائر، ط 1 ، 2012م.
34. الدريج محمد ، تحليل العملية التعليمية ، دار النجاح ، المغرب ، ط2 ، 1990 م
35. مازن الوعر ، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، طلاس ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 1988 م.
36. أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 2008م.
37. محمد دريج ، مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، دار البيضاء ، المغرب، ط ج ، 1990م.
38. عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، جامعة الإسكندرية ، مصر ، دط ، 2011
39. سيد ابراهيم جيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، ط2، 1998م.
40. توفيق أحمد المرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة ، عمان ط2، 2001م.

## قائمة المصادر و المراجع

41. المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الأول ، الجزائر، 2002 م.
42. صالح العلي الصالح أمينة الشيخ سليمان الأحمد ، المعجم الصافي في اللغة العربية، 2009م.
43. الخليفة حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر(مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته،تقويمه)، مكتبة الرشد ، ط 10، 2012م.
44. على أحمد مدكور، تطوير مناهج التربية، مكتبة لبنان ناشرون، 2014م.
45. مها بنت محمد العجمي، المناهج الدراسية ، ط2، 2005م.
46. زبيدة محمد قرني، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية،مصر، ط1، 2016م.
47. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل الى علم التربية، دار الشروق للنشر و التوزيع،الأردن، 1994م.
48. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت ط1، 2005م.
49. حمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م.
50. عبدُ الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، ط1 ، 2009م.
51. غسان يعقوب، تطور الطفل عند بياجيه، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ط2 1994 م.
52. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم و الإيمان للنشر، دسوق ، ط1 ، مصر ، 2012 م.
53. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان،2005م.
54. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2009م.
55. قصي محمد السامرائي، د. رائد إدريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية،ط1، الأردن، 2014م.

56. أبو السعود أحمد الفخراني، أثر اللغات الأجنبية على العربية المعاصرة، جامعة الأزهر.
57. سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م.
- المراجع المترجمة:**
58. لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2008م.
59. مجد الدين محمد يعقوب ، الفيروز أبادي الشيرازي ، القاموس المحيط ، الجزء 2 ، الهيئة المصرية العلمية للكتاب، رينهارت دوزي، تكلمة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمي، ج 6 .
- المجلات والدوريات:**
60. أحمد مطوع، التشريع اللغوي، مجلة المخبر، الجزائر: المجمع اللغوي للغة العربية، العدد7، 2008م.
61. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع 10 ، يونيو 2010م.
62. عبد الله البريدي ، التخطيط اللغوي ، تعريف نظري ونموذجي ورقة بحثية أقيمت في الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية ، الرياض مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، مايو 2013م.
63. صالح العلي الصالح بلال دربال ، السياسة اللغوية ، المفهوم و الآلية ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة و الادب الجزائري ، جامعة بسكرة.
64. عبد المجيد عيساني، اللغة العربية و إستراتيجية رسم السياسات اللغوية، مجلة دراسات، العدد2، 2019م.
65. حبيب مونسي، العولمة والتحديات اللغوية، مجلة الممارسات اللغوية في الجزائر ، العدد التجريبي، الجزائر، 2010م.
66. التخطيط اللغوي ، حلمي خليل ، صحيفة " التخطيط التربوي في البلاد العربية ، العدد 10 ، بيروت ، 2004م.

67. يامنة إسماعيلي: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد السادس، 2011م.
68. مصطفى عبد النبي، تطورات المنهج التعليمي المعاصر (آليات ومفاهيم)، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، الجزائر، العدد 08، 2010م.
69. السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي في العالم العربي، عبد الله الشمري، صحيفة الاقتصادية الالكترونية، عدد 5888 .
70. ياسين بوراس، هيمنة اللغات الأجنبية على اللغة العربية - مخاطرها على المجتمع العربي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، 2013م.
71. عائشة بن السايح، هيمنة اللغة الانجليزية على اللغة العربية المظاهر، المخاطر، سبل التصدي، مجلة اللغة العربية، العدد 50، 2020م.
72. خالد عبد العزيز الداغ، السن الأنسب للبدأ بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول+الثاني، 2011م.
73. خالد العمري، عبد الله بن عبد الرحمان، المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن، مجلة العلوم و التربية جامعة الملك سعود، السعودية، العدد 1 ، 2009م.
74. ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين، انعكاس تعلم اللغة الانجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العر عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات العدد 4، جامعة الجزائر، 1973، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، مصر، العدد 12، 2012م.
- الرسائل الجامعية:
75. الصادق خشاب، التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه جامعة البليدة، الجزائر، 2010م.
76. هدى الصيفي، علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي، (دراسة حالات من الوطن العربي)، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة قطر، 2015م.
77. معافي خيرة، اللغة العربية وسؤال التخطيط اللغوي في الجزائر، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016م.

78. تمارا مشهور، (المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية)، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، 2015م.

**الملتقيات و المؤتمرات:**

79. هدى عبد العزيز الشمري، أهمية التخطيط اللغوي في ازدهار واقع اللغة العربية وتجاوز التحديات التي تواجهها، المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الخامس .

80. بحث الإدارة العامة في الجزائر، منتدى الأوراس القانوني، ج1، 2010

81. فاطمة بوطبسو، أنشطة اللغة أنشطة اللغة العربية بين التخطيط الارتجال، أعمال

الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، الجزائر، ج3، 2012

82. وهيبة جراح، اللغة العربية و البرلمان، (قوانين تطوير اللغة العربية في الدولة الجزائرية بين الطرح النظري وهاجس التطبيق مقارنة مسحية لخمسين عاما في الجهود)، جامعة تيزي وزو.

**المستندات التربوية**

83. التخطيط للغة العربية، الواقع و التحديات، ضمن استكتاب جماعي، محمد العربي ولد خليفة، أهمية التخطيط اللغوي، اللغات ووظائفها، الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2012م.

84. صالح بلعيد، التخطيط اللغوي في الجزائر، ضمن استكتاب جماعي/ محمد العربي ولد خليفة، أهمية التخطيط اللغوي - اللغات ووظائفها - الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2012م.

85. وزارة التربية الوطنية، ترتيبات التقويم البيداغوجي للسنة الدراسية 2022/2023 للمراحل التعليمية الثلاث، رقم 808/2022م.

86. معجم التربوي: الوثائق التربوية، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، طبعة 2009م.

87. اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دط، 2015م.

88. الميثاق الوطني الجزائري، 1986م.



89. الجريدة الرسمية/ نص مشروع تعديل الدستور استفتاء 1996/11/28 السنة 35 تاريخ الصدور، 1996/10/06م.

المواقع الإلكترونية:

90. صالح بلعيد، الأمازيغية أكثر عرضة للتهجين اللغوي

[www.djazairnews.info](http://www.djazairnews.info)

91. موقع الكتروني تحت شعار " معا نصنع الحياة" لمحمد المحمدي الماضي ، المقال ، ما هو مفهوم التخطيط؟ الموقع :

[almohamady@almohamady.com](mailto:almohamady@almohamady.com)

92. مفهوم التخطيط التربوي ، خالد " محمد حلمي " البكري ،موقع الملتقى التربوي

[www.arab.mms.com](http://www.arab.mms.com)

93. جميل حمداوي، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

94. وزارة التربية والتعليم البحرينية (2010)، نجاح المرحلة الأولى من تدريس اللغة الإنجليزية في الصف الأول ابتدائي.

<https://www.moe.gov.bh>

95. المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر، المدارس المستقلة خطوة رائدة ، نحو تطوير التعليم في قطر 2010م.

<https://www.edu.gov.qa>

96. وكالة الأنباء الكويتية(كونا)، نجاح منقطع النظير لإدخال تعليم اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية، 2002م.

<https://www.kuna.net.kw>

97. تقرير عباس ميموني، وكالة الأناضول التركية، تعليم الإنجليزية في الجزائر ينهي العصر الذهبي للفرنسية.

<https://www.aa.com.tr>

## قائمة المصادر و المراجع

---

98. بوعلام بن لعور، مفتش وزارة التربية الوطنية، وكالة الأنباء الجزائرية، ما يفوق 5000 أستاذ متعاقد لتدريس مادة اللغة الانجليزية، لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في الموسم الدراسي.

<https://www.aps.dz>

# فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وعرفان
أ - د	مقدمة
<b>الفصل الأول: التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية</b>	
<b>المبحث الأول: مفهوم التخطيط اللغوي أنواعه، و آلياته، خصائصه</b>	
9 - 6	المطلب الأول: مفهوم التخطيط اللغوي.
12 - 10	المطلب الثاني: أنواع التخطيط اللغوي ومشاكله
15 - 12	المطلب الثالث: آليات وخصائص التخطيط اللغوي.
<b>المبحث الثاني: نشأة السياسة اللغوية، و علاقتها بالتخطيط اللغوي</b>	
21 - 16	المطلب الأول: تعريف السياسة اللغوية ونشأتها.
24 - 21	المطلب الثاني: وظيفة ومبادئ السياسة اللغوية و أهدافها.
26 - 25	المطلب الثالث: العلاقة بين السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي.
<b>المبحث الثالث: السياسة اللغوية في الجزائر و أثرها في تطور اللغة.</b>	
28 - 27	المطلب الأول: السياسة اللغوية في الجزائر.
34 - 29	المطلب الثاني: أنواع السياسة اللغوية ومجالاتها.
37 - 35	المطلب الثالث: أثر السياسة اللغوية في تطور اللغة.
<b>الفصل الثاني: التخطيط اللغوي وعلاقته ببناء المناهج التعليمية في الجزائر</b>	
<b>المبحث الأول: مفهوم المناهج التعليمية.</b>	
41 - 39	المطلب الأول: مفهوم المناهج
43 - 41	المطلب الثاني: مفهوم التعليمية
45 - 43	المطلب الثالث: العملية التعليمية وعناصرها
<b>المبحث الثاني: أسس بناء المناهج التعليمية و علاقتها بالتخطيط اللغوي.</b>	
47 - 45	المطلب الأول: أسس بناء المناهج التعليمية
49 - 47	المطلب الثاني: التخطيط اللغوي وعلاقته بالمناهج التعليمية

## فهرس الموضوعات

53 - 49	المطلب الثالث:مراحل تطور المناهج التعليمية
<b>المبحث الثالث: تعليمية اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.</b>	
56 - 54	المطلب الأول: اللغة الانجليزية و وسائل تدريسها
62 - 58	المطلب الثاني: طرائق تدريس اللغة الانجليزية وانعكاساتها على اللغة العربية
67 -63	المطلب الثالث: واقع تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في بعض الدول العربية.
<b>الفصل الثالث:مدى تطبيق التخطيط اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة للغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي</b>	
68	تمهيد
69	أهداف الدراسة
69	فرضيات الدراسة
70	مكان الدراسة
71 - 70	إجراءات الدراسة
72	عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان
89- 72	استبيانات المعلمين
93 - 90	نتائج المتعلمين للفصل الأول والثاني
96 - 95	<b>خاتمة</b>
111 - 98	<b>الملاحق</b>
121 - 113	قائمة المصادر و المراجع
124 - 123	فهرس الموضوعات